

قَوْلُ عَبْدِ الشَّجَرِ

لِأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ حَسْبِي ثَعْلَبٍ

(٢٠٠ - ٢٩١ هـ)

محققه وقدم له د. طاهر علي

الدكتور رمضان عبد النواب

المعيد السابق لكلية الآداب
بجامعة عين شمس

الناشر مكتبة النخاعجي بالقاهرة

صف وطبع هذا الكتاب بمكتبة ومطبعة الخانجي
ص . ب / ١٣٧٥ بالقاهرة

الطبعة الأولى ١٩٦٦

الطبعة الثانية ١٩٩٥

حقوق الطبع والنشر محفوظة

رقم الاعداع

٩٥ / ٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

هذا واحد من الكتب المخطوطة في النشر ؛ فقد نشره من قبل المستشرق سكياباريللي في إيطاليا ، كما نشره الشيخ محمد عبد المنعم خفاجي في القاهرة ، ونشرته أنا بعد أن عثرت على مخطوطة جديدة في مكتبة الأزهر ، غير التي استخدمها سكياباريللي ، وهي مخطوطة الفاتيكان . أما الشيخ خفاجي فإنه اعتمد على مطبوعة سكياباريللي ، ولم ير مخطوطة الفاتيكان ولا مخطوطة الأزهر . وقد تولت دار المعرفة نشر الطبعة الأولى بتحقيقنا سنة ١٩٦٦ م بالقاهرة .

وقد أشاد واحد من كبار المشتغلين بعلوم الشرق من الألمان ، بنشرتنا هذه في أحد مؤتمرات المستشرقين بأمريكا ، ووصفها بأنها أكمل طبعة وأوثق نشرة لهذا الكتاب .

وإذا كانت نشرتنا الأولى لهذا الكتاب ، قد مضى عليها ما يقرب من ثلاثين عاما ، فإن قراءاتي الكثيرة للمئات من كتب التراث العربى في هذه الفترة ، كانت كفيلة بمضاعفة التخريجات في الهوامش ، غير أنني آثرت أن تكون زياداتي في التعليقات محصورة في أضيق نطاق ممكن .

وقد أكدت هذه القراءات المستفيضة حقيقة ، كنا قد أشرنا إليها في مقدمة الطبعة الأولى ، وهي أن معظم اصطلاحات الكتاب لم يرد لها ذكر في كتب البلاغة ، أو وردت بمعنى آخر غير المعنى الذى شرحها به ثعلب .

كما أن هذا الكتاب لشعب لم يقتبس منه أى مؤلف فى فنون البلاغة والنقد الأدبى ، حتى الآن .

وإذا كانت نشرتنا الأولى للكتاب ، قد نفذت بعد شهور قليلة من صدورها ، فقد حالت ظروف خاصة عن التفكير فى إعادة نشر الكتاب ، حتى حادثنى بشأنه الأخ الفاضل الأستاذ محمد أمين محمد نجيب الخانجي ، وأبدى استعداداه لطباعته ونشره فى مؤسسة الخانجي العامة . وهل يملك المرء أمام إغراء الطباعة الفاخرة ، والإخراج الجيد عند هذه المؤسسة ، إلا التسليم والإذعان ؟

وبعد ، فمازال الحاقدون المفلسون ، يرون فى مثل هذا العمل ، تحقيقا للمحقق ، وحرثا فى المحرث .. ألساء ما يحكمون .. قاتلهم الله ألى يؤفكون .

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ؟
مدينة نصر فى ١٩٩٤/٦/٢٠ م

أ.د. رمضان عبد التواب

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

رأيت هذا الكتاب في طبعته الأولى ، أول ما رأيته في معهد اللغات السامية بميونخ . وعندما تصفحته رأيت فيه جهداً قد بذل في إخراجهِ ونشرهِ ، وجهداً آخر لم يبذل . أما الأول فهو جهد المحقق « سكياباريلى » Schiaparelli في البحث عن مصادر مختلفة لبعض الشواهد الموجودة في الكتاب ، وما أكثر هذه الشواهد . وأما الجهد الثانى الذى لم يبذل ، فهو أن المحقق لم يحاول أن يدرس نص الكتاب ، أو يتفهم معناه ، فأبقى عليه كما هو - إلا في النادر - مع ما فيه من أخطاء فاحشة ، واضطراب في ترتيب الصفحات ، حتى ظن الناشر أن في المخطوطة خرمًا لعدم اتصال الكلام ، بعضه ببعض ، في الأماكن التى حصل فيها هذا الاضطراب .

وقد صدرت النشرة الأولى للكتاب بمقدمة قصيرة باللغة الإيطالية عن جهود اللغويين القدماء في جمع اللغة ودراستها ، ثم تناول فيها الناشر بحث مشكلة الكتاب ونسبته إلى ثعلب ، ورواية المرزبانى له ، ووصف المخطوطة وصفًا موجزًا ، وأتبع ذلك قائمة المصادر التى رجع إليها في البحث عن الشواهد الشعرية . كما ذيل الكتاب بفهرسين ؛ أحدهما للاصطلاحات البلاغية التى وردت في الكتاب ، والثانى للشعراء .

وظننت أول الأمر أن الناشر لم يوفق في قراءة المخطوطة التى اعتمد عليها في نشر الكتاب ، وهى مخطوطة الفاتيكان رقم ٣٥٧ ، فجاءت نشرته لذلك مضطربة النص معوجة الأسلوب . وكانت بعض الأخطاء واضحة ،

فاهتمديت إلى وجه الصواب فيها بسهولة . ثم علمت أن « نولدكه » كان قد نقد الكتاب في مقالة له بمجلة « جمعية المستشرقين الألمانية » ZDMG 44 في عام ١٨٩٠ م . وعندما وقفت على مقالته رأيت أنه اهتمدى إلى الكثير مما اهتمديت إليه ، ووقف أمام البعض الآخر حائراً لا يدري وجه الصواب فيه .

ورأيت أن أصل حيلى بحبال ناشره الأول وناقده ، فأعيد تحقيق الكتاب من جديد بعد أن بذلت ما بذلت من جهد موفق في حل بعض مشكلاته ، وعلقت آمالاً في حل باقى المشكلات الموجودة فيه على رؤية المخطوطة نفسها .

وفعلاً سارعت في اجتلاب ميكروفيلم منها ، وعندما اطلعت عليه رأيت أن المخطوطة لا تفترق عن المطبوعة في كثير ، إذ فيها الأخطاء والتحريفات نفسها ، رغم خطها الجميل ، ويبدو أن ناسخها كانت أمامه نسخة سقيمة الخط ، وأنه لم يكن يفهم دائماً ما ينسخه ، فجاءت نسخته لذلك سقيمة العبارة مضطربة الألفاظ . وهكذا لم يقدم حصولى على ميكروفيلم من المخطوطة لتحقيق الكتاب فائدة تذكر .

وكان الأمل ضعيفاً في العثور على مخطوطات أخرى ، إذ لم يذكر « بروكلمان » ولا غيره لقواعد الشعر سوى مخطوطة الفاتيكان هذه ؛ فجلست أدرس الكتاب ، وبعد إعمال الفكر اهتمديت إلى الترتيب الأصلى لنصه ، وتبين لى بالطريق العمل أن ورقتين متجاورتين من أوراقه قد قلبتا فى المخطوطة التى نقل عنها كاتب نسخة الفاتيكان ، فانقطع اتصال الكلام لذلك فى خمسة مواضع من الكتاب ، وهذا كأن به خروماً . ورجعت إلى كتب البلاغة والأدب أستعين بها على تقويم عباراته وإصلاح ما أفسده الناسخ ، فلم أجد منها إلا القليل ، لأن معظم اصطلاحات الكتاب لا توجد فى أى مصدر آخر ، وإن كنت قد عثرت فى أثناء البحث على الكثير من شواهد الشعرية فى بطون المراجع ، ونسبت ما لم يكن منها منسوباً من قبل إلى قائله ، ورجعت بكل شاهد إلى ديوان الشاعر إن كان له ديوان .

وفي الكتاب بعض الأمثال والأقوال أهملها الناشر الأول إهمالا تاماً ، فجاء بعضها مضطرباً غير مفهوم ، فراجعت من أجلها كل ما وصل إلى يدي من كتب الأمثال والحكم ، حتى استقامت عبارتها ، وصلاح ما فسد منها .

ومضت فترة شغلت فيها عن الكتاب بغيره ، حتى رجعت إلى مصر ، وعلمت أن الكتاب قد طبع في القاهرة من قبل ، ونشره محمد عبد المنعم خفاجي سنة ١٩٤٨ وتاقت نفسي لرؤية هذه النشرة ، وعندما تصفحتها رأيت أن خفاجي اعتمد في نشرها على نشرة « سكياباريللي » وحدها دون الرجوع إلى مخطوطات ، وقد فطن إلى بعض الاضطراب الموجود في النشرة الأولى فأصلحه ، وإن كان قد حذف مراجع أبيات الاستشهاد في الكتاب ، وأبدلها ببعض الشروح اللغوية ، وقدم للكتاب بدراسة عن « ثعلب » استغرقت حوالى العشرين صفحة ، غير أن الحظ خانه في الكثير من صفحات الكتاب ، فأبقى على الخطأ كما هو ، وحاول أن يبرره في بعض الأحيان ، فوقع في سلسلة من الخلط والاضطراب . وإليك أهم ما بقى في نشرته من الأخطاء :

ص ٣/٣٢ : « وزعم الرواة أن هذا أحسن شيء وجد في تشبيه شيء بشيء في بيت واحد » .

وصحته : « .. في تشبيه شيئين بشيئين » انظر هنا ص ٤/٣٧

ص ٢/٣٦ : « وقال حاتم الطائي يصف ثغر امرأة » .

والصحيح أن البيت ليس لحاتم . ولم يحقق ذلك خفاجي على

عادته . انظر هنا ص ٤/٤٠ وهامش ٣ .

ص ٤/٣٩ : « يتزبدون كأنهم نمر » .

والصحيح : « يتربدون » . انظر هنا ص ٥/٤٥ .

ص ٥/٤٢ : « وقال أعشى باهلة في المنتشر بن وهب :

لا يأمن الناس ممساه ومصباحه في كل أوب وإن لم يغز ينتظر
والله لوبك [أسعى] لم أدع أحداً إلا قتلت به لفاتنى الوتر
والحقيقة أنهما بيتان مختلفان في الوزن والقائل ، وإن اتفقا في القافية .
وقد أكمل خفاجى كلمة [أسعى] في الشطر الأول من البيت الثانى لينقله
من وزن الكامل إلى البسيط ، ونبه على ذلك بوضع الكلمة بين معقوفتين ،
غير أنه زاد كلمة أخرى في الشطر الثانى ، وهى كلمة « به » دون أن ينبه
إليه مما يوهم وجودها في النشرة الأولى وليس الأمر كذلك . انظر هنا
ص ٤/٤٨ هامش ٥
ص ٤/٤٤ : « وفيه قول آخر : [ومن لطف المعنى كل ما] يدل على
الإيماء » .

والصحيح : « وفيه أقوال أخر كلها يدل على الإيماء » . ولا داعى
لهذه الإضافة . انظر هنا ص ٢/٥٠ .
ص ١/٤٥ : « يريد التغالب على الماء والكلأ » .

والصحيح : « يريد التغالب على الماء والكلأ » انظر هنا ص ٤/٥١
ص ٣/٥٩ : « فأما جزالة اللفظ فما لم يكن بالمغرب البدوى » .
والصحيح : « .. بالمغرب المستغلق البدوى » . فقد أسقط خفاجى
كلمة « المستغلق » ؛ لأنها كانت في النشرة الأولى : « المستفاق » محرفة
ولعله لم يفهمها فأسقطها ، دون مراعاة للأمانة العلمية . انظر هنا ص ٥/٦٣
ص ٢/٦١ : « نحو قول أبى محمد القعنبي » .

والصحيح : « الفقعسى » . انظر هنا ص ١٢/٦٤ .
ص ٨/٦١ : « وقال المُعَدِّل من أبياتٍ : ... وهذا النوع يسمى الإكفاء » .
والصحيح : « وقال : المُعَدِّل من أبيات الشعر ما اعتدل
شطره ... » . وهذا أحد المواضع التى ادعى خفاجى أنه قوم فيها
اضطراب النشرة الأولى ، فقطع العبارة الموجودة في النسخة ،

وجعل « المعدل » : « المعدل » بالذال المعجمة ، وقال عنه في الهامش إنه « هو المعدل بن عبد الله الليثي شاعر إسلامي قليل الشعر » . وعندما لم يجد لهذا الشاعر ، الذي ادعاه ، شعراً في الكتاب قال في الهامش : « سقط الشاهد هنا بعد أن صححنا التحريف الغريب الذي وجد بالأصل ، والذي كان مبعثه أن ناسخ الأصل قدم وأخر في صفحات الكتاب حين النقل خلطاً وجهلاً . والظاهر أن النسخة التي كان ينقل منها قد اختلطت صفحاتها ، فنقل عنها دون تمييز أو بحث . وكذلك فعل الناشر للكتاب حين طبعه بمطبعة ليدن عام ١٨٩٠ وعذره أنه مستشرق لا عرق له في الثقافة العربية » ! وانظر هنا ص ١٠/٦٦ .

ص ٦/٦٣ : « [أبلغ] الشعر ما اعتدل شطراه » .

والصحيح : « وقال : المعدل من أبيات الشعر ما اعتدل شطراه » .
انظر هنا ص ١٠/٦٦ .

ص ٧/٦٣ : « وإنما بذها سائقا » .

والصحيح : « ... سابقا » . انظر هنا ص ١/٦٧ .

ص ٨/٦٣ : « وأنها مستعيرة بغير زنة » .

والصحيح : « وأنها مستعيرة بعض زي » انظر هنا ص ٢/٦٧ .

ص ٦/٦٨ : « فقالوا : لحة دالة لا تخطيء ولا تبطيء » .

والصحيح : « لحة دالة » ، « لا تخطيء ولا تبطيء » فهما قولان

لا قول واحد . انظر هنا ص ١١/٧٢ - ١/٧٣ .

ص ١٣/٧١ « كالألفات المفردة المعينة بشهرتها عن الإيغال » .

والصحيح : « كالألقاب المفردة المغنية .. » . انظر هنا ص ٤/٧٧

ص ١/٧٥ : « ولكن بك القرح » .

والصحيح : « نكء القرح » . انظر هنا ص ٧/٨٠ .

ص ٦/٧٧ : « منجاة من الشد » .

والصحيح : « من الشر » . انظر هنا ص ٣/٨٣ .

ص ١/٧٨ : « يانضل للضيف الغريب وللشجار المضاف ومحدث الحرم » .

والصحيح : « وللجار (وهى هكذا فى نشرة سكياباريلى) ...

ومحدث الحرم » انظر هنا ص ٥/٨٣ .

ص ٨/٨١ : « قبحاً له من أمره » .

والصحيح : « تبح له من أمره » . انظر هنا ص ٥/٨٦

ولما كنت قد اهتمت إلى تصحيح هذه الأخطاء من قبل ، وجمعت الكثير من مصادر الشواهد الشعرية ، والأمثال ، والحكم ، وأقوال العرب ، فقد اعتزمت نشر الكتاب من جديد ، بعد أن أنتهى من تصحيح بعض العبارات التى مازالت مستغلقة الفهم .

وبينا أنا أقلب فى فهرس مكتبة الأزهر ذات صباح ، عثرت على نسخة أخرى من قواعد الشعر لثعلب ضمن مجموعة برقم ١١٨١ مجاميع (٧٣٢٣ أباظة) . وتحتوى هذه المجموعة القيمة على الكتب التالية :

١ - كتاب شجر الدر فى متداخل اللغة بالمعانى المختلفة ، لأبى الطيب اللغوى .

٢ - قواعد الشعر ، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

٣ - شئ من نوادر أبى عمرو .

٤ - أعجاز بيوت يتمثل بها ، للمبرد النحوى .

- ٥ - فحولة الشعراء . عن أبى سعيد الأصمعى .
- ٦ - ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات .
- ٧ - ترغيب أهل الإسلام فى سكنى الشام ، لشيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام .
- ٨ - نظم اللآلى المبدعة فى صنعة الكتابة المختصرة ، للإمام الرضى .
- ٩ - أحكام عشر مسائل فى الأنهار .
- ١٠ - نبذة لطيفة فى المزارات الشريفة ، للعلامة يس الفرضى بن مصطفى .

وكانت فرحتى بوجود هذه النسخة لا تعدلها فرحة ، فقارنتها بنسختى . وقد زاد من سرورى أن معظم ماخنته من تصحيح وجدت له فى نسخة الأزهر مصداقاً ، كما وجدت بها زيادة ثمينة أدى سقوطها فى نسخة الفاتيكان إلى نسبة بيت إلى « حاتم الطائى » زوراً وبهتاناً (انظر هنا ص ٤٠) .

وهكذا حان الوقت أخيراً لنشر هذا الكتاب ، الذى لم يدفعنى إلى العمل فيه إلا أننى رأيته أول ما رأيته فى ثوبه المهلهل ، فرغبت رغبة أكيدة فى إصلاح خلله . ولأتى ، والحق يقال ، أجد فى إصلاح مثل هذا الخلل لذة لا يعرفها إلا كل من مارس هذا الفن - فن تحقيق التراث القديم - عن رغبة فيه وحب له ، فهو يشعر بالراحة والاطمئنان عندما يعيد الحياة إلى نص يمس منه الياثسون ، وظنوه مع الموتى خالداً أبداً . ومن قبل نشرت نصاً كان يظن بعض الدارسين أن بعثه من مرقده حلم من الأحلام ، وهو كتاب « لحن العوام » لأبى بكر الزبيدى .

ومع كل هذا لست أدعى أنني معصوم من الزلل ، وما قلت يوماً
 إننى بلغت الذروة فى معالجة النص ، ويقىنى أنه لا تزال توجد به بعض
 الهفوات ، غير أن عذرى أنني اجتهدت ، وغايتى خدمة اللغة العربية ، التى
 يجرى حبها فى دمى ، والتى عشت لها وبها منذ أن عرفت القراءة والكتابة .
 وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ،

القاهرة فى ١٥/٣/١٩٦٦
 كلية الآداب - جامعة عين شمس
 بالعباسية

رمضان عبد الصواب

ثعلب وقواعد الشعر

لست أرى هنا ما يدعو إلى التعريف بأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب^(١) ، أحد زعماء مدرسة الكوفة ، ونذ أبن العباس محمد بن يزيد المبرد البصرى^(٢) ، فقد ترجم أستاذنا عبد السلام هرون له ترجمة وافية ، في مقدمة تحقيقه لمجالس ثعلب .

غير أننا نلاحظ هنا أن الكتب التي ترجمت لثعلب لم تذكر له كتاباً باسم « قواعد الشعر » من بين مؤلفاته العديدة التي ذكرتها له . ومن ناحية أخرى لم تذكر هذه الكتب تأليفاً بهذا الاسم لعالم آخر سوى المبرد^(٣) . وقد يشكك ذلك في نسبة كتابنا هذا إلى ثعلب .

إلا أنه علاوة على أن مخطوطتى الكتاب تحملان اسم ثعلب ، فإن طابع ثعلب ، وروحه في تأليفه ، وميله إلى الاختصار - ويكفى أن نذكر هنا بمذهبه في كتابه الفصيح - كل ذلك موجود في قواعد الشعر الذى ننشره اليوم .

ونحن مع « نولدكه » ، إذ يقول^(٤) وهو يتحدث عن نشرة سكياباريللى : « إن هذه الرسالة الصغيرة تقودنا تماماً إلى مجتمع اللغويين

(١) تولى سنة ٢٩١ وانظر مصادر ترجمته في كتاب بروكلمان GAL I, 118, SI, 181 وهامش إنباه الرواة ١٣٨/١ .

(٢) تولى سنة ٢٨٥ وانظر ترجمتنا له في مقدمة تحقيقنا لكتاب البلاغة للمبرد .

(٣) انظر تحقيقنا لكتاب البلاغة ص ٤٤ رقم ٣٣

(٤) في مجلة جمعية المستشرقين الألمانية ZDMG 44 صفحة ٧١١ .

العرب في القرن الثالث الهجري ، فإنها - وإن كانت ربما لا تكون في شكلها هذا من إملاء ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) ، وربما كانت جزءًا صغيرًا من عمل أكبر - إلا أنها ترجع إليه بلا شك مطلقًا ؛ إذ يظهر فيها الطابع المدرسي الجاف الذي يتميز به ثعلب عن خصمه المبرد ، البليغ ذى الإحساس المرهف .

ونحن لا نعجب حين لم يرد لهذا الكتاب ذكر بين كتب ثعلب ، إذ لم تُدعِ كتب التراجم يومًا أنها أحصت جميع مؤلفات العلماء الذين يرد لهم ذكر فيها . ولدينا الأمثلة على ذلك : فكتاب « الأمثال » ^(١) لمؤرج السدوسي ، لولا اقتباسات منه في « جهرة الأمثال » للمسكري ، و« مجمع الأمثال » للميداني ، و« خزانة الأدب » للبغدادي ، لشك المرء في نسبته إليه ، إذ لم يرد له ذكر بين كتب المؤرج التي تروى له في كتب الطبقات . وكذلك كتاب « البعر » ^(٢) لابن الأعرابي ، لم يذكر في كتب الطبقات التي ترجمت لابن الأعرابي ، وإنما ذكر في فهرسة ابن خير وحدها . إلى غير ذلك من الحالات الكثيرة التي يظهر فيها كتاب معين لعالم من العلماء لم تنبه عليه الكتب التي ترجمت له .

والطابع المدرسي الذي تحدث عنه « نولدكه » يلاحظ في تقسيم الكتاب ومنهجه ؛ فقد عالج ثعلب في بدايته أنواع الكلام عمومًا ، فقسّمه إلى أمر ونهى ونهى ونهى واستخبار . وهو هنا - كما لاحظ نولدكه نفسه - ينظر إلى الصيغ الشكلية ، لا إلى المعنى ، وإلا فإن المثال الأول الذي جاء به شاهدًا على الأمر ، وهو قول الخطيئة : « أقلوا عليهم ... من اللوم » هو من ناحية المعنى : نهى لأن المعنى « لا تلوموهم » .

(١) حققنا هذا الكتاب ونشرناه في القاهرة سنة ١٩٧١ م . ثم في بيروت سنة ١٩٨٣ م .

(٢) حققنا هذا الكتاب ونشرناه في القاهرة سنة ١٩٧٠ م . ثم في بيروت سنة ١٩٨٣ م .

ثم يذكر ثعلب أن هذه الأنواع الأربعة تنفرع إلى المدح والهجاء والثناء والاعتذار والتشبيب والتشبيه وحكاية الأخبار . ويضرب على ذلك الأمثلة بيتًا أو بيتين .

ويورد ثعلب بعد ذلك مجموعة كبيرة من الشواهد على أنواع من التعبيرات الصائبة ، أو التعبيرات المعيبة ، مثل :

- ١ - التشبيه الخارج عن التعدى والتقصير .
- ٢ - نهاية وصف الخلق .
- ٣ - الإفراط فى الإغراق .
- ٤ - لطافة المعنى ، وهو الدلالة بالتعريض على التصريح .
- ٥ - الاستعارة ، وهو أن يستعار للشيء اسم غيره ، أو معنى سواه .
- ٦ - حسن الخروج عن بكاء الطلل ، ووصف الإبل ، وتحمل الأظعان وفراق الجيران ، بغير « دَغْ ذَا » و « عَدَّ عن ذَا » و « اذكر ذَا » ، بل من صدر إلى عجز لا يتعداه إلى سواه ، ولا يقرنه بغيره .
- ٧ - مجاورة الأضداد ، وهو ذكر الشيء مع ما يعدم وجوده .
- ٨ - المطابق ، وهو تكرير اللفظة بمعنيين مختلفين .

ثم يشرح ثعلب بعد ذلك : « جزالة اللفظ » و « اتساق النظم » .
والأول عنده : « ما لم يكن بالمغرب المستغلق البدوى ، ولا السفساف العامى ، ولكن ما اشتد أسره ، وسهل لفظه ، ونأى واستصعب على غير المطبوعين مرامه ، وتوهم إمكانه » .

أما « اتساق النظم » فمعناه عنده : « ما طاب قريضه ، وسلم من السناد والإقواء والإكفاء والإيطاء ، وغير ذلك من عيوب الشعر ، وما قد سهل العلماء إجازته ، من قصر ممدود ، ومد مقصور ، وضروب أخر كثيرة » .

وقد عرف ثعلب كل ضرب من تلك الأضراب الخمسة ، وأتى لها بشواهد .

وكلامه في الإقواء والإكفاء هنا يخالف ما روى عنه في العمدة ١٠٩/١ ونصه : « وأما الإكفاء فهو الإقواء بعينه عند جلة العلماء كأبي عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، وهو قول أحمد ابن يحيى ثعلب » .

وفي النهاية يصل المؤلف إلى الجزء الأخير من كتابه ، فيقسم أبيات الشعر إلى : أبيات معدلة ، وغرر ، ومحجلة ، وموضحة ، ومرجلة . وهي عنده بهذا الترتيب في الحسن والبلاغة :

١ - فالمعدل من أبيات الشعر ما اعتدل شطراه ، وتكافأت حاشيته ، وتم بأيهما وقف عليه معناه .

٢ - والأبيات الغرر - واحداها أغرر ، وهو مانجم من صدر البيت بتمام معناه ، دون عجزه ، وكان لو طرح آخره لأغنى أوله بوضوح دلالاته .

٣ - والأبيات المحجلة ما نتج قافية البيت عن عروضه وأبان عجزه بغية قائله ، وكان كتحجيل الخيل ، والنور يعقب الليل .

٤ - والأبيات الموضحة ، هي ما استقلت أجزاؤها ، وتعاضدت وصولها ، وكثرت فقرها ، واعتدلت فصولها .

٥ - والأبيات المرجلة ، هي التي يكمل معنى كل بيت منها بتمامه ، ولا ينفصل الكلام منه ببعض يحسن الوقوف عليه غير قافيته .

تلك هي أقسام الكتاب واصطلاحاته بنصها . ومن العجيب أن معظم هذه الاصطلاحات لم يرد لها ذكر في كتب البلاغة ، أو وردت بمعنى آخر غير ذلك المعنى الذي شرحها به ثعلب . كما أن هذا الكتاب « قواعد الشعر » لم يقتبس منه أى مؤلف في فنون البلاغة والنقد الأدبي حتى الآن . حتى

أولئك المحدثون الذين تعرضوا لهذه الموضوعات بالدراسة والبحث ، لم يعرف أكثرهم هذا الكتاب ، ومن عرفه منهم لم يقدره حق قدره ، ويظهر أن نصه الذى كان مشوهاً محرفاً في طبعتيه السابقتين ، كان له دخل في أحكام هؤلاء الباحثين (١) .

إننا لا ندعى أن هذا الكتاب يحتوى على نظريات كبيرة في النقد والبلاغة ، ولكنه على أى حال لبنة في ذلك البناء الضخم الذى اكتمل على مر الأيام ، وهو مرآة صادقة لحالة ذلك العلم في عصور الدراسة العربية الأولى . ول هذه الأسباب كلها ينبغي أن يحظى هذا الكتاب باهتمام الدارسين .

ويعتبر كتاب « قواعد الشعر » من ناحية أخرى خزانة صغيرة لمجموعة لا بأس بها من الشواهد الشعرية البليغة ، إذ يحتوى على ٢٠٠ بيت تقريباً من عيون الشعر العربى . حقاً لم يهتم المؤلف بشرح هذه الأبيات وتفسيرها ، بل كان يكتفى بسردها سرّداً ، وعدها عدداً ، إلا في مواضع قليلة ، كشرحه لبيت امرئ القيس :

أمرخ نحيامهم أم عشر أم القلب في إثرهم منحدر

وتعليقه الموجز على بعض الأبيات هنا وهناك .

وقد وصل إلينا كتاب « قواعد الشعر » برواية أبى عبيد الله محمد ابن عمران بن موسى المرزبانى (٢) المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، وهو من نعرف في سعة علمه وكثرة تأليفه . إلا أن روايته للكتاب غير متصلة بثعلب ،

(١) انظر مثلاً : النقد المنهجى عند العرب للدكتور محمد مندور (٣٧٤ - ٣٧٦) وأثر القرآن في تطور النقد العربى للدكتور محمد زغلول سلام (٢٠٩ - ٢١٧) والبلاغة تطور وتجديد للدكتور شوقي ضيف (٦١) وأسس النقد الأدبى للدكتور أحمد بدوى (في مواضع متفرقة منه) .
(٢) انظر ترجمته ومصادرها في GALS 143, 157, 190 وإنهاء الرواة ١٨٠/٣ .

ومن غير المعقول أن يكون سمعه منه ؛ إذ إن ثعلبًا مات سنة ٢٩١ هـ والمرزبانى ولد سنة ٢٩٦ هـ . وقد يشك المرء في أن يكون الكتاب للمرزبانى نفسه لا لثعلب . غير أنه لو كان الأمر كذلك لاتفقت بعض الآراء الموجودة فيه مع ما يشه المرزبانى في تضاعيف كتابه « الموشح » من آراء في البلاغة والنقد . وقد سبق أن ذكرنا أن اصطلاحات الكتاب والآراء الموجودة به لا توجد في أى كتاب آخر ، فلا يصح لهذا أن يكون الكتاب من صنعة المرزبانى .

* * *

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدنا في نشر هذا الكتاب - كما ذكرنا من قبل - على مخطوطتين هما : مخطوطة الفاتيكان رقم ٣٥٧ ومخطوطة مكتبة الأزهر رقم ١١٨١ مجاميع (٧٣٢٣ أباظة) .

أما المخطوطة الأولى ، فعندى منها ميكروفيلم ، وهى تقع فى ٢١ ورقة . ومتوسط سطور الصفحة فيها ١٥ سطرًا فى كل سطر ٩ كلمات تقريبًا . وهى مكتوبة بخط النسخ الجميل المضبوط بالشكل ، ولا تحمل تاريخًا لنسخها . ويقول « سكياباريللى » إنها ترجع إلى القرن الرابع عشر الميلادى . وفى نهايتها : « قوبلت فصحت حسب الطاقة والإمكان على يد أفقر عباد الله إليه محمد العراقى » !

وأما المخطوطة الثانية ، فهى ضمن مجموع بمكتبة الأزهر - ذكرنا محتوياته من قبل - وعدد أوراق الكتاب فيه ٩ ورقات ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ٢٧ سطرًا وفى كل سطر ٩ كلمات تقريبًا . وهى مكتوبة بخط النسخ ، ويقل فيها الضبط بالشكل . ولا تحمل تاريخًا لنسخها . وهى على العموم أصح من نسخة الفاتيكان .

* * *

الرموز المستعملة فى التحقيق

ف = رمز نسخة الفاتيكان

ز = رمز نسخة الأزهر

س = رمز نشرة سيكاباريللى

خ = رمز نشرة خفاجى

هذا هو الكتاب - العدد المرفق بالبريد
الاسم المرفق في الحضور في الأوراق المرفقة
جاءتكم

فان على الشكر
من الجاهل لذكره في
هذا الكتاب



المكتبة
الاسم المرفق في الحضور في الأوراق المرفقة

المكتبة
الاسم المرفق في الحضور في الأوراق المرفقة

المكتبة

المكتبة

المكتبة

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
 حَيْثُ عَلَيْهِ الذَّرْعُ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكُرْسِيِّ أَشْفَعُ
 وَقَالَ بَيْكُ بْنُ سَابٍ
 سَأَلْتُ مَا لَا أَوْ تَدِينُ لَيْلَةً بِقَلْبِكَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى عَدِيلٍ
 وَقَالَ جُرْمُوتُ بْنُ مَالِكٍ الْقُرَيْبِيُّ يَمْدَحُ
 هِلَالَ بْنَ أَحْوَرَ الْمَازِنِيَّ هـ

فَتَحَى أَنْ تَحْنُ مَعِي وَتَأْمِنُ بِلَادِهِ فَلَيْسَ مِنَ الدَّاءِ الْأَمِثِلُ بِمَعْوِزٍ
 وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْتِي مَخْرًا
 يَمِينُ النُّفُوسِ وَهَوْنُ النُّفُوسِ يَوْمَ الْكُرْسِيِّ أَنْتَ لَهَا

ثُمَّ الْكَلَامُ
 وَهُوَ قَوَاعِدُ الشَّعْرِ لِيَعْلَبَ
 عِدَاهُ تَعْلِي وَحَسَنُ تَوْفِيقِهِ

قوله
 والآن
 فحسب الطائفة
 محمد بن العباس

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو العباس احمد بن يحيى قواعد الشرائع
 امر ونهى وحذر واستحار فاما الامور فكقول الخطبة
 اقلوا عليهم ذابا لوبيكم من النعم اذ سدا والمكان الذي سدا
 اولئك قوم ان بنوا احسنوا النبي وان عاهدوا او فوا وان عقدوا
 ويروي قوم ان بنوا احسنوا النبي والنهي كقول ليلى الرخيلية
 لا تقربن الدهر آل مطرف لو ظالمنا ابدا ولو مظلوما
 قوم رباط الجبل وسط بيوتهم واستنة ررق يخلن نجوما
 وكثير كقول الخطابي
 فقلنا بحدوث ليس فعله من يتقين ولو تكونه باوي
 فون يتدين من قول نصير به مواقع الماء من ذي الغلة الصا
 والوسخار كقول قيس بن الخطيم
 اقم بيتي وكنيت غير يروى وثقوب الوطيم غير قريب
 ما يتفق يعقل فقد يوتيه في النعم غير مصرود محب
 ثم تفرق هت الرضوان ومعهم وهما ورا في وعندهم تشب
 وتبني واقصاهم اجاز فالدع كقول الشاعر في غزاة
 رايت غزاة الدوسى سمعوا الى الخيرات منقطع البرين
 اذا ما راية رفعت لجد تلقاهم راية باليمين
 والهياء كقول عمر بن حفص الثقفي
 اذا دخلوا من دار فاعادوا عليها وردها وقدم يستقبلها
 وقال حسان بن ثابت يهجو الحرث بن هشام
 ان كنت كاذبة التي حدثتني فحبوب معي الحرث بن هشام
 ترك الرحبة ان يقاتلوا ونهم ونجي براس طيرة والحكام
 والمريضة كقول الفرزدق في كعب بن ابي مود
 خفاش ولم يترك ومات ولم يدع من الناس لم من ابات على وتر
 والوهتار كقول النابغة الذبياني للنعمان
 اتوعد عبد لم يخنك امانة وتترك عبد ظالما وهو ظالم
 علمت على ذنبه وتركته كذى العز ياتى غيره وهو راج

والنسي

[illegible]

من نواذ راجع
 في كفة تطير منوع
 لا كثره النهم وبقاوع
 قال والجيل من الحصى باقد وطه المال ويحلل باخفافه وقال
 ان يعود ذلك فختار به ما هبطا الخيل فذرا ما
 بالخلية صفي من الخلة وقال
 كانوا يخلون له قواعضا او رهيو القصر فله قواعضا
 من حيث كانوا في غير قال فله قواع من بقا نهم والحصى شدي
 الخلة وهذا مثل الحصى كل شئ ما ط او حامض وانشد
 اطل بالبلو عليها اذ لم
 لم ينج ذلوجا والمهرج الغابر العين وهو اذا غارت قوت

قَوْلُ عَمِّ الشَّعْرَاءِ

عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
رواية أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وما توفيقى إلا بالله ^(١)]

قال أبو العباس أحمد بن يحيى :

قواعد الشعر أربع : أمر ، ونهى ، وخبر ، واستخبار .

فأما الأمر ، فقول الحطيئة :

أَقْلَسُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ من اللوم أو ^(٢) سُدُّوا المكان الذى سُدُّوا
أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ تَتَّوْا أَحْسَنُوا الْبِنَا ^(٣) وإن عاهدوا أَوْفَوْا وإن عَقَّدُوا شُدُّوا ^(٤)

(١) من ف .

(٢) فى ز اذ ه وهو تحريف .

(٣) فى ف د البنا بكسر الباء ، وهى رواية ذكرت فى ز بعد ذلك وفى شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري ١/٩٨ عن الأصمعى أنه قال : كنت عند شعبة فأتاه حماد بن سلمة ، فقال شعبة : هذا الفتى الذى وصفته لك - يعينى - فقال لى حماد : كيف تروى :
أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ تَتَّوْا أَحْسَنُوا الْبِنَا وإن عاهدوا أَوْفَوْا وإن عَقَّدُوا شُدُّوا
فقال حماد لشعبة : ليس كما روى ، فقلت : وكيف تنشده يا عم ؟ قال : البنا (بالضم) سمعت أعرابياً يقول : بنى بنى بناء ، من الأبنية ، وبنا يبنو من الشرف . فكنت بعد ذلك أتوقى حماد بن سلمة أن أنشده إلا ما أتقنه . وانظر فى هذا أيضاً كتاب نور القس ١٦/٤٧ .

(٤) البيتان فى ديوان الحطيئة ق ٧/٣٨ - ٨ ص ١٤٠ والمثيل والماضرة ٧/٦٣ وأعلام الكلام ٢/٥٣ وهما فى الكامل ٢/٣٤٠ فى تسعة أبيات ، والبدیع لأسامة بن منقذ ٢٩١ فى أربعة ، والأغاني ٦١/٢ فى عشرة ، وزهر الآداب ٩٠٧/٢ ١٠١٧/٢ فى ستة ، ونهاية الأرب ٦٩/٣ والأول منهما فى الخزانة ١١٩/٢ والثانى فى طبقات الزبيدى ١٢/١٥٩ وبعده بيت ، والتشبهات ١٤/٣٦٦ وبهذه اللغة ١٩٧/١ واللسان (عقد) ٢٩٧/٣ وفيه « عاهدوا شُدُّوا » و (بنى) ٩٤/١٤ غير منسوب ، والأغاني ٥١/٢ ونور القيس ٦/١١٠ والمقصود والملود ٥/١٧ والمصون ٧/٢٣ وصدر الثانى فى اللسان (بنى) ٨٩/١٤ .

[ويروى : ... قومٌ إن بَنَوْا أحسنوا البَيتَ ^(١)]

والنهي ، كقول ليلي الأخيلية :

لا تَقْرَبَنَّ الدهرَ آلَ مُطَرِّفٍ لا ظالمًا أبدًا ولا مظلومًا
قومٌ رِباطُ الخيلِ وَسَطُ بيوتهم وأسيئةٌ زُرْقٌ يُحْلَنُ نُجومًا ^(٢)
والخير ، كقول القطامي :

يَقْتُلُنَا ^(٣) بحديثٍ ليس يَعْلَمُهُ مَنْ يَتَّقِينَ ولا مكنوته بادية
فهنَّ يَنْبِذُنْ مَنْ قولٌ يُهَيِّسُ به مواقع ^(٤) الماء من ذى الغلَّةِ الصادية ^(٥)

(١) من ر

(٢) البيتان في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٤/٦٩٩ - ٥ ص ١٦٠٩ وكذا في شرحها للتبريزي ١٧/٧٠٤ وفيهما « لا تغزون الدهر » . وفي التبريزي « نخال نجومًا » . وهما في أمالي القالي ٢٤٨/١ وفيها « لا تعرون » و « نخال » ومعجم البلدان (بسوم) ٥٠٨/٨ وفيه « لا تغزون » وزهر الآداب ١٨٠/١ وفيه « إن ظالمًا .. وإن » وتنبية البكري ٢/٧٩ وفيه « لا تغزون » . وقد علق البكري على رواية البيت الأول بقوله : « هذه رواية محالة » وإنما الرواية الصحيحة التي بها يصبح معنى البيت : لا ظالمًا فهم ولا مظلومًا . والأول في كتاب سيبويه ١١١/١ والشتنمري ١٣٢/١ وأمالي ابن الشجري ٣٤٧/٢ والشنقيطي ٩١/١ وفي هذه الأربعة : « إن ظالمًا .. وإن » وأمالي المرتضى ٥٨/١ والثاني في المقاميس ٤٧٩/٢ ونظام الغريب ٦/٩٦ وعيار الشعر ٧/٢٠ والتشبيهات ١٠/١٤٦ وقوله في الأنوار بيت غير البيت الذي هنا .

وكان الأصمعي يروي الأبيات لحمد بن ثور . انظر الأمالي ، وتنبية البكري ، والشنقيطي في المواضع السابقة ، وكذلك ديوان حميد بن ثور ص ١٣٠ - ١٣٢ .

(٣) في ف س « نقتلنا » وهو تحريف .

(٤) مكلا في ز وكل المصادر . أما ف س خ ففيها « مواضع » وهو تحريف

(٥) البيتان في ديوان القطامي ق ١٣/٢ - ١٤ ص ٨ والأغاني ١١٨/٢٠ ١١٩ والكامل ٣/٣٧٩ وعيار الشعر ٣/٥٦ - ٤ والمختار من شعر بشار ٣/٤١ وبيان الجاحظ ٢٧٩/١ والسمط ١٨/١ وزهر الآداب ١٤/١ وحماسة الخالدين ٥٣ مع خلاف في الترتيب ، وفيها « ليس يفهمه » . والثاني في الكامل ٩/٢١٢ والتمثيل والمحاضرة ١٣/٢٥٦ والمنصف ٧٥/٣ والعقد ٤١٧/٥ وعيون الأخبار ٨٢/٤ والمختار من شعر بشار ١٧/٥٥ والخزانة ٥٣٣/١ والتشبيهات ٥/١١١ وحيوان الجاحظ ١٤١/٥ والأساس (بلد) ٤١٤/٢ ونظام الغريب ١٦/٥٦ وأسرار البلاغة رقم ١٢٦ ص ١٢٦ مع مصادر أخرى ، ومعجم الشعراء ٩/٧٤ وديوان المعالي ٢٤٢/١ واللسان (صدى) ٤٥٣/١٤ .

والاستخبار ، كقول قيس بن الخطيم ^(١) :

أتى سَرَبَتِي وَكُنْتُ غَيْرَ سُرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ
مَا تَمْنَعِي يَقْظَى ^(٢) فَقَدْ ثَوَّتِيْنَه فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ مَحْسُوبٍ ^(٣)

ثم تنفرع هذه الأصول [إلى ^(٤)] مدح ، وهجاء ، ومراثٍ ، واعتذار ، وتشبيب ، وتشبيه ، واقتصاص أخبار .

فالمدح ، كقول الشَّماخ ^(٥) في عَرَابَةِ :

رَأَيْتَ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسْمُو إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَايَةً رُفِعَتْ لِحْدُ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ ^(٦)

(١) في ف « الخطيم » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) في ف س « يقظاً » بكسر القاف والتثوين ، وهو تحريف .

(٣) البيتان في ديوانه ق ١/٢ - ٢ ص ٥ وهما في أمالي المرتضى ١/٢٩٣ ، ٥٤١ ، وأمالي القالي ٢/٢٧٣ وبعدهما بيتان ، وحامسة ابن الشجري ١٧/١٨٩ وفيها « يقضى » وهو تحريف . والسمط ١/٥٢٤ وفيه « تولينه » وبعدهما بيتان ، وكذلك فيه ٩١٣/٢ وزهر الآداب ٢/٨٨٠ وفيه « فقد نولته » و« مسرد » وبعدهما ثلاثة أبيات ، والتشبيبات ٩/٧٥ والأول في الصحاح (سرب) ١/١٤٦ غير منسوب ، واللسان (سرب) ١/٤٦٢ والتاج (سرب) ١/٢٩٧ والثاني في الأغاني ١٧/٩٩ غير منسوب ، وشرح الواحدي للمعنى ٢٢/٤١٧ والاشتقاق ١٢/٣٤ وأمالي المرتضى ١/٥٤٥ ونور القبس ١٦/٧٣ مع بيت آخر .

(٤) سقطت من ز .

(٥) في ف س خ « كقول الشاعر » .

(٦) البيتان في ديوانه ص ٩٧ وهما في الكامل ٩/٧٥ ، ١٤/٣٩٦ والعقد ٢/٨٨ والحامسة البصرية ١/١٢٢ والأغاني ١٠١/٨ ، ١٠٦/٨ وشرح القصائد السبع ٥/٥٧٥ وفيه « الأوسى » ينمى . إذا ما غاية « والعمدة ١/١٩٩ وفيه « إلى العليا » واللسان (ين) ١٣/٤٦١ وتاريخ الطبرى ٢/٥٠٥ وشرح الشافعية ٤/٢٠٤ والخزانة ١/٤٥٣ ، ٢/٢٢٣ في قصيدة . وجمع الجواهر ٥١/٦ « ينمى » . وأمالي القالي ١/٢٧٤ والمفون ٩/١٨٥ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٦/٢٩١ ونقد الشعر ٣٧ رقم ١٩٠ - ١٩١ والشعر والشعراء ١٨/١٧٩ واختار من شعر بشار ١٦/١٨٢ والأول في اللسان (قطع) ٨/٢٨٤ والمعارف ٨/١٤٤ والعين ١/١٥٤ وغير منسوب في شرح التريزي للحماسة ٩/٧٩٢ وفيه « اللوسى » إلى الغايات « والكامل ٩٥/١٦ والثاني في أسرار البلاغة رقم ٤٣١ ص ٣٣٢ مع مصادر أخرى ، وتأويل مشكل القرآن ١٨٨/٩ والسمط ١/٦٠٧ والأغاني ١١/٦٩ ، ١٤/١٤ والمسلسل ٢/٢٥٦ وأمالي ابن الشجري ٢/١٦٥ =

- والهجاء ، كقول عُمَيْر بن جُعَيْل التَّغْلِبِي (١) :
- إِذَا رَحَلُوا عَنْ دَارِ ذُلٍّ تَعَاذَلُوا عَلَيْهَا وَرَدُّوا وَقَدْ هُمْ يَسْتَقِيلُهَا (٢)
- وقال حَسَّان بن ثابت ، يهجو الحارث بن هشام :
- إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَتَجَوْتُ مَنَجِي الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
تُرِكَ الْأَجِبَةُ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمَسْرُقٍ وَلِجَامٍ (٣)
- والمرثية ، كقول الفرزدق في وكيع بن أوى سُوْدٍ :
- فَعَاشَ وَلَمْ يَتْرَكَ وَمَاتَ وَلَمْ يَدَعْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ أَبَاتٍ عَلَى وَثَرٍ (٤)

= والمقاصص ١٥٨/٦ واللسان (عرب) ٥٩٣/١ والتاج (عرب) ٣٧٦/١ وجهرة اللفظة ٢٦٧/١ وفيه « ربة » وهو تحريف ١٨١/٣ والفاخر ١٦/١٠٦ وفيه « عاية » . ويروى غير منسوب في شجر الدر ١/١٢٧ والأزمنة للمرزوقي ٩٩/١ ونهاية الأرب ٢٦/٤ كما ينسب في الصحاح (عرب) ١٨٠/١ (من) ٢٢٢٠/٦ للحطيفة . انظر كذلك التاج في الموضع السابق .

(١) هكذا ورد اسمه في (ف ز س خ) وفي المفضليات « عميرة بن جعل » بفتح العين . وانظر ما كتبه عن ذلك أحمد شاکر وعبد السلام هارون في تحقيقهما للمفضليات ص ٢٥٧ .

(٢) البيت في المفضليات (لائل) ق ٥/٦٣ ص ٥١٩ = (شاکر / هارون) ق ٥/٦٣ ص ٢٥٨ وفيها : « إذا ارتحلوا عن دار ضيم تعاذلوا عليهم » .

(٣) البيتان في ديوانه (البرقوق) ص ٢٦٣ ومما في سورة ابن هشام ٥٢٢ في قصيدة ، وحماسة الخالدين ١٤٣ والمهر لابن حبيب ٥٠٢ وشرح التبريزي للحماسة ١٣/٨٨ وفيه « يقاتل عنهم » والاشتقاق ١٣/١٤٨ والبدیع لأسامة بن منقذ ٥/٧٦ وفي الثاني « الأخبة للرماح درية » وكتاب حذف من نسب قريش ١٣/٦٨ ١/٦٩ والمقد ١٤٤/١ والأعالي ١٧/٤ وإعجاز القرآن للباقلاني ١/١٥٧ وتحرير التحرير ١/١٣١ والصناعتين ١١/٣٩٨ وفيه « يقاتل عنهم » ونهاية الأرب ٣٥٧/٣ ١١٩/٧ وشرح شواهد الكشف ١٣/٢٩ وشرح شواهد المغنى ٢٢/١١٤ والمعارف ٤/١٢٢ وعيون الأخبار ١٦٩/١ وفيه « لم يقاتل » . وسيايان هنا مرة أخرى عند حديثه عن حسن الخروج . والأول منهما في بدیع ابن المعتز رقم ٢٢٨ ص ٦١ وفيه « التي حدثنا » . والثاني في البدیع لأسامة بن منقذ ١٥/٢٠٢ .

(٤) البيت في ديوانه ٢٠٢/١ والأغاني ٤٠/١٩ وصدره في الموضعين : « فمات ولم يوتر وما من قبيلة » . وهو في الأمثال لأبي عكرمة ٦/٧٦ وفيه « وعاش ولم يوتر » .

والاعتذار ، كقول التابغة الدُّيَّانِي للنعمان :

أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ وَتَرَكْتُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِمٌ
حَمَلْتُ عَلَى ذَنْبِهِ وَتَرَكْتُهُ كَذِي الْمَرَّةِ^(١) يُكْوِي غَيْرَهُ وَهُوَ رَائِعٌ^(٢)

والتشبيه ، كقول امرئ القيس :

كَأَنَّ دِمَاءَ الْمَادِيَاتِ يَنْحَرِيهِ عُصَارَةٌ جِئَاءِ بَشِيبِ مُرْجَلٍ^(٣)
والتشبيب ، كقوله^(٤) :

أَلَمْ تَرَيَانِي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيْبًا^(٥) وَإِنْ لَمْ تُعْطِبِ^(٦)

(١) في ز « العز » بكسر العين والزاي ، وهو تصحيف . وفي ف قسرت كلمة « المر » فوقها بكلمة « الجرب » .

(٢) البيتان في ديوانه ق ٢٥/١٧ - ٣٠ - ١٩ - ٢٠ وفي الأول « ضالغ » وصدر الثال في .
« لكلفتني ذنب امرئ » وتركته . وهما في شرح أدب الكاتب للحواليقي ١/٢٦٩ والأول منهما في اللسان
(ظلع) ٢٤٥/٨ والصحاح (ظلع) ١٢٥٦/٣ والتاج (ظلع) ٤٤٦/٥ والمقاييس ٤٦٧/٣ وجهرة
اللغة ١٢٠/٣ والثاني منهما في اللسان (عرر) ٥٥٥/٤ والصحاح (عرر) ٧٤٢/٢ والتاج (عرر)
٣٩٠/٣ وتحرير التحرير ١/٥١٠ وعيار الشعر ٣/٣٣ والعقد ١٦٣/٢ والتحفة البهية ١٧/٩٤ والأمثال لزبد
ابن رفاعة ١٧/٨٧ وحياة الحيوان للدميري ٢٧/١ ونظام الغريب ٢/١٥٤ وفصل المقال ٧/٣٠٧ والخزانة
١/٢٢٨ ؛ ٥٧٢/٣ والمعالى الكبير ٩٢٩/٢ ونهاية الأرب ٢٦٢/٣ ودرة القواص ٤/١٩٤ وحسانة المحترى
٨/٣٥٢ وصدره في معظم هذه المواضع كرواية الديوان . وعجزه في التنبيل والمحاضرة ٣/٤٨ والعقد ١٣٠/٣
غير منسوب في الأخير .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥٧/٤٨ من ١٤٩ = (أبو الفضل) ق ٦٥/١ من ٢٣
وهو البيت ٦٣ من معلقته ص ٢٤ وهو في اللسان (هدى) ٣٥٧/١٥ وخطأ العوام للحواليقي ٥/١١٧
وسرقات أبي نواس ١٢/٦٦ وطلقات ابن سلام ٨/٧٠ ؛ ٥/٢٥ وفي الأخير : « بشيب مخضب » في قطعة
قافيتها الباء . وسأأتى البيت هنا مرة أخرى بعد قليل ، عند الكلام عن « التشبيه الخارج عن التمدى والتقصير »

(٤) في هامش ف في هذا الموضع . « التشبيه كقوله ١ »

(٥) في ف « ظيِّبًا » بالطاء المفتوحة وهو تحريف

(٦) البيت لامرئ القيس في ديوانه (أهلوت) ق ٣/٤ من ١١٦ = (أبو الفضل) ق ٣/٣
ص ٤١ والعقد ٣٧٣/٥ والموشح ٤/١٥١ ؛ ٢/١٥٢ والصناعتين ١٧/٩٧ والوساطة ١٠/٣١٢ وفي بعض
هذه المواضع . « ألم ترأى »

واقْتِصَاصُ الْأَخْبَارِ ، كَقَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرُ :

جَرَّتِ الرِّيحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ (١)
قال :

والتشبيه الخارج عن التعدي والتقصير ، كقول امرئ القيس :

[كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ يَنْخَرُهُ عَصَارَةُ حِثَاءٍ بِشَيْبٍ مُرْجَلٍ] (٢)
إذا ما التريّا في السماء تعرّضت تعرّضَ أثناء الوشاح المفضّل (٣)
ومثله قوله :

كَأَنَّ عُيُونَ الْوُحْشِ حَوْلَ حِجَابِنَا وَأَرْحُلُنَا الْجَزَعُ الَّذِي لَمْ يُتَقَبِّ (٤)

(١) الأسود بن يعفر هو أعشى بنى نهمشل ، والبيت في ديوان الأعشى ق ١١/١٧ ص ٢٩٦ والمفضليات (لائل) ق ١١/٤٤ ص ٤٤٩ = (شاكر / هرون) ص ٢١٧ وفي كل ذلك « على مكان ديارهم » . وهو في العقد ٢٩٠/٣ والأغاني ١٣٥/١١ والتمثيل والمهاضرة ١٠/٥٣ ومعجم البلدان ١/٣٦٢ ، ١٥٠/٥ وفي الأنسجة « على عراس ديارهم » وتاريخ البقوى ٢٢٦/١ وفيه « عفت الرياح » وحاسة البحترى ٥/١١٧ وفيها « على مكان ديارهم » وشرح شواهد المغنى ٣٠/١٨٨ وفي كل هذه المواضع « فكأنما كانوا » .

(٢) زيادة من ز وقد سبق البيت هنا عند حديثه عن التشبيه ، فانظر مصادره هناك .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٣/٤٨ ص ١٤٧ = (أبو الفضل) ق ٢٤/١ ص ١٤ وهو البيت ٢٥ من مملته ص ١٣ ولحن العوام للزبيدي ٧/٢٠٧ مع مصادر أخرى ، وشرح القصائد السبع ٨/٥٠ وشرح شواهد المغنى ٢٦/٢٢٣ ، ١/٢٢٤ والمصون ٧/٢٦ والأنواء ١٢/٢٤ وقراءة الذهب ١٨/١٦ ، وقد عده ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٤/٤١ مما عيب على امرئ القيس في شعره !

(٤) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٦١/٤ ص ١١٩ = (أبو الفضل) ق ٥٠/٣ ص ٥٣ والخزانة ١٦٢/١ وتحرير التجميع ١٢/٢٣٣ وعيار الشعر ٣/١٨ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ والتشبيحات ٤/٣ ، ٦/٣٠٩ والأساس (جزع) ١٢٢/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ١٠/١٠٩ ، ٦/١٣٩ والكامل ١١/٤٤٧ وزهر الآداب ٧٦٧/٢ وقراءة الذهب ١١/٢٠ والديع لأسامة بن منقذ ١٤/٥٤ ، ١/١٠٥ والشعر والشعراء ١٨/٤٠ وذيّل الأمالى ١٢/٣٠ والصناعتين ٢/٢٤٦ ، ٦/٣٨١ والممددة ٤٦/٢ .

وكقوله في تشبيه قلوب الطير :

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا

لَدَى وَكْرَهَا الْعُتَابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِي (١)

وزعم الرواة أن هذا أحسن شيء وُجد في تشبيه شيعين بشيعين (٢)

في بيت واحد . وكقول النابغة الذبياني ، في نفوذ قرن الثور من صفحة الكلب :

كَأَنَّهُ خَارِجًا (٣) مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ

سَقُودَ شَرِبِ نَسْوِهِ (٤) عِنْدَ مُفْتَادٍ (٥)

وكقول زهير بن أبي سلمى ، يصف ظمآن :

بَكْرُنَ بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُخْرَةٍ

فَهْنٌ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ فِي الْقَمْرِ (٦)

(١) البيت في ديوانه (أعلورت) ق ٥٦/٥٢ ص ١٥٤ = (أبو الفضل) ق ٥١/٢ ص ٣٨ واللسان (أدب) ٢٠٦/١ وأسرار البلاغة رقم ١٩٢ ص ١٧٦ مع مصادر أخرى ، والتشبيهات ٤٢/٢ ١٥/١٥٢ وعيار الشعر ١/١٨ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ والتحف البهية ١٨/٢١٤ وعقلاء المجانين ٥/١٣٣ والأغاني ٤٧/٣ والكامل ٥/٤٤٧ والشعر والشعراء ١٦/٤١ ٨/٥٥ والمعالى الكبير ٢٧٩/١ وعميون الأحرار ١٨٧/٢ ونور القيس ١٤/١٦٦ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦٢ ص ٦٩ وشرح شواهد المغنى ٨/١١٨ ٩/٢٠٣ ١٩/٢٧٧ وذيل الأمل ١٤/٣٠ وديوان المعالي ٨١/١ ١٤٢/٢ والمصنعتين ١٨/٢٤٥ ١/٢٥٠ والمصون ٣/٦٦ والمعدة ١٧٥/١ ١٩٧ ١٧/٢ وإعجاز القرآن للباقلاني ٢/١١٠ وطبقات ابن سلام ٥/٦٧ وزهر الآداب ٧٦٧/٢ والمقائيس ٦٢/٢ وحامسة ابن الشجري ١٥/٢٧٦ وشرح شواهد الكشف ٣٥/٩٨ ونظام الغريب ٢/٢٠٩ وفيه د المعالي د تحريف .

(٢) في (ف س خ) د شيء بشيء د والصحيح ماى (ز) والمصنعتين ٢/٢٥٠

(٣) في ف هنا : د خارجاً حال د وى ز د خارج د وهو خطأ .

(٤) في ر د نشوه د تحريف .

(٥) البيت في ديوانه ق ١٦/٥ ص ٦ والخزانة ٥٢١/١ والمقائيس ٨٢/٣ والمعالى الكبير ٢٢٣/١ ٧٦٠/٢ واللسان (فاد) ٣٢٨/٣ .

(٦) البيت في ديوانه ق ١٠/١٦ ص ٩٤ وفيه د لوادى الرس .. للقم د واللسان (رسس) ٩٨/٦ والمصاح (رسس) ٩٣١/٢ والتاج (رسس) ١٦٢/٤ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦٧ ص ٦٩ وفيه د بوادى د والكامل ١٥/٤٨٢ وفيه د وادجن بسحرة د وهو البيت ١٣ من معلقته ص ٥٦ وصدره =

- وكقول الحطيئة ، يصف لُغَامَ ناقته :
- تري بين لَحْيَيْهَا إِذَا مَا تَرَعَّمَتْ لُغَامًا كَبِيتِ العنكبوت الممدِّد^(١)
- وكقول النابغة الجعدي :
- رَمَى ضَرْعَ نَابٍ فَاسْتَمَرَّ بِطَعْنِهِ كحاشية البردِ اليماني المُسْتَهْمِ^(٢)
- وكقول الكميت ، يصف آثار السيوف :
- تُشَبِّهُ فِي الهَامِ آثَارُهَا مشافرَ قَرْحَى أَكَلْنَ البريرا^(٣)
- وكقول الشماخ ، يصف فرسًا :
- صَفَوْحٌ بِخَدَّيْهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيْهَا كَمَا قَلْبُ الكَفِّ الأَلَدُ المُجَادِلِ^(٤)
- وكقول ثعلبة بن صُعَيْر^(٥) المازني ، يصف الرِّبَابَ^(٦) :
- كَأَنَّ الرِّبَابَ^(٦) دُونَيْنِ السَّحَابِ نَعَامٌ يُعَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ^(٧)

= في الكامل ١٧/٦٠ وفيه « وادبلن » . وعجزه في المقاييس ٢٧٣/٢ ورواية عجزه في بعض هذه الأماكن تمثل رواية الديوان .

(١) البيت في ديوانه ق ٢٢/٣٩ من ١٥٥ وفيه « ترعمت » وهو في الصمدية ٢٠٢/١ واللسان (رغم) ٢٤٧/١٢ .

(٢) البيت في ديوانه ق ١١/٩ من ١٠٦ والأغاني ١٢٧/٤ وفيه « اليماني المنتم » و ١٢٨/٤ وحيوان الجاحظ ٣٢٢/١ والنقائض ٩٠٦/٢ وشعراء النصرانية ١٥٩/١ والموشح ١٢/٦٦ وهو في قطعة في كل من العقد ٢١٥/٥ والأغاني ١٤٠/٤ ومعجم البلدان ١٣٩/١ ويروي غير منسوب في الأغاني ١٨٣/١٨ وينسب لمهلل بن ربيعة في الاشتقاق ٩/٢٣٨ وقيل هناك بيت آخر .

(٣) في (ف س) : « مشافر » بالرفع وهو خطأ . والبيت في اللسان (قرح) ٥٥٨/٢ والتاج (قرح) ٢٠٦/٢ وفيه « يشبه » والشعر والشعراء ٣/٢٥٥ والبيان للجاحظ ٥٥/١ .

(٤) البيت في اللسان (صفح) ٥١٤/٢ بدون نسبة وفيه « الألد الماحك » وقيل : « أنشده ثعلب » وليس في ديوان الشماخ ، وهو للمزرد أخيه في ديوانه ص ٤١ والمفضليات (شاكر / هرون) ق ٣١/١٧ من ٩٧ .

(٥) في (ف س) : « صغير » بالفتح المهملة ، وهو تحريف . انظر فحوالة الشعراء للأصمعي ٦/٢٣ .

(٦) في ف « الرباب » في الموضعين وهو تحريف .

(٧) البيت في الأزمعة للمرزوق ٢٤٧/٢ لبعض بني مازن ، في خمسة أبيات والحماسة البصرية ٣٤٨/٢ في ثلاثة أبيات لرجل من بني مازن وهو في الكامل ١٥/٤٨٤ ؛ ١٣/٧٥٨ للمازني =

وكقول عدي بن الرقاع يصف قرن يحشف :

ترجى أغن كأن إبرة روقه قلم أصاب من الدواة مئادها (١)

وكقول امرئ القيس :

مُهَفَّهَةٌ بيضاء غير مُفَاضِيَةٌ ثرائها مصقولة كالسججل (٢)

تضيء الظلام بالعشاء كسائها منارة مُنَمَّسِي رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ (٣)

= ويرى في مادة (رب) من اللسان ٤٠٢/١ والتاج ٢٦٣/١ لعبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الأصمعي في نسبة البيت إليه . وقال ابن بري : « رأيت من يسميه لعروة بن جلهمة المازني . وهو في معجم الأدباء ١٦٥/٦ لعبد الرحمن بن حسان ، وفي زهر الآداب ١٩٦/١ لحسان بن ثابت . وفي السمط ٤٤١/١ والأغاني ١٥٦/١٩ ، ١٥٧/١٩ لزهير بن عروة بن جلهمة المازني . ويرى غير منسوب في كل من شرح الواحدي للمتنبي ٣٠/٥٤٦ وشرح المكري له ٥٥/١ والنقائض ١٥٩/٧ ، ٩/٩٣٥ والأنواء ٤/١٧٢ ونظام الغريب ٩/١٩١ والتشبيهات ١٥/١٦٢ وفي الأخير : كأن السحاب دوى السماء . ويرى في معظم المواضع السابقة « تعلق » بالفعل الماضي .

(١) البيت في الطرائف الأدبية ص ٨٨/٤ والكامل ٤/٣٦٧ ، ٥/٥١٤ والحامسة البصرية ١٤١/١ والعقد ٤/١٩٤ ، ٥/٣١٣ ، ٦/٨١ وبمنه في الموضوع الأخير بيتان : ومادة (رجا) من الصحاح ٦/٢٣٦٧ واللسان : ١٤/٣٥٥ ومادة (بلد) من اللسان ٣/٩٦ ومادة (قرش) من اللسان ٦/٣٣٥ وهو في العمد ١/١٧٦ ، ١/٢٠٣ ، ٢/٢٧ وقراضة الذهب ٤٠/١٤ وتحرير التحبير ٢٣٠/١ ، ٤٧١/٧ والمزهر ٢/٣٥٢ والأساس ١/١ وعيون الأخبار ٢/١٩٠ وآمال المرتضى ٢/١٢٥ ، ٢/٣٠٣ وطبقات ابن سلام ٥/٥٥٨ والشعر والشعراء ١٠/٣٩٢ والتشبيهات ٢/٤ ، ٢٤/١٢ ونظام الغريب ١٦٦/٥ ومعجم الشعراء ٨٧/٢ والمؤتلف ١٥/١٦٦ وأسرار البلاغة رقم ١٤٦ ص ١٤١ مع مصادر أخرى . وحامسة ابن الشجري ١٧/٢٧٦ وصيار الشعر ١٨/٥ وزهر الآداب ١/٣٩٢ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٧٩ ص ٧١ والبدیع لأسامة ابن منقذ ٩/٢٩٤ والصناعتين ١٩/٢٥٢ ، ٤/٢٤٦ وأدب الكتاب للصولي ٢/٧٩ وديوان المعالي ٢/١٣٢ وفي الأخير : « ترجى » .

(٢) هامش ر : « المرأة المصقولة » وهو تفسير لكلمة السججل .

(٣) البيتان في ديوانه (أهلوت) ق ٢٩/٤٨ ، ٣٧ ص ١٤٧ ، ١٤٨ (أبو الفضل) ق ١/٣١ ص ٣٩ ، ١٥ ، ١٧ وهما البيتان ٣١ و ٣٩ من معلقته ص ١٦ ، ١٨ والأول منهما في اللسان (سجل) ١١/٣٢٧ وإعجاز القرآن للباقلاني ٧/٢٧٠ وتحرير التحبير ١/١٦٢ وحجزة في طبقات ابن سلام ٤/٧٢ ويرى الأول غير منسوب في التاج (ترب) ١/١٥٨ .

وقال يصف نعمة بشرتها :

من القاصرات الطرف لو دبّ مُحوّل
من الدّر فوق الإثب (١) منها لأثرا (٢)

وقال حاتم الطائي ، يصف ثغر امرأة :

[(٣) يُضىء لدى البيت القليل خصاصه
إذا هي يوماً حاولت أن تبسّما (٤)

وقال أعشى باهلة ، في المنتشير بن وهب يرثيه :

مرّدى حروب ونورٌ يُستضاء به كما أضواء سواد الليلة القمر (٥)
وقال أبو كبير الهذلي :

فإذا نظرت إلى أسيرة وجهه برقت كبرق العارض التهلل (٦)

(١) لى ف « الأبت » وهو تحريف .

(٢) البيت لى ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٢٧/٢٠ ص ١٢٩ = (أبو الفضل) ق ٤٤/٤ ص ٦٨ واللسان (قصر) ٩٩/٥ (حول) ١٩٥/١١ وحياة الحيوان للدموي ٦٣٧/١ وعيار الشعر ٢/٤٧ وقراءة الذهب ١٨/٢٠ وتحريم التحير ١٠/١٥٧ والموشح ٢١/٢٤٤ ١١/٦٣ .

(٣) [...] سقط هذا النص من (ف من خ) بسبب ما يسمى « بانتقال النظر فى القراءة » لوجود عبارة « يصف ثغر امرأة » مرتين فى نفس الصفحة ، وقد ترتب على هذا الحرم نسبة بيت الأعرابي الآتى بعد لى حاتم الطائي زوراً وبهتاناً . وقد كان انتقال النظر - فى رأينا - أحد الأسباب فى تعدد نسبة البيت الواحد من الشعر لى شعراء مختلفين فى الأدب العربى .

(٤) البيت لى ديوانه ق ٩/٤٢ ص ٢٥ وحجاسة الخالدين ١٩٢ وشرح المصنوع به ٤/٢٩٣ والأغانى ١٣٣/٧ وعقارات ابن الشجرى ١١/١ وفى هذه المصادر كلها خلاف عما هنا .

(٥) البيت من قصيدة فى الأصمعيات ق ٢٢/٢٤ ص ٩٣ والكامل ٩/٧٥٢ وفيها « وراى حرب شهاب ... كما يضىء سواد الطخية » وأمالى المرتضى ٢٢/٢ والخزاة ٩٤/١ وفيها « سواد الظلمة » وجمهرة أشعار العرب ١٣٦ وفيها « حروب شهاب ... سواد الطخية » .

(٦) البيت لى ديوان الهذليين ٩٤/٢ وخلق الإنسان للزجاج ١٢/١٨ وهو غير منسوب فى المخصص ٨٩/١ وشرح شواهد المغنى ٢٠/٨١ ونقد الشعر ١٥/٤٣ وفى الجميع « وإذا » .

وقال أبو الطمّحان القينى :

أضاعت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نطم الجزع ثاقبة (١)

وقال مزاجم العقيلي في مثل ذلك :

ترى في سنا الماوى كل عشية على غفلات الزين أو في التجمل
وجوها لو أن المدلجين اعتشوا بها

صدغن الدجى حتى ترى الليل ينجلي (٢)

وقال أعرابي يصف ثغر امرأة : (٣)

كأن وميض البرق بينى وبينها

إذا حان من بعض الحديث ابتسامها (٤)

(١) البيت في الكامل ١٦/٣٠ ، ٥/٥٠٧ ، والصناعيين ١١/٣٦٠ والحماسة البصرية ١٦١/١ ونهاية الأرب ١٨٣/٣ وشرح المصنوع به ١٦/١٣٧ وعيار الشعر ٩/٤٦ واللسان (مخض) ١٤٣/٧ والموشح ٢٠/٧٨ ، ٢/٧٥ وزهر الآداب ٥٠٨/١ وقبلة بيتان . وطبقات الزيدى ١٤/١١٥ وشرح المرزوق للحماسة ٣/٦٩٤ من ١٥٩٨ وأمالى المرتضى ٢٥٧/١ وحامسة الخالدين ١٥٨ والمصون ٧/٢٢ ونوادر المخطوطات ٢٨٣/٣ والشعر والشعراء ١٠/٤٤٧ والمؤتلف والمختلف ٤/٢٢٢ وينسب في الحيوان ٩٣/٣ وعيون الأخبار ٢٤/٤ إلى لقيط بن زرارة . ويروى غير منسوب في الحامس والأضداد ١٣/١٢٢ في ثلاثة أبيات ، والمصون ٢/٥٨ والأنواء ٥/١٣٣ والشعر والشعراء ١٧/٥٢٧ والبدیع لأسامة بن منقذ ٦/١٠٥ وقال عنه ابن قتيبة في الشعر والشعراء : « وبعض الرواة ينحل هذا الشعر أبا الطمّحان القينى ، وليس كذلك ، إنما هو للقيط » .

(٢) البيتان في ديوانه في ٣٦/١ - ٣٧ من ٦ واللسان (عشا) ٥٨/١٥ (موا) ٢٩٩/١٥ وحيوان الجاحظ ٩١/٣ وبيان الجاحظ ٢٥٢/٣ ، ٦٩/٤ وهما في ستة أبيات في مجالس ثعلب ٢٢٩/١ - ٢٣٠ والثاني منهما في الشعر والشعراء ١٥/٥٢٧ وغير منسوب في الصناعيين ١٣/٣٦٠ وعيون الأخبار ٢٥/٤ ونهاية الأرب ١٨٣/٣ وفي بعض هذه المصادر خلاف في الرواية .

(٣) إلى هنا يتنى الحرم الموجود في (ف س خ) .

(٤) في ف : اتسامها ، وهو تحريف . والبيت للمسمهرى العكلى في أربعة أبيات في الحماسة البصرية ١٦٨/٢ وهو في السمع ١٧٨/١ وفيه « من خلف الحجاب اتسامها » والتشبيهات ٩/١٠٦ ونهاية الأرب ٦٩/٢ وفيه « من بعض البيوت اتسامها » وقد صحف إلى « الحمير » في حماسة ابن الشحرى ١١/١٩٣ وفيه « من بعض البيوت اتسامها » وللمسمهرى قصيدة من نفس الوزن والقافية في الأغاني ٨٠/٢١ ويروى =

وقال آخر :

لو كنت ليلاً من ليالي الزُّهرِ
كنت من البيض وفاء البدرِ
قمرء لا يشفى بها مَنْ يسرى (١)

وقال ابن عَنقَاء الفزاري ، يمدح عُمَيْلَةَ بن أسماء بن خارجة الفزاري :
كَأَنَّ الرِّبَا عُلِّقَتْ فِي جِينِهِ
وَفِي أَنْفِهِ الشُّعْرَى وَفِي جِيدِهِ الْقَمَرُ (٢)

وقال :

نَهَايَةَ وَصْفِ الْخُلُقِ قَوْلُ زُهَيْرٍ فِي هَرَمٍ :
يَطْعُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَنُوا

ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا (٣)

١ - غير منسوب في الخزائن ٤٨٣/٣ وفيها « من بعض البيوت » وحاشية الخالدين ١٦٢ وفيها « كأن ابتسام ... إذا لاح » . ويروى لأبي العميل في الحماسة البصرية ١٦٠/٢ وفيها : « من بعض الستور » . وهو أعبراً في ديوان حاتم ص ٧/٥٣ عن نسخة (ف) الخرومة من قواعد الشعر .
(١) الأبيات مع أربعة أخرى في أمثال المبدائي ١٣٦/٢ والكلمات الفاعرة ١٥/٢٧١ وفيهما « ليالي الدهر » وكذلك في أصدقاء ابن الأثيري ١٣/٢٦٦ وفيه « من ليالي الشهر .. وفاء النذر » .
(٢) البيت في الكامل ٢٠/١٤ وقبله بيت ، وشرح الحماسة لكل من المرزوق رقم ٥/٦٨٧ ص ١٥٨٨ والتبريزي ١١/٦٩٦ في قطعة . وفي الشرح الأول « علقت فوق نحره .. وفي خده » . وفي الثاني « وفي خده الشعري وفي وجهه » . وينسب في الأغاني ١١٧/١٧ لعويم القوافي في خمسة أبيات . وقال أبو زيد هناك : « هذه الأبيات لابن عناق الفزاري » .
(٣) البيت في ديوانه (أمهات) في ٣١/٩ ص ٨٥ والشعر والشعراء ٨/٥٩ ؛ ١٧/٦٤ والأغاني ١٧٨/٥ ؛ ١٥١/٩ وعيون الأخبار ١٩٠/١ والمعاني الكبير ٩٩٠/٢ وحاشية الخالدين ٨/١٣٢ وشرح القصائد السبع ٥/٣٩٥ وفصل المقال ٣/١١٢ وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٤/١٨٧ وزهر الآداب ٢٠٥/٢ في قصيدة . والمقائيس ٦٠/٤ واللسان (وصل) ٧٢٧/١١ وفيه « ضاربهم فلذا ما ضاربوا » والتشبيهات ٨/١٥٠ وفيه « نطعنهم » . والبديع لأسامة بن منقذ ٧/١٦٣ ؛ ٨/٢٩٠ في أربعة أبيات والوساطة ٢/٤٦ وحاشية ابن الشجري ٣/٩٦ ومختارات ابن الشجري ٥/٢ وتحرير التحرير ١٥/٢٥٥ ونقد الشعر ١٠/٣٣ في ستة أبيات ، والعمدة ١٠٧/٢ في ستة أبيات وهو غير منسوب في اللسان (عنق) ٢٧٢/١٠ وفي مخطوطة ف « حتى إذا طمروا » كرواية بعض هذه المصادر

وقوله :

عَلَى مُكْثَرِهِمْ حَقٌّ مَنْ يَعْتَرِيهِمْ
وعند المقلّين السّاحةُ والبُذل (١)

وقوله :

لو كان يَقْعُد فوق الشمس من كَرَمٍ
قومٌ بأحسابهم أو مجدهم قَعَدُوا (٢)

وقوله :

مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ ثَقُلَ لَأَقِيْتُ سَيِّدَهُمْ
مِثْلُ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي (٣)

(١) البيت في ديوان زهير (أهلوت) ق ٣٦/١٤ ص ٩١ والكامل ٣/١٨ وتحرير التحبير ٣/٥٠٧ وحاسة ابن الشجرى ٦/٩٦ وزهر الآداب ١٠٨٨/٢ والمختار من شعر بشار ١٤/١٩٠ وأعلام الكلام ١٦/٣٥ : ٧/٣٦ وشرح شواهد المغنى ١٠/١٠٨ والمصون ١٢/٢٣ والشعر والشعراء ١٧/٦٥ والسمط ٥٤٩/١ وزهر الآداب ٥٢/١ وفي الثلاثة الأخيرة : رزق من بحرهم . . وقد علق أبو عبيد البكري في السمط على هذا البيت بقوله : « وعيب على زهير هذا البيت ، لأنه أثبت فيهم مقلّين » . وهو عكس رأى مؤلفنا فيه .

(٢) البيت في ملحقات ديوان زهير (أهلوت) ق ٢/٥ ص ١٨٩ وفيه « قوم لأولهم يوماً إذا قعدوا » . وسمط اللآلى ٣٢٣/١ وفيه « فوق النجم » . قوم بأولهم . . وإعجاز القرآن ٦/١٣٨ وهو في أربعة أبيات في المقدم ٢٩١/١ : ٢٩١/٥ وجمهرة أشعار العرب ٢٨/٢٥ وتاريخ الطبرى ٢٢٣/٤ والعمدة ١٠٥/٢ وفي الأخير « فوق النجم » . ويروى « أو كان يقعد » في عيار الشعر ٨/٤٦ ولعله تحريف وينسب في خمسة أبيات لأبي الجويرية عيسى بن أوس بن عبد الله في الوحشيات ق ١/٤٣٤ ص ٢٦١ وفي بيتين في فتوح البلدان للبلاذرى ٥٤٢/٣ وفيه « بأحسابهم » وهو تحريف . ويروى غير منسوب في شرح المصنوع به ١٠/١٧٥ ويعد بيت . وفي كل الأماكن هنا « قوم بأولهم » . وفي نهاية الأرب ١٨٧/٣ « قوم بحرهم » .

(٣) يروى البيت للبرندس في شرح الحماسة للبرزوقي رقم ٦/٦٩١ ص ١٥٩٥ وشرحها للتبريزى ٢/٧٠٠ ومعجم الشعراء ٧/١٧٣ وشرح المصنوع به ١٠/١٣٦ وزهر الآداب ٩٥٨/٢ وأمالى القالى ٢٣٩/١ وذكر أبو عبيد البكري في التنبية ١/٧٣ أن « هذا الشعر لصيد بن البرندس لا لأبيه » وهو منسوب لهذا الأخير في كل من الكامل ٨/٤٧ : ٧/٤٨ وفي الحماسة البصرية ١٥١/١ وشرح شواهد الكشف ٣٢/٦٦ وقد حرق إلى « عقيل بن البرندس » في حماسة ابن الشجرى ١٤/٩٩ ويروى غير منسوب في التحفة البهية ١٠/٨٧ والمختار من شعر بشار ١١/١٨٨ والأضداد لابن الأثير ٣٨٧ وعيون =

- وقال حسان في آل جَفَنَةَ :
- يُعْشَتُونَ حتى ما تَهْرُ كلابُهم لا يَسْأَلُونَ عن السَّوَادِ الْمُقْبِلِ ^(١)
- وقال الأعشى يمدح الْمُحَلَّقَ :
- تُشَبُّ لمُقَرَّرَيْنِ يصطليانها وبات على النار النَّدى والمُحَلَّقُ ^(٢)
- وقوله :
- أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْقَوِّ مَ إِذَا مَا كَبَتْ وجوهُ الرِّجَالِ ^(٣)
- وقال قيس بن عاصم اليمثقي :
- وإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ وما فِئِي إِلَّا تِلْكَ مِنْ شَيْمِ الْعَبْدِ ^(٤)

— الأخبار ٢٢٦/١ وقوله في الأخيرين بيتان .

(١) البيت في ديوانه (البرقوق) ٢/٣٠٩ وهو في كتاب سيبويه ٣٦٨/١ وفيه « لا تهر » والشتري ٤١٣/١ ونهاية الأرب ٢١٣/٤ والمصون ٢/٢٤ والعقد ٦٠/٢ ٣٣٠/٥ والأغاني ١٦٩/٨ ١٣/١٤ ٦/١٤ ١٨/١٦ وحيوان الجاحظ ٣٨١/١ والبدیع لأسامة بن منقذ ٢/١٩١ ٣/٢٠٣ وقلائد الجمان للقلقشندي ٣/٩٧ وزهر الآداب ١٠٨٦/٢ وشرح المتنبي للواحدى ٨/٣٥٨ وشرحه للمكبري ٣٦٩/١ والمزهر ١٥٨/١ وفيه « لا تهر » والخزانة ٤١١/١ ٢٣٨/٢ ٢٤١/٢ والتاج (حت) ٥٣٧/١ وذيل الأمانى ١٦/١١٧ وشرح شواهد المغنى ٢٥/١٣٠ ٦/١٦٣ والدرر اللوامع للشنقيطي ٧/٢ والعمدة ١١٠/٢ وتاريخ الطبري ٢٠٧/٦ وفيه « عن الغطاط المقبل » . وغير منسوب في الميداني ١١٥/٢ .

(٢) البيت في ديوانه في ٥٢/٣٣ ص ١٥٠ والكامل ١٧/١٤٥ والعقد ٣٢٩/٥ والأغاني ٨٠/٨ والعمدة ١٥/٢٥ والأساس ٣٤٥/١ ودرة الفواص ٩/١٦١ وبيان الجاحظ ٢٩/٢ والمعالى الكبير ٥٤٥/١ وشرح شواهد الكشاف ١/٩٤ ومادة (خلق) من اللسان ٦٤/١٠ والتاج ٣٢٢/٦ وعجزه في الصحاح (خلق) ١٤٦٣/٤ وعجزه كذلك في العقد ٣٣٠/٥ غير منسوب . وقوله في الصحاح واللسان والتاج : « والمُحَلَّقُ بكسر اللام اسم رجل من ولد ألى بكر بن كلاب من بنى عامر الذى قال فيه الأعشى ... » . هذا وقد ضبط في بعض الأماكن السابقة بفتح اللام .

(٣) البيت في ديوان الأعشى في ٥٤/١ ص ١١ والشعر والشعراء ١٥/١٣٧ وينسب في شرح مقصورة ابن دريد للزحشرى ١٩/٨٢ إلى « كبشة عمة ألى جبر » . وفيه « إذا كنت في وجوه » . وفي شرحها للتبريزي ٤/٦٠ وانظر قصة البيت في قصيدة هناك .

(٤) البيت في الأغاني ١٥٠/١٢ وفيه « من غير ذلة وماني » والكامل ٢/٣٣٥ وفيه « مادام ناوياً وما من غلالي غيرها شيمة العبد » وشرح شواهد المغنى ٦/٢٠٠ وفيه « مادام ناوياً » . وينسب إلى حاتم —

وقالت امرأة من الأزد تصف قومها :
 قومٌ إذا حضروا الهياج فلا
 ضربت يُنهنُّهُم ولا زجرُ
 تحزُر العيون إلى لوائهم
 يترَبَّدون ^(١) كأنهم ثمر ^(٢)

وكقول الآخر :
 إذا همَّ ألقى بين عينيه عزمه
 وتكبَّ عن ذكر العواقب جانباً
 فأكرم به من صاحب إن نديته
 وأكرم به من طالب الوثر طالِباً ^(٣)

وقال :

الإفراط في الإغراق ، كقول امرئ القيس :

= الطائي في شرح الحماسة للبرزقي ٢٦/٧٢٩ وفيه « مادام ثاوياً .. شيمة العبد » . وهو في ديوان حاتم في ٥/٦٢ ص ٤٦ وفيه « مادام ثاوياً » كما ينسب إلى دعلج في عيون الأخبار ٢٤٠/٣ وهو غير منسوب في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٤/٧٣٢ ص ١٦٦٨ وفيه « مادام نازلاً » وبيان الجاحظ ٣١٠/٣ وفيه « مادام ثاوياً ... شيمة العبد » و« عيون الأخبار ٢٦٦/١ وفيه « من غير ذلة ... شيمة » . وأمالى المرتضى ١٦١/٢ وفيه « مادام نازلاً وما من صفاتي غيرها شيمة العبد » . وللمقنع الكندي بيت يشبه في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ١١/٤٣٨ ص ١١٨٠ وفيه « مادام نازلاً .. وما شيمة في غيرها تشبه العبد » . وكذلك في الحماسة البصرية ٣١/٢ .

(١) في (ف س خ) : « يتزبدون » وهو تحريف صوابه من (ز) . وقد فطن إلى هذا التحريف « نولدكه » . انظر مقدمة التحقيق .

(٢) لم أعر على البيتين في مكان آخر .

(٣) ينسب البيت الأول منهما إلى سعد بن ناشب المازلي في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٨/١٠ ص ٧٣ وشرحها للبرزقي ٢٤/٣٢ والسمط ٧٩٣/٢ والشعر والشعراء ١٦/٤٣٨ وزهر الآداب ٢١٣/١ وجمع الجواهر ٤/٩٧ وأمالى القالي ١٧٥/٢ والكامل ٥/١١٨ وفيه « وأعرض عن ذكر » وهو غير منسوب في العقد ١٤/٣ وفيه « وأضرب عن ذكر » و« عيون الأخبار ١٨٨/١ وصدر الأول غير منسوب كذلك في أسرار البلاغة رقم ١٠٦ ص ١١٥ . هذا ولم أعر على البيت الثاني في مكان آخر .

- متى تأتيه تَغْشُو إلى ضَوْءِ نَارِهِ تَجْدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٌ (١)
 وكقول ابن الرُّغْلَاءِ القَسَائِي يصف سَعَةَ طَعْنَةٍ :
 وَغَمُوسٌ تَضِلُّ فِيهَا يَدُ الْآسَى وَيَقْنَى طَبِيبُهَا بِاللُّدَايِ (٢)
 وكقول تَابُطَ شَرًّا يمدح شمس بن مالك :
 وَيَسِيْقُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَحِي بِمُنْخَرِقٍ مِنْ شَدْوِ الْمُنْدَارِكِ (٣)
 وكقول قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ (٤) :
 وَلَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعَوَانِ مُوَكَّلٌ بِإِقْدَامِ نَفْسٍ مَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا (٥)

(١) البيت في ديوانه ق ٣٣/٢٩ من ١٦١ والعقد ٢٧١/٥ ؛ ٢٩٢/٥ وزهر الآداب ٩٠٧/٢ والمفصل ١٨/١١٣ وابن بيش ٤٥/٧ والأغاني ٦١/٢ والسمط ٣٤٥/١ ؛ ٣٤٦ ، والمقصود والمندود ١/٨١ ونهاية الأرب ١٨٧/٣ وشرح شواهد المغنى ٢٩/١٠٥ ؛ ٣٦/١٦٣ والمقاييس ٣٢٢/٤ ومادة (عشا) من الصحاح ٢٤٢٨/٦ واللسان ٥٧/١٥ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨/٣٩٨ وهو غير منسوب في بيان الجاحظ ٢٩/٢ وما يجوز للشاعر في الضرورة للقرآن القيرواني ٢٤٤ مع مصادر أخرى في هامشه .

(٢) البيت لعدي بن الرغلاء الغسالي من قصيدة في الأصمعيات ق ٢/٥١ من ١٧٠ وحامسة ابن الشجري ١٤/٥١ ومعجم الشعراء ٩/٨٦ والسمط ٨/١ هامش ٥ وشرح شواهد المغنى ٣١/١٣٨ وفيه « وغموس بضم ... وأعيت طبيبها بالشفاء » وهو تصحيف في بعضه .

(٣) في (ف س خ) : « تنتحى إلى نحوه من شدة » والصواب ما أثبتناه من (ز) . والبيت في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٥/١٣ من ٩٦ وشرحها للتبريزي ٢٠/٤٢ والعقد ٢١/٣ وأمثال القائل ١٣٨/٢ ، ونقد الشعر رقم ٢٣٤ من ٤٢ وحيوان الجاحظ ٢٥٦/٦ وزهر الآداب ٣٠٥/١ ؛ ٣٠٦/١ والصناعتين ٧/٢٨٧ .

(٤) في ف « الخطيم » بالخاء المهملة وهو تصحيف .

(٥) البيت في ديوانه ق ١١/١ من ٣ والخزانة ٤٢٣/١ ؛ ١٦٨/٣ وشرح الحماسة للمرزوقي من ١٨٦ هامش ، وشرحها للتبريزي ٩/٨٧ ومعجم الشعراء ١٨/١٩٦ وفيه « بتقديم نفس » ومحاضرات الأدباء ٧٨/٢ وأمثال المبدائي ٢٣/٢ وشرح شواهد المغنى ٣٣/١٨٦ وديوان السموأل ٩ في الهامش . ويعزى في بعض هذه المصادر « وإلى في الحرب الضروس » وفي بعضها « لا أريد » .

وكقول قيس بن سعد [بن ^(١)] عبادة في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [رضى الله عنه ^(٢)] :

لو عدَّد الناس ما فيه لما برحت ثثنى الخناصر حتى ينقذ العدد ^(٣)
وكقول أعشى باهلة في المتشبر بن وهب :

لا يأمن الناس ممساة ومصبحة في كل أوب وإن لم يعز يُتَظَر ^(٤)
[وكقول الآخر ^(٥)] :

والله لو بك لم أذغ أحداً إلا قتلْتُ لفاتيسى الوتر ^(٦)
وكقول رجل ^(٧) من بني تميم يمدح قومه :

(١) سقطت من (ف) . وانظر لترجمة « قيس بن سعد بن عبادة » الإصابة ٢٥٤/٥ رقم ٧١٧١ .

(٢) زيادة من (ز) .

(٣) لم أعر على هذا البيت في مكان آخر .

(٤) البيت في ديوانه (الصبح المنير) ق ٣٥/٤ ص ٢٦٨ وفيه « في كل فج » والكامل ٦/٢٥٢ وفيه « لم يأت » والخزانة ٩٦/١ وفيه « في كل فج » وجمهرة أشعار العرب ٨/١٣٧ وفيه « في كل فج » وهو غير منسوب في الأغاني ١٧١/٩ وإنما قيله : « قال عبد الملك : أشعر منها والله التي تقول ... » . وفيه « في كل فج » . وفي نور القيس ١/٢٥٠ « فقال عبد الملك : أشعر منها والله ليل الأنخيلة حيث تقول ... » وقيل بيت ، وفيه « في كل فج » . وفي مخطوطة (ف) : « يغزو » وهو خطأ .

(٥) سقطت من (ف س خ) . وقد ترتب على هذا أن نihil « لجابر » ناشر ديوان الأعشى أن البيت التالي لأعشى باهلة كذلك . فنقله عن قواعد الشعر إلى الديوان رقم ٧ ص ٢٦٩ وليس الأمر كذلك . انظر تعليق جابر ص ٢٦٢ وانظر ماقلناه عما فعله عفاجي هنا في مقدمة التحقيق .

(٦) في (ف س) : « قتلْتُ » وقد اقترح تولدكه « ونلت » في نقده لنشرة سكياباريلي (انظر مقدمة التحقيق) . والصواب ماأثبتناه عن (ز) والمصادر . والبيت منسوب في قطعة من ثمانية أبيات إلى أعت عمرو ذي الكلب في الفاضل للمبرد ١٥/٥٩ وإلى امرأة في أمالي القتالي ٤٠/١ وعن الأنخير في مصارع العشاق ١٦/١٤١ وكتاب الواضح للخلطاي ١٣/١٩٩ وفيه « الدعر » .

(٧) في (ف) : « كقول الآخر رجل .. »

إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم^(١) لآية^(٢) حَرْبٍ أَمْ لَأَتَى مَكَانَ^(٣)
وكقول المَرَار :

رَمَى رَمِيَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ عَامِرٍ وَذُبْيَانِهَا لَمْ يَتَّقِ إِلَّا شَرِيذَهَا^(٤)
وكقول ابن جَبَلَةَ يمدح حُمَيْدًا :

لَوْلَاكَ مَا كَانَ سَدَى وَلَا نَدَى وَلَا قَرِيشٌ عُرِفَتْ وَلَا الْعَرَبُ^(٥)
وقال في لطافة المعنى : وهو الدلالة بالتعريض على التصريح .

كقول امرئ القيس :

أَمْرَخَ خِيَامَهُمْ أَمْ عَشَرَ أَمْ الْقَلْبُ فِي إِثْرِهِمْ مُنْحَدِرٌ^(٦)
« المَرَخ » الزُّنْد ، و « العُشَر » الزُّنْدَة ، فالزُّنْد قائم ، والزُّنْدَة
مسطوحة على الأرض ، وفيها قَرْص ، فيوضع طرف عود المَرخ القائم في
الفرض الذي في لَوْح^(٧) العُشَر المسطوح ، ثم يُدَارُ فَيُورَى^(٨) نَارًا ، فقال

(١) في (ف) : « لَأَتَى » .

(٢) البيت لوداك بن ثعلب المازلي في شرح الحماسة للمرزوقي ٥/١٧ ص ١٣٠ وشرحها للتبريزي
١٣/٥٧ وفيهما « بَأَى مَكَان » . والعقد ٢٠٢/٥ والسمط ٤٢١/١ ؛ ٥٤٤/١ وفي الموضع الأخير
« أَوْ لَأَى » وهو غير منسوب في العقد ١٠٨/١ وفيه « بَأَى مَكَان » .

(٣) لم أعر على البيت في مكان آخر .

(٤) البيت في الأغاني ١٠٢/١٨ في قصيدة لعل بن جبلة ، وفيه « مَا كَانَ سَرَى »

(٥) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥/١٩ ص ١٢٦ = (أبو الفضل) ق ٦/٢٩ ص ١٥٤
وتحرير التهجير ١٦/٣٠٦ وبعده بيت ، والعمدة ٢١٨/١ وأعلام الكلام ٨/٣٢ وبعده بيت

(٦) هكذا في (ز) وفي (ف س خ) « اللوح »

(٧) في (س) « فيوري » بتشديد الراء ، ولعل السر في ذلك أن « سيكاهازيللي » اختلطت عليه
علامة التشديد بعلامة إهمال الراء الموجودة في معطوطة (ف) وقد تابعه على ذلك حفاجي

امرؤ القيس : أهم مقيمون كعود المَرخ ، أم قد حَطُّوا للرحلة كانسطاح
العُشَر ، أم قد أرتحلوا ، فالقلب في إثرهم منحدر ؟ وفيه أقوال آخر
كلها ^(١) يدل على الإيماء الذي يقوم مقام التصريح لمن يُحسِّن فهمه
واستنباطه .

وكقول امرئ القيس أيضاً :

وخليل قد أفرقته ثم لا أبكى على أثره ^(٢)

وكقول مُهلِل بن ربيعة :

يَبْكِي علينا ولا تَبْكِي عَلَى أَحَدٍ لَتَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَاداً مِنَ الْإِبِلِ ^(٣)

وكقول جَرِير :

وَأَنَّى لَأَسْتَحْيِي أَحْيًى أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا ^(٤)

(١) هكذا في (ز) وهو الصواب ، أما (ف س) ففيهما « قول آخر كليهما » وهو تحريف .
وقد اقترح تولدكه « كلاهما » أو « كليهما » لإصلاح هذا التحريف ، أما خفاجي فقد زاد في النص
ريادة لاداعي لها . انظر مقدمة التحقيق .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٩/٢٩ ص ١٣٤ - (أبو الفضل) في ٩/١٧ ص ١٢٦ .
(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوقي ص ٦/٥٩١ وشرحها للتبريزي ١٥/٢٩٢ وينسب للمخبل
في صيون الأخبار ٩٢/٢ كما ينسب لبهاء بن قيس الكنتاني في المستقصى ٦٩/١ وهو غير منسوب في زهر
الآداب ٧٧٤/٢ والفخرى في الآداب السلطانية ٦/٢٣١ ونور القيس ٨/٢١٦ وفي الأخير « إنا لأغلظ » .
(٤) البيت كما هنا في حيوان الجاحظ ٤٩٠/٣ ويروى « على من الحق » في صيون الأخبار ١٨/٣
ومخط اللآلئ ٢٨٩/١ والموشح ١٠/٣٤٤ وحيوان الجاحظ ٥٩٥/٥ وبعبه : « قال : أستحى أن يكون
له عندى يد ولا يرى لي عنده مثلها » . والكامل ٨/٣١٠ ، ٩/٣٤١ وبعبه في الموضع الأول : « هذا
بيت بحمله قوم على خلاف معناه ، وإنما تأويله : إلى لأستحى أنى أن يكون له على فضل ولا يكون
لي عليه فضل ومنى إليه مكافأة ، فأستحى أن أرى له على حقاً لما فعل لي ، ولا أقبل إليه ما يكون
لي به عليه حق . وهذا من مذهب الكرام ، ومما تأخذ به أنفسها » . وفي الموضع الثاني : « يقول :
أستحى أن أرى نعمته على ولا يرى على نفسه لي مثلها » . وينسب البيت إلى سيار بن هيرة في معجم
البلدان ٧٥/٧ وذييل أمالي القالي ١٩/٧٤ ويروى غير منسوب في الخزائن ١٦٨/٢ واللسان (حيا) -

يريد أن أرى له نعمة على لا يرى لي مثلها عليه .

وكقول الأعرابي :

وقد جعل الوُسْطَى بُنَيْثَ بيننا وبين بني رُومانَ تَبَعًا وَشَوْحَطًا (١)

يريد التغالب (٢) على الماء والكلاء .

وكقول عُرْوَةَ بنِ الوَرْد :

أَقْسَمَ جِسْمِي فِي جُجُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَخْشَوْ قَرَاخَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدُ (٣)

يريد : أوثر أضيافي بزادى .

وكقول نُصَيْب (٤) في سليمان بن عبد الملك :

فَعَاثُوا فَاتَّشُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَنُوا أَنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ (٥)

= ٢١٨/١٤ وحاسة الخالدين ٦٨ وفيه « من الحق » في أربعة أبيات ، وقال في شرحه : « هو من أمثال العرب الجياد ، وقد روى البيت لجرير ، ويروى أيضاً لعبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب » . وقد ضمنه أحمد بن المفضل في قصيدة له انظر الموشح في الموضع السابق هذا ولا يوجد البيت في ديوان جرير .

(١) البيت كما هنا في المعاني الكبير ٨٩٥/٢ وتفسير الكشاف ٦٩/٢ لبعض العرب ، وشرح شواهد ٣٠/٧٥ والسمط ٢٤/١ وفيه « فقد جعل » .

ويروى : « بنى دودان » في اللسان (شحط) ٣٢٨/٧ والصناعيين ٣/٣٦٩ لبعض المتقدمين والتاج (شحط) ١٦٥/٥ ويروى : « بنى ذبيان » في شرح المفصلية ١٥/٨٢٤ ولحقه ١٧٩/١٠ « تبعاً وسامياً » . هذا ولم أعر على قائله .

(٢) في (ف س خ) : « التغالب » وهو تحريف .

(٣) البيت في ديوانه ٢/٥٤ وشرح الحساسة للمرزوقي رقم ٣/٧٢٤ ص ١٦٥٣ وشرحها للتبريزي ١٢/٧٢٣ والتشبيهات ١٦/٤٠٩ والعقد ٢٣٧/١ ويروى في الكامل ٩/٣٦ لرجل من بني عيسى بقوله لعروة بن الورد . وغير منسوب في المعاني الكبير ١٢٣١/٢

(٤) في (ف) « مصعب » وهو تحريف .

(٥) بجزء كلمة « الحقائق » في هامش (ر) « أي الدهور » والبيت في العمدة ٤٤/١ وأما لمرتضى ٦١/١ ومعجم البلدان ٤٠٥/٨ وبيان الجاحظ ٨٣/١ وقوله في المصادر الأربعة بيتان وزهر الآداب ٣٣٥/١ في سبعة أبيات والحساسة البصرية ١٥٧/١ في خمسة أبيات والكامل ١٥/١٠٤ والعقد ٢٦٥/٢ =

يقول : لما فيها من عطائك .

وكقول المُثَقَّب العَبْدِي :

يَجْزِي بِهَا الْجَازُونَ عَنِّي وَلَوْ يُمْنَعُ شَرِّهِ لَسَقَتْنِي يَدِي ^(١)
[يعني سيفه ^(٢)] .

وكقول الآخر :

وَكَمْ مِنْ قَازِفٍ لَكَ نَالٍ حَظًّا فَصَادَفَ مَا يَرِيدُ وَمَا تَرِيدُ ^(٣)
وصف رَجُلًا دَعِيًّا نَسَبَهُ [إلى دعوته ^(٤)] فصَادَفَ مَا يَرِيدُ ^(٥) من
إثباته نَسَبَهُ ، وصَادَفَ الشَّاعِرُ مَا يَرِيدُ مِنْ بَرِّهِ وإجزاله عَطِيَّتَهُ ^(٦) .

وكقول الأعرابي :

عَجِبْتُ لِهَذِهِ زَجَرَتْ بَعِيرِي فَأَقْبَلَ كَلْبُنَا فَرَحًا يَسْدُورُ
وَيَخْشَى شَرَّهَا جَمَلِي ، وَكَلْبِي يُرْجِي خَيْرَهَا فِيمَا يَخِيرُ ^(٧)

= والتشبيهات ٥/٣٥٨ والأغاني ١٤٤/٣ وصيون الأخبار ٢٩٩/١ والصناعتين ١٥/٢١٤ وتحرير التحبير ٢/٤٨٨ وإعجاز القرآن للبلاقي ٢/١١٧ والتاج (حدث) ٦١٣/١ وشرح الواحدي للمحتنى ٢٤/٣٦٨ والحزاة ٤١٣/٢ والنهاية في غريب الحديث (الطحاوي) ٣٥٠/١ .

(١) البيت في ديوانه في ٢/١ ص ٤ .

(٢) زيادة من (ز) .

(٣) البيت في المعالي الكبير ٥٢٢/١ وفيه : « نال خيراً فأدرك ما أراد » .

(٤) سقطت من (ف س خ) وما أثبتناه من (ز) .

(٥) في (ف س) : « فصَادَفَ الشَّاعِرُ مَا يَرِيدُ » وهو مخلط . وقد أصلحه خفاجي . بأن وضع

كلمة « الرجل » مكان كلمة « الشاعر » والصواب إسقاطها كما في مخطوطة (ز) .

(٦) في المعالي الكبير ٥٢٢/١ بعد أن أنشد البيت : « هذا رجل دعى ، انتسب إلى العرب وليس

منهم ، فلما نسب إلى من ادعاه قذف فرضي وهو مشتوم ١ »

(٧) في (ف س ز) « فرح » بالرفع ، في البيت الأول ، وصوابه « فرحاً » بدليل الرواية الأخرى

التي سنذكرها بعد ذلك . وقد فطن إلى إصلاح هذا الخطأ كل من تولدكه وخفاجي من قبل . أما كلمة

« يخير » في البيت الثاني ، فهي بالحاء المهملة في (ف س خ ز) ، وقد اقترح تولدكه القراءة التي أثبتناها =

يعنى زَجَرَه بغيره إذا أراد أن يثور ^(١) به يَرْجُرُه بِشَفَقَتِهِ ؛ فالبعير يكرهها للرحلة ، والكلب يَرْجُوها ، لأنه دُعَاءٌ له ^(٢) . وفيه قول آخر .
وكقول الشاعر يصف إبلاً واردة :
جاءت مَهْضُ الأرضِ أَى مَهْضٌ تَدْفَعُ عنها بَعْضَهَا ببعض ^(٣)
يعنى أنها مستوية في الحُسن ، فكلما رأيت واحدة ، قلت :
هذه !! ^(٤) ، وفيه تفسيرات آخر ^(٥) .

وقال في الاستعارة : وهو أن يُستعار للشيء اسمٌ غيره ، أو معنى
سواه ؛ كقول امرئ القيس في صفة الليل ، فاستعار وصفَ جَمَلٍ :

= هنا . وللبيتين رواية أخرى ذكرت في كتاب مجالس العلماء للزجاجي ٢٢٧ في المجلس ١٠٥ يقول
الزجاجي : « حدثني عن أبي يوسف يعقوب بن النفاق ، قال : أرسلني أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب
الأصمعي إلى أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي أسأله عن هذين البيتين :

عجبت لهذه بعثت بـمـرى وأقبل كلينا فرحاً يقول
يحاذر شرها جمل وكليبسى يرجى نفعها ماذا تقسول
فسأله فقال : هذه أمة صوتت بالكلب على تصويت السناير ، فجاء الكلب فرحاً يظن أنها استطاعه
شيئاً ، وثار البعير يظن أن الصوت به ليحمل عليه .

وفي مجالس ثعلب (١٥٠/١) : « وأنشد :

عجبت مرة ذعرت بـمـرى فأقبل كلينا فرحاً يقول
يحاذر شرها جمل وكليبسى يرجى نفعها ماذا أقول »
وقد علق الأستاذ عبد السلام على البيتين في المامش بقوله : « في الأصل : هذه . والبعير والناقة
يفزعان من المرة فزعاً شديداً انظر : الحيوان ٢٧٣/٥ - ٢٧٤ » .

(١) في (ف س خ) : « يتور » بالهاء المثناة من فوق ، وهو تصحيف صوابه من (ز) وانظر
اللسان (ثور) ١١٠/٤ .

(٢) في (ف س خ) : « يزجرها لأنه دعا له » وهو تحريف صوابه من (ز) .

(٣) الرجز لركاض الديوري في مادة (مَهْض) من اللسان ٢٤٨/٧ والناج ٩٩/٥ وفيه « مَهْضُ
المشي ... يدفع ... عن بعض » . وهو في الأمالي ٨١/١ دون نسبة ، وقد نسب في السمع ٢٦٦/١
إلى أبي محمد الفقهسي . وانظر تعليق الميمنى هناك .

(٤) عبارة الأمالي ٨١/١ بعد إنشاد الرجز في أربعة أبيات : « وقوله : يدفع عنها بعضها ببعض ،
أى هي مستوية حسان كلها ، ليست فيها واحدة تبتها ، فسبق إليها العين ، ولكن إذا قيل هذه أحسن ،
فيل لا ، هذه ! فيدفع بعضها عن بعض العين أن تبتها » .

(٥) في (ف س خ) . « تفسير آخر » .

فقلت له لما تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وأردف أعجازاً وناء بكلل (١)

وقال زهير :

فشد ولم يَنْظُرْ بيوتاً كثرةً لَدَى حَيْثُ أَلَقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ (٢)
ولا رَحْلٌ للمنية .

وقال تأبط شراً في شمس بن مالك :

إذا هَزَّه في عظمِ قِرنٍ تهللت نواجذُ أفواهِ المنايا الضواجك (٣)
ولا نواجذ للمنية ولا فم .

وقال أيضاً :

فظلُّ يُناجى الأرض لم يَكْدَحِ الصفاً به كَدْحَةُ والموتُ خزيانُ ينظرُ (٤)

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٤٨/٤٢ ص ١٤٨ = (أبو الفضل) ق ٤٥/١ ص ١٨
وفي النال « تمطى بجوزة » . وهو البيت ٤٥ من معلقته ص ٢٠ وهو في شرح القصائد السبع ١٥/٧٥
وفراصة الذهب ١٩/١٥ والموشح ١١/٣١ ٩/٣٢ ١/٣٦ ونقد الشعر رقم ٥٥٣ ص ١٠٤ وديوان
المعاني ٣٤٦/١ وتحرير التصحيف ٥/١٠٠ ٦/٥٨٢ والصناعيين ٥/٢٨٢ والتشبيهات ٤/٢٠٦ والوساطة
١٦/٤٣١ وشرح شواهد المغنى ٣٢/١٩٥ وإعجاز القرآن للباقلاني ١٠/١١٢ ١/٢٧٥ وزهر الآداب
٧٤٨/٢ وفيه « تمطى بجوزة » والخزانة ٣٧٢/١ والمزهر ٣٦٤/١ وحاسة ابن الشجرى ٤/٢١٦ والعمدة
١٨٦/١ واللسان (كلل) ٥٩٧/١١ وفي الآخرين « تمطى بجوزة » . وكذا في شرح مقصورة ابن دريد
للتبريزي ١٣/١٨٢ .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٣٦/١٦ ص ٩٦ وفيه « ولم تفزع بيوت كثيرة » ومثله في
الخزانة ٤٤٢/٢ ١٥٧/٣ ٥٩/٣ وعروى « ولم يفزع بيوتاً » في الأساس ٣٢٩/١ واللسان (قشعم)
٤٨٥/١٢ وهو البيت ٤١ من معلقته ص ٦٢ .

(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٨/١٣ ص ٩٨ وشرحها للتبريزي ١٨/٤٣ والمقد
١١٩/١ ٢١/٣ وأمالى القالى ١٣٨/٢ والسمط ٧٦٢/٢ ونقد الشعر رقم ٢٣٧ ص ٤٣ وحيوان الجاحظ
٢٥٦/٦ وزهر الآداب ٣٠٦/١ والصناعيين ١٠/٢٨٧ .

(٤) في (ف) « خزيان » بالخاء المهملة وهو تصحيف . والبيت لتأبط شرا في شرح الحماسة
للمرزوقي رقم ٨/١١ ص ٨٢ وشرحها للتبريزي ٢٢/٣٥ والأغاني ٢١٥/١٨ والسمط ٧٦٢/٢ وإعجاز
القرآن للباقلاني ٤/١١٧ وفي كل هذه المصادر : « فخالط سهل الأرض » .

ولا عين للموت

وقال أبو ذؤيب الهذلي (١) :

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تميم لا تنفع (٢)

ولا ظفر للمنية .

وقال مالك بن حريم (٣) الحمداني ، يصف قائد ليل :

فأوسعن عقيبته دماء وأصبحت أنامل رجله رواعف دُمعا (٤)

ولا أنف للأنامل ولا عين .

وقال رجل ، يصف قيم امرأة (٥) :

أنى أتيح لها حرباء تنفضية لا يرسل الساق إلا مُنسيكا ساقا (٦)

(١) في (ز) : « السلمي » وهو تعريف .

(٢) البيت في ديوانه في ١٠/١ وديوان الهذليين ٣/١ والكمال ٥/٣٣٠ والخزائن ٢٠٢/١ والمجموع والمناضرة ٣/٦٤ ونقد الشعر رقم ٥٥٩ ص ١٠٥ والديع لابن المحتر رقم ٢٦ ص ١١ وأمال القائل ٢٥٥/٢ والمناضرات ٢٨٨/٢ والمفضليات رقم ٩/١٢٦ ص ٨٥٥ ونهاية الأرب ٥٥/٧ والتشبيهات ٤/٣٩٤ والصناعتين ١٢/٢٨٤ والوسط ٨٨٨/٢ وجمهرة أشعار العرب ٢٩/١٢٨ وشرح شواهد الكشف ٣٦/٧٩ و٣٤/٨٥ وحامسة البحري ١٢/١٤٢ وهو غير منسوب في مادة (شيب) من اللسان ٧٥٧/١ والتاج ٤٨٥/١ والعقد ٢٤/٥ و٦٣/٥ وحياة الحيوان للدميري ١٠٥/١ .

(٣) في (ف) « حريم » . وانظر ما كتبه عبد السلام هرون في هامش شرح الحماسة للمرزوقي ١١٧١/٣ .

(٤) البيت في الأصمعيات في ٢٩/١٥ ص ٦١ وفيه « وأوسعن .. فأصبحت أصابع »

(٥) قيم المرأة : زوجها ، في بعض اللغات . انظر اللسان (قوم) ٥٠٢/١٢ .

(٦) البيت لأبي دؤاد الإبادي في ديوانه ٢/٤٥ ص ٣٢٦ والتشبيهات ٩/٢١ وديوان المعالي ١٤٦/٢ ويروى « أتيح له » في اللسان (حرب) ٣٠٧/١ والتاج (سوق) ٣٨٦/٦ وجمهرة الأمثال ٢٦٩/٢ وقبله في الأخير بيتان . وينسب لكعب بن زهير في فصل المقال ٩/٢٧٨ وليس في ديوانه . وينسب للحارث ابن دوسر في المستقصى ٢٦٩/٢ ، ويروى غير منسوب في الصحاح (حرب) ١٠٩/١ والتاج (نضب) ٤٨٩/١ والبخلاء ١٠/١٧١ وحياة الحيوان للدميري ٤١٣/١ وحيوان الجاحظ ٣٦٧/٦ وفيه « أتيح لكم ... لا يترك الساق » وعيون الأخبار ١٩٢/٣ وديوان المعالي ١٣٨/١ والمفصص ١٠٣/٨ وفيه « أتيح =

فاستعار له ^(١) وَصَفَ الْحِرْبَاءَ .

وكقول أعرابي ، يصف رجلاً :

وداهية جَرَّهَا جَارِمٌ جعلت رِدَائِكَ فيها خِمَارًا ^(٢)

يقول : قنعت بسيفك ^(٣) رعوس أبطالها .

وكقول ذى الرُّمة :

سقاء السُّرى كأسَ الثُّعاسِ فرأسه لدين الكرى من أولِّ اللَّيْلِ ساجِدٌ ^(٤)

ولا دين للكرى ، ولا كأس للثُعاس .

وقال في حُسن الخروج عن بُكاء الطَّلَل ، ووصف الإبل ، وتحمل

الأظعان ، وفراق الجيران ، بغير « دَغْ ذَا » و « عَدَّ عن ذَا » و « اذكر كذا » ، بل من صدر إلى عجز لا يتعداه إلى سواه ، ولا يقرئه بغيره :

= لكم ... لا يترك الساق « وعيون الأحبار ١٩٢/٣ ديوان المعالي ١٣٨/١ والمخصص ١٠٣/٨ وفيه « أتبع لكم » وشرح الحماسة للمرزوق ١٨٥٩/٤ . والنهاية في غريب الحديث (الطنحاني) ٤٢٣/٢ واللسان (سوق) ١٦٩/١٠ (مع تحريف في الضبط في الأخيرين) . وأمثال الميداني ١٤٩/١ ١١٢/٢ وفي الموضوع الثال : « بليت بأشوس من حرباء » . وعجزة في العقد ١١٥/٣ واللسان (خلق) ٢٦٧/١٠ والتجمل والمحاضرة ٤/٣٢١ .

(١) في (ز) : « لها » وهو تحريف .

(٢) للنخساء بيت يشبه هذا في شرح ديوانها ٦/١٠٢ وصدره هناك : « وهاجرة صانعة حرها » . ومرة أخرى في ١٩/٢٠٧ وعجزة هناك : « نبيل الخواصن أحيالها » . وكذا في مادة (ردى) من اللسان ٣١٨/١٤ والناج ١٤٨/١٠ ويروى للأعشى في ديوانه ق ٤٧/٥ ص ٣٩ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدمى .. جعلت ... » . ولرحل من بني عجل في السمت ٢٨٧/١ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدما ... فيه محاراً » . وهو غير منسوب في الأساس ٣٣٥/١ والمعالي الكبير ٤٨٠/١ ١٠٧٨/٢ وبيان الجاحظ ١٠٤/٣ والعمدة ٢٠٧/١ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدماء ... فيه محاراً » .

(٣) في (ز) : « سيفك » .

(٤) البيت في ديوانه ق ٣٥/١٦ ص ١٣٠ والصناعتين ٢/٢٨٧ وفيهما : « من آخر الليل » وفي الديوان : « ورأسه » . والتشبيهات ٥/٦٤ .

- قال الأعشى يمدح الأسود بن المنذر :
- لا تشكُّنِي إلى وأنتِجعي الأسد سَوْدَ أَهْلِ النَّدى وَأَهْلَ الْفَعَالِ ^(١)
- وقال يمدح هَوْدَةَ :
- أَنْضِيئُهَا بَعْدَ مَا طَالَ الْهَبَابُ ^(٢) بِهَا تُؤْتِمُّ هَوْدَةَ لَا يَكْسَا وَلَا وَرَعًا ^(٣)
- وقال الخطيئة يمدح ابن شماس :
- فَمَا زَالَتْ الْعَوْجَاءُ تَرْمِي زِمَامَهَا إِلَيْكَ ابْنَ شَمَاسٍ تُرَوِّحُ وَتُعْتَدِي ^(٤)
- وكقول الشَّخَاخ ، يمدح عَرَابَةَ الْأَوْسَى :
- إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتَ رَحْلِي عَرَابَةَ فَاشْتَرِي بِدَمِ الْوَتِينِ ^(٥)
- وقال عنترة :
- حُيِّتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادِمَ عَهْدِهِ أَقْوَى وَأَقْفَرُ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثَمِ ^(٦)
- وقال حسَّان ، وقد تقدم في باب الهجاء ، وأعدناه هاهنا ؛ لأنه خروج على هذا السبيل من نسيب إلى هجاء :
- إِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَنَجَوْتُ مِنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
- تَرَكِ الْأَجِبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَلِجَامٍ ^(٧)

(١) البيت في ديوانه في ٣٧/١ من ٩ وجمهرة أشعار العرب ٩/٥٩ والخزانة ١٨٠/٤ .

(٢) في (ف) ه الهباب .

(٣) البيت في ديوان الأعشى في ٤١/١٣ من ٨٥ والتاج (ورع) ٥٣٩/٥ .

(٤) البيت في ديوانه في ٢٩/٣٩ من ١٦١ والخزانة ٦٦٢/٣ وفيهما : ه الوجناء ... صفورها .

(٥) البيت في ديوانه من ٩٢ والمصنعتين ١٠/٢١٠ ؛ ١٧/٢١٠ وجمع الجواهر ٨/٥١ والخزانة ٤٥٣/١ ؛ ٢٢٢/٢ والسمط ٢١٩/١ والمقاييس ٢٣٦/٢ والمعالى الكبير ٢٧٦/١ والأغالى ١٠٦/٨ ؛ ١٠٧/٨ والعقد ٣٤٠/٥ والكامل ١/٧٥ ؛ ١٦/٣٩٦ والموشع ١٩/٦٧ .

(٦) البيت في ديوانه (أهلورت) في ٨/٢١ من ٤٥ وهو البيت الخامس من معلقته من ٩١ وهو في الأغاني ١٣٧/٧ ؛ ١٣٤/٨ ؛ ١٣٢/١٥ ؛ ١٣٣/١٥ .

(٧) سبق البيتان هنا في ص ٣٤ فارجع إلى مصادرها هناك

- وقال حاتم الطائي ، يمدح بني بذر :
- إن كنتِ كارمةً لعيشتنا هاتِي فَحُلِّي في بني بذر^(١)
- وقال ذو الرمة ، يمدح هلال بن أخوَز^(٢) المازني :
- حَنَّتْ إلى نَعَمِ الدُّخَانِ فقلتُ لها أُمِّي هِلَالاً على التوفيق والرَّشِدِ^(٣)
- وقال في مجاورة^(٤) الأضداد ، وهو ذكر الشيء مع ما^(٥) يعلم وجوده ، كقوله^(٦) تبارك وتعالى : ﴿ لا يموت فيها ولا يحيى ﴾^(٧) .
- وقال زهير في الفزاريين :
- هنيئاً لنعم السَّيِّدَانِ وَجَدْنَا على كُلِّ حالٍ من سَجِيلٍ ومُبَرِّمٍ^(٨)
- السَّجِيلُ ضِدُّ المُبَرِّمِ .

وقال :

فَقَلَّ قَصيراً على قومِهِ وَظَلَّ على الناسِ يوماً^(٩) طويلاً^(١٠)

(١) البيت في ديوانه في ١/٣٢ ص ٢٠ والكامل ٥/٤٥٢ والأغاني ١٠٨/١٦ والحماسة البصرية ١٧٠/١ والسمط ٥٤٨/١ واللسان (نضر) ٢١٤/٥ ونوادر أبي زيد ١٤/١٠٨ ويهذيب الألفاظ ٢/٥٥٨ وشعراء النصرانية ١١٤/١ وفي معظم هذه المصادر « هاتا » . وفي بعضها « معيشتنا » .

(٢) في (ز) : « أخوَن » وهو تحريف .

(٣) البيت في ديوانه في ١٧/٢٠ ص ١٤٧ والكامل ٢١/٢٦٠ والخزانة ١٢٠/٤ وفي الأخير : « أُمِّي هِلَالاً » .

(٤) في (ف) : « محاورة » بالحاء المهملة وهو تصحيف .

(٥) في (ف س ز) : « معيا » .

(٦) في (ز) : « وكقوله » .

(٧) سورة طه ٧٤/٢٠ .

(٨) البيت في ديوانه (أهلوت) في ١٧/١٦ ص ٩٥ والأساس ٤٤/١ والخزانة ٤٣٨/١ ٤٠٥/٤ وهو البيت ١٨ من معلقته ص ٥٧ وفي كل هذه المراجع : « هنيئاً لنعم » وعجزه في السمط ١٢/١ واللسان (سجل) ٣٢٧/١١ وقطعة من عجزه في المقاميس ١٤٠/٣ .

(٩) في (ف) : « توبا » وهو تحريف .

(١٠) البيت لزهير في ديوانه في ١٧/١١ ص ٨٨ وفيه « على صحبه ... على القوم » .

وقال طرفة :

حُسَامٌ إِذَا مَا قَمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ
كَفَى الْعَوْدَ مِنْكَ الْبَدْءُ لَيْسَ بِمُعْضَدٍ ^(١)

وقال :

شَاقَتْ هَوَاكَ عَلَى نَوَاكٍ كَمَا أَلَدَ أَهْوَاءُ مُخْتَلَفٍ وَمُؤْتَلَسَفٍ ^(٢)
وقال مُهْلِيل :

فَإِنْ يَلُكَ ^(٣) بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ أَبْكَى مِنْ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ ^(٤)
وقال عمرو بن معديكرب :

أَعَاذِلْ إِنَّهُ مَالٌ طَرِيفٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ بِلَادٍ ^(٥)
وقال الأعشى :

فَأَرَى مِنْ عَصَاكَ أَصْبَحَ مَخْزُوًّا نَا وَكَعْبُ الَّذِي يُطِيعُكَ عَالٍ ^(٦)
وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ^(٧) ، يصف ذئبًا :

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٨٥/٤ ص ٥٩ وهو البيت ٨٤ من معلقته ص ٤٨ ويرى غير منسوب في المقاييس ٣٥٠/٤ وفي المصادر كلها العود منه .

(٢) في (ز) : شاقَتْ ، بالسكون المهملة . ولم أجد على البيت ولا على قائله في مكان آخر .

(٣) في (ف) : يَلُكَ . وفي (س) : تَكَو ، وهو خطأ .

(٤) البيت في قطعة لمهلل بن ربيعة في الأصمعيات في ٢/٥٣ ص ١٧٣ وفيه : فَقَدْ بَكَى . والمقد ٢١٩/٥ والأغاني ١٤٧/٤ ، ١٥٠/٤ وأمالى القاتل ١٣٠/٢ ومعجم البلدان ١٩٨/٤ ، ٣٧٨/٨ وهو في الأزمعة للمرزوقي ٢٣٣/٢ ومعجم ما استعجم ٦١٥/٢ ويرى : على الليل ، في شعراء النصرانية ١٦٨/١ ومادة (ذنب) من اللسان ٣٩٣/١ والتاج ٢٥٦/١ والصحاح ١٢٨/١ غير منسوب في الأخير .

(٥) البيت في الأغاني ١٣/٩ والوحشيات في ١/٢٦٨ ص ١٦٨ .

(٦) البيت في ديوانه في ٥٣/١ ص ١١ وجمهرة أشعار العرب ٢١/٦١ وفيها : وَأَرَى .. محروبا ، وهو غير منسوب في الأغاني ٢٤/١٠ وفيه : وَأَرَى . مخلولا .

(٧) في (ز) : بور ، وهو تصحيف .

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي السعدون بأخرى^(١) فهو يقظان حاجم^(٢)
 وقال حارثة بن بدر الغداني :
 ولا ثلين إذا غوسرت مفسرة وكل أمرك ما يؤسرت ميسور^(٣)
 وقال أعرابي ، يصف قوساً^(٤) :
 في كفه مغطاة منوع صفراء تعصى بعد ما تطيع^(٥)
 وقال في المطابق ، وهو تكرير اللفظة بمعنيين مختلفين ، نحو قوله
 تعالى^(٦) : ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾^(٧) ، ﴿ وَتَرَى
 النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾^(٨) .

-
- (١) هكذا في (ف ز) . وفي هامش (ف) بجوارها « بأخرى الأعادي » .
 (٢) هكذا في (ز) . أما (ف س خ) ففيها « نالم » وهو خطأ ، لأن قصيدة حميد بن ثور
 التي منها هذا البيت عنية . والبيت في ديوانه ٤/١٠٥ وحياة الحيوان للدميري ٦٦٤/١ ويروي « المنايا
 بأخرى » في طبقات ابن سلام ٢/٤٩٧ والشعر والشعراء ١٢/٢٣١ ونور القيس ٨/٢٧٤ ويروي « بأخرى
 المنايا » في أمالي المرتضى ٢/٢١٣ والعيون ٨٢/٢ والخزانة ١٩٦/٢ وحاسة ابن الشجري ٤/٢٠٨ والحماسة
 البصرية ٣٣٩/٢ ويروي : « بأخرى الأعادي فهو يقظان نالم » في المقد ٢٤٢/٦ ويروي : « بأخرى
 الأعادي » في المستقصى ٦١/١ .
 (٣) البيت في الأغاني ٢٨/٢١ وفيه « وفيه » مقتسراً ، وهو في مقطعات مراث لابن الأعرابي
 ١٦/١٠٤ لحارثة بن بدر الغداني يروي زياد بن أبيه .
 (٤) في (ف س) : « فرسا » وهو تحريف .
 (٥) ورد البيت في الغنياس من نوادر أبي عمرو (الشيباني) بأخر مخطوطة (ز) من قواعد الشعر ،
 وبمدها :

- لا كزرة السهم ولا قلسوع يسدرج تحت مستها الربسوع
 والبيت الأول من بيتنا ينسب إلى « المعكلى » في المعاني الكبير ١٠٤٢/٢ وبيان الجاحظ ١٥٠/١
 وبمده في الثاني البيت الثالث : « موثقة صابرة جزوع » . ويروي لمكمل في صفة قوس في ديوان المعالي
 ٥٩/٢ وهو غير منسوب في العيون ٣٢٨/١ واللسان (فوق) ١٢/١٠ والصناعيين ١٦/٣١٤ والبدیع
 لأسامة بن منقذ ١٢/٣٧ وبيان الجاحظ ٧٢/٣ . والوساطة ١٨/٤٧٣ وتعليق اللفظ ٢٦٣/٩ .
 (٦) في (ز) : « قول الله عز وجل »
 (٧) سورة إبراهيم ١٢/١٤ .
 (٨) سورة الحج ٢/٢٢ .

وقال طرفة :

كريمٌ يُروى نفسه في حياته ستعلم إن متنا صدى أينما الصدى (١)
الصدى : الهامة . والصدى : العطش .

وقال آخر ، [هو حسان (٢)] :

إنّ النسي ناولتني فردّذتها قُتِلْتُ ، قُتِلْتُ ، فهاتِها لم تُقتل (٣)
وقال جريير :

فما زال معقولا عقال عن الندى (٤) وما زال محبوسا عن الخير (٥) حابس (٦)

وقال أعرابي :

ثمّرى بإنسانها لسان مقلتها إنسانة من جوارى الحى عطلول (٧)

(١) البيت في ديوانه (أملورت) في ٦٢/٤ من ٥٨ وهو البيت ٦٢ من معلقته من ٤٤ وشرح القصائد السبع ١٠/١٩٨ وفيه « إن متنا غدا » . وهو في الأعلال ٢٦/٨ والمصنف ٧٥/٣ ويروى عجزه غير منسوب في اللسان (صدى) ٤٥٥/١٤ .

(٢) زيادة من « ف » .

(٣) البيت في ديوانه (البرقوق) ٣/٣١١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٦/١٥١ والصناعتين ١٤/٣٩٢ والأشباه والنظائر ٧١/٣ والحزنة ٢٣٨/٢ وشرح شواهد المغنى ٣٢/١٣٠ ودرة الفواص (توريك) ١١/١٢٠ وحاسة ابن الشجرى ١٦/٢٤٧ وأمالى الشجرى ١٥٩/٢ والأساس ٢٢٩/٢ والصحاح (قتل) ١٧٩٨/٥ والتاج (قتل) ٧٥/٨ . ويروى : « التى عاطيتها بمزاجها » في المسلسل ١/٨٦ ويروى : « التى عاطيتى » في الأغاني ١٦٩/٨ واللسان (قتل) ٥٥١/١١ ويروى غير منسوب في المقاييس ٥٧/٥ والمختصر ٨٨/١١ وفيه : « عاطيتى بمزاجها » . وأمثال الميدان ٣٧/٢ وفيه « فهات ما لم تقتل » . وصدره في الحزنة ٢٤٠/٢ .

(٤) في (ز) : « عن العلى » وهى رواية في البيت .

(٥) في هامش (ف) هنا : « عن الجبد » وهى رواية أخرى في البيت .

(٦) البيت في ديوانه ١ : ٢٠/١٥١ وفيه « عقالا عن الملا .. » عن الجبد . والصناعتين ٤/٣٢٨ وفيه « وما زال » وشرح الحساسة للتبريزى ١٩/١٩٦ وفيه « وما قال .. » عن الجبد « غير منسوب في الأخير

(٧) البيت في مادة (أنس) من اللسان ١٣/٦ والتاج ٩٩/٤ وفيهما « في سواد الليل عطلول » وكذلك في المأثور عن ألى العميل ١٠/٦٨ وفيه « الإنسان الأتملة »

وقال الأخوص :

سلام الله يا مَطَرٌ ^(١) عليا وليس عليك يا مَطَرُ السَّلام ^(٢)
مَطَرٌ : من الغيث . ومَطَرٌ : اسم رجل .

وقال أعرابي أيضاً :

ومَضْرُوبٍ يَمْنُ لسفير ضَرْبٍ تُطَوِّحُه الطُّرَافُ إلى الطُّرَافِ ^(٣)
المضروب من ضَرْبِ الثلج ، يريد : أصابه الضَرْب من الثلج ، وهو
يَمْنٌ لغير ضَرْبٍ .

وقال أعرابي يصف سهماً رمى به عَيْراً فأنفذه :

حَتَّى نجا من جَوْفه وما نجا ^(٤)

يريد : نجا السَّهْمُ من جوف العير ، وما نجا العير من الرمية بالمنية .

وقال ابن أخت تأبط شراً :

كُلُّ ماضٍ قد تردى بماضٍ كَسْنَا البرقي إذا ما يُسَلُّ ^(٥)

(١) في (ز) : « يامطراً » وهو جازر نحويًا ، فقد ذكر ابن عقيل في شرحه للألفية ٢/٢٦٥ « أنه إذا اضطر شاعر إلى تنوين المنادى المفرد المعرفة ، أو النكرة المقصودة ، كان له تنوينه وهو مضموم ، وكان له نصبه ، وقد ورد السماع بهما » . ثم أنشد بيت الأخوص شاهداً على حالة الضم ، وبيناً للمهلل ابن ربيعة شاهداً على حالة النصب .

(٢) البيت في كتاب سيبويه ٢٧١/١ والشمسري ٣١٣/١ والشتقيلي ١٤٩/١ وشرح شواهد المغني ٢١/٢٦٠ والعقد ٨١/٦ والأهالي ٦٤/١٤ و ٦٥/١٤ والخزاعة ٢٩٤/١ و ١٣٤/٣ .

(٣) في (ف) : « بطرحه » وهو تحريف . والبيت في المقاميس ٢٨٨/١ و ٣٩٨/٣ غير منسوب ، ولعله في الموضعين « بغير ضرب يطاوحه » .

(٤) البيت في بيان الجاحظ ١٥٠/١ و ٧٢/٣ وفي الأول « من شخصه » . وأسرار البلاغة رقم ٣ ص ٧ وفيهما ، والوساطة ٢/٤٧٤ : « من خوفه » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٥) البيت في العقد ٢٩٩/٣ وشرح الحماسة للمرزوقي رقم ١٥/٢٧٣ ص ٨٣٤ وشرحها للتبريزي «

يريد ماضياً ^(١) من الرجال تَرَدَّى بسيفٍ ماضٍ قاطع .

وقال :

وَكَمْ مِنْ حُسَامٍ مَرْتَدٍ بِحُسَامِيهِ وَكَمْ عَامِلٍ فِيهِمْ بِأَسَمَرٍ عَامِلٍ ^(٢)

قال :

فَأَمَّا جَزَاةُ اللَّفْظِ ، فَمَا لَمْ يَكُنْ بِالْمُغْرِبِ الْمُسْتَقْلَقِ ^(٣) الْبَدْوَى ،
وَلَا السُّفْسَافِ الْعَامَى ، وَلَكِنْ مَا اشْتَدَّ أَسْرُهُ ، وَسَهَّلَ لَفْظُهُ ، وَتَأَى
وَاسْتَعْصَبَ عَلَى غَيْرِ الْمَطْبُوعِينَ مَرَامُهُ ، وَثَوَّهَمَ ^(٤) إِمكَاثَهُ .

وَالسَّاقِ النَّظْمِ : مَا طَابَ قَرِيضُهُ ، وَسَلِمَ مِنَ السُّنَادِ ، وَالْإِقْوَاءِ ،
وَالْإِكْفَاءِ ، وَالْإِجَازَةِ ^(٥) ، وَالْإِيطَاءِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ عِيُوبِ الشَّعْرِ ، وَمَا قَدْ
سَهَّلَ الْعُلَمَاءُ إِجَازَتَهُ مِنْ قَصْرِ مَمْدُودٍ ، وَمَدِّ مَقْصُورٍ ، وَضُرُوبٍ أُخَرَ كَثِيرَةً ،
وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَدْ فَعَلَهُ الْقَدَمَاءُ ، وَجَاءَ عَنْ فَحُولِ ^(٦) الشُّعْرَاءِ . وَقَدْ جِئْنَا
بِبَعْضِ مَا رَوَى فِي ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا خَاصَّةً .

— ١٨/٣٨٤ وقوله في الشرحين : « قال تأبط شرأ » وذكر أنه خلف الأحمر وهو الصحيح ، وقيل :
قال ابن أخت تأبط شرأ . وقد ذكر في السمع ٩١٩/٢ (وأورد هناك أبياتاً من القصيدة ليس منها
بيتنا) : « اختلف في هذا الشعر ، فقيل إنه لابن أخت تأبط شرأ خفاف بن ثعلبة يرقى خاله ، وكانت
هذيل قتلته ، وقيل إنه للشنفرى ، وقيل إنه لخلف الأحمر ، وقد نسب إلى تأبط شرأ » انظر كذلك
الشعر والشعراء ٧/٤٩٧ .

(١) في (ز) : « ماض » .

(٢) لم أعر على البيت في مكان آخر .

(٣) في (ف س) : « المستفاد » وهو تحريف . وقد أسقط خفافى هذه الكلمة انظر مقدمة

التحقيق .

(٤) في (ز) : « ويوهم » .

(٥) في (ز) . هنا وفيما يلي « الإحارة » بالراء المهملة ، والتسمية الأولى (بالزاي) للخليل

والبحريين أما التسمية الثانية (بالراء) فهي للكوفيين . انظر العمدة ١١٠/١

(٦) في (ف س ح) : « فحول »

فالسَّناد : دخول الفتحة على الضمة والكسرة نحو قول ورّقاء بن زهير

العيسى :

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسْمَى كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ
فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبَ خَالِدًا وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهَرُ ^(١)
فَكَسَرَ وَفَتَحَ .

والإقواء : مثل قول الشاعر :

تَحْلِيلِي إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ فَأُبَشِّرَا بِمَكَّةَ أَيَّامَ التَّحَرُّجِ وَالتَّخْرِ
إِذَا قَبِلَ الْإِنْسَانُ آخَرَ يَشْتَهِي ثَنَائِهِ لَمْ يَأْتُمْ وَكَانَ لَهُ أَجْرُ
فَإِنْ زَادَ زَادَ اللَّهُ فِي حَسَنَاتِهِ مَثَاقِيلَ يَحْوِي اللَّهُ عَنْهُ بِهَا الْوِزْرَا ^(٢)
فَكَسَرَ وَرَفَعَ وَنَصَبَ .

والإكفاء : دخول الدال على الظاء ، والنون على الميم ، وهي الأحرف

المتشابهة على اللسان . نحو قول أبي محمد الفَقْعَسِيِّ ^(٣) :

يَادَارَهْنِدِ وَيَبْتَشِي مُعَاذِ كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُدَّ أَقْبَاطِ ^(٤)
فَجَمَعَ الدال والطاء .

(١) البيتان كما هنا في الموشح ٥/١٨ والعقد ٣٦/٥ والأغاني ٨/١٠ والمأثور عن أبي العميتل ٧/٤٣ والوحشيات ق ١/٨١ - ٣ ص ٦١ مع مصادر أخرى . وأما المرتضى ٢١٣/١ وفيه : « ويستره مني » . ويرويان ببعض الخلاف في تاريخ الطبري ٥٤٨/٦ والحكم ٢٠٦/٤ وحامسة البحرى ١٥/٥٥ والأغاني ١٥/١٠ واللسان (ظهر) ٥٢٥/٤ والأول في شرح الحماسة للبريزي ١٥/٤٧٩ والأغاني ١٧/١٠ وجمع الجواهر ١١/٣١٧ ومعجم ما استعجم ٦٧٠/٢ وزهر الآداب ٦٠٩/٢ وفيه : « أبادره » . وهو غير منسوب في الأغاني ٦٦/١٤ وفيه « أبادره » .

(٢) الثالث والثالث لرجل من عذرة في الأغاني ٥٠/١٠ وفي الأول : « لم يخرج وكان له أجرأ » . وفي الثاني : « وزرأ » . وهما أيضاً في الأغاني ٥٢/١٠ ومصارح المشاق ١٠/٥٨ وفي الموضعين « وكان له أجرأ » . هذا ولم أعر على البيت الأول بعد .

(٣) في (ف من خ) : « القضي » وهو تحريف ، انظر السمع ١٤٨/١

(٤) في (ف من ح) : « من أقباط » . والرجز في ثمانية أبيات عن بوادر أبي عمرو الشيباني =

وكقول الآخر :

بَتَّى إِنَّ الْيَسْرَ شَيْءٌ هَيَّسُنُ الْمُنْعَلِقُ ^(١) الطُّيْبُ وَالطُّعْمُ ^(٢)
فجمع النون والميم .

والإجازة : اجتماع الأخوات ، كالعين والغين ، والسين والشين ،
والتاء والتاء .

كقول الشاعر :

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ كَانَتْهَا كَشِيَّةٌ ضَبٌّ فِي صُقْعٍ ^(٣)
وكفوله :

أَلَدُ مِنْ ظَهْرِ فَرَسٍ نَوْمٌ ^(٤) عَلَى بَطْنِ فُرُشٍ ^(٥)

= في الاقضياب ١٧/٤١٦ وفيه : « دار لسعدى وابتنى » . ويَعْنِي : « أنشد الأصمعي بعض هذا الرجز وذكر أنه لعمرو بن جميل » . وثاني البيتين في مادة (جزم) من اللسان ٣١٩/٥ والتاج ١٤/٤ لأبي محمد الفقعسي . وهو غير منسوب في أدب الكاتب ٦/٥٢٣ والاقضياب ١٧/٢٣٥ وشرح الجواليقي لأدب الكاتب ١٤/٣٣٧ وانظر كذلك الاقضياب ١٤/٤١٦ ولأبي محمد الفقعسي رجز من قافية الدال في اللسان (وجد) ٥١٨/٣ في ثلاثة أبيات .

(١) في (ز) : « الكلم » .

(٢) البيتان يرويان لجدة سفيان في القلب لابن السكيت ١٢/٢٢ وفيه : « المنطق اللين » واللسان (لين) ٣٩٤/١٣ وفيه : « المقرش اللين » . ولا امرأة تقولهما لأنها في نوادر أبي زيد ٢/١٣٤ ونوادر أبي مسجل ٨/٤٧٨ وفيه : « المنطق اللين » ، وبمدهما بيت . ويروى غير منسوب في التاج (لين) ٣٣٨/٩ وفيه : « المقرش اللين » . والأشبه والنظائر للسيوطي ٢٢١/١ والنصف ٦١/٣ وفيهما : « المنطق اللين » . وأما ابن الشجري ٢٧٦/١ والمقتضب ٢١٧/١ والخزانة ٥٣٣/٤ وفيه : « المنطق اللين » ويروى بسكون القافية غير منسوب كذلك في الكامل ٨/٤٨٠ والسمط ٧٢/١ وابن عمير ٣٥/١٠ وشرح الشافعية ٢٤٢/٤ .

(٣) البيتان لجواس بن هريم في الموشح ١٩/١٩ . والاقضياب ١٠/٤١٧ والخزانة ٥٣٣/٤ وشرح الجواليقي لأدب الكاتب ١١/٣٣٧ ويرويان بدون نسبة في أدب الكاتب ٤/٥٢٣ وأما الشجري ٢٧٦/١ والعمدة ١١٠/١ وسر صناعة الإعراب ٢٤٨/١ والإقناع للمصاحب بن عباد ١٦/٨١ وجرزة الخطاطب ١٠/٥٧ وحيوان الجاحظ ١٠٨/٦ ومادة (سقع) من اللسان ٤٣٥/٨ والتاج ١٧/٦ ومادة (صقع) من اللسان ٤٤١/٨ والتاج ٢٢/٦ وفي اللسان (صدغ) ٤٣٩/٨ ويرويان لرؤية في القلب لابن السكيت ٩/٣٤ وليس في ديوانه . والأول منهما في التاج (صدغ) ٢١/٦ وفي بعض هذه المصادر خلاف . وانظر كلام ابن سيده في اللسان (صدغ)

(٤) في (ف من خ) : « يوم » وهو تصحيف صوابه من (ر)

(٥) لم أصغر على البيتين في مكان آخر .

وكقول اليهودى :

رُبُّ شَتَمَ سَمْعَتَهُ فَتَصَامَنُ شَ وَعَنَى ^(١) تَرَكَتُهُ فَكُفِّيتُ
يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرُّزِّ قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ ^(٢)
فجمعوا بين العين والغين ، والسين والشين ، والتاء والثاء ^(٣) .

والإبطاء : تكرير القافية بمعنى واحد . كقول حاتم :

أَمَاوِيَّ إِنْ يُصْبِحَ صَدَائِي بِقَفْرِ
مِنَ الْأَرْضِ لَأَمَاءٌ لَدَيَّ وَلَا نَحْمَرُ ^(٤)
وقال فيها :

يُفَكُّ بِهِ الْعَانِي وَيُؤْكَلُ طَيِّبًا وَمَا أَنْ تُعْرِيَهُ الْقِدَاحُ وَلَا الْحَمْرُ ^(٥)
فكرر الحمر بمعنى واحد .

وقال :

الْمُعَذَّلُ مِنْ أَيْمَاتِ الشَّعْرِ : مَا اعْتَدَلَ شَطْرَاهُ ، وَتَكَافَأَتْ حَاشِيَتَاهُ ،
وَلَمْ بَأَيِّهْمَا وَقَفَ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ .

(١) هكذا في (ف س ز) . وانظر فعله تحريف للكلمة « وعنى » الموجودة في المصادر وقد أبدعنا تخالفاً « ولعن » دون أن ينبه على ذلك .

(٢) البيتان للسموأل بن عادىء اليهودى في ديوانه في ٦/٢ - ١٢ من ١١ - ١٢ وفيه : « الخبيث » بالتاء وكذا في الأصمعيات في ٧/٢٣ : ١٤ من ٨٥ - ٨٦ والأول منهما في طبقات ابن سلام ٧/٢٣٦ وفيه « وكم من قطيع » واللسان (قوت) ٧٥/٢ والتاج (قات) ٥٧٤/١ وفيهما : « وعنى تركته » . ويروى الثاني في اللسان (خبت) ٢٨/٢ (عسق) ٢٥١/١٠ ونوادير أبي زيد ١٥/١٠٤ وحجاسة البحترى ٤/٣٦٩ ونور القيس ١/١٤٤ وشفاء الغليل ٥/٨٠ والمخصص ٩٥/٣ والتاج (خبت) ٥٤٠/١ وطبقات الزبيدي ٦/٤٧ وفيه : « من الكسب » . وشرح شواهد الكشاف ٢٥/٢٣ وفي هذه المصادر كلها : « الخبيث » بالتاء المثناة من فوق .

(٣) بعده في (ف س) عبارة : « هذا النوع يسمى الإكفاء » . ولاشك في أنها حاشية مضافة إلى النص .

(٤) في (ف س) : « أماوى » وهو تصحيف . والبيت في ديوانه في ٨/٣١ من ١٩ وفيه : « لا ماء هناك » والكامل ١/٢١٣ والأغاني ١٠٥/٦ والخزانة ١٦٣/٢

(٥) البيت في ديوانه أيضاً ١٣/٣١ من ١٩ والأغاني ١٠٥/١٦ والخزانة ١٦٣/٢ وفي الأخير : « وما أن يعربه القداح ولا القسر »

ولمَّا بَدَّهَا سَابِقًا ^(١) ، ولاح دونها نَيْرًا ، لاختصاصه بفضليها ،
وسلبه محاسنها ، وأنها مستعيرة بعض زِيَّه ^(٢) ، ومتجملَّة بما ناسبها منه ،
لتوسيطه ذُرْوَتَهَا ^(٣) ، ونأيه عن التعدي والتقصير دونها .

والتوسط ممدوح بكل لُغَةٍ ، موسوم بكمال الحكمة . قال الله جل
ثناؤه ، وتقدست أسماؤه : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ،
وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ^(٤) 〉 .

وقال عز وجل : ﴿ وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ ، وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا ^(٥) 〉 .

وقيل : ﴿ دِينَ اللَّهِ بَيْنَ الْمُقْصِرِ وَالْغَالِي ^(٦) 〉 . وقيل : ﴿ خَيْرُ الْأُمُورِ
أَوْسَطُهَا ^(٧) 〉 .

وبعد ، فهو أقرب الأشعار من البلاغة ، وأحمدُها عند أهل الرواية ،

(١) في (ف) : « سابقاً » . وفي (س خ) : « سابقاً » . وكل ذلك تصحيف صوابه من (ز) .

(٢) في (ف س خ) : « بغير رنة » وهو تحريف غريب . صوابه من (ر) .

(٣) في (ف) : « ذروتها » . وفي (س ح) : « دوتها » . وصوابه من (ز) .

(٤) سورة الفرقان ٦٧/٢٥ .

(٥) سورة الإسراء ١١٠/١٧ .

(٦) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥/١٣٧ = ١٤/٤٥٤ وعبون الأخبار ١ : ١٦/٣٢٦ وفي بيان

الجاحظ ١ : ١٣/٢٥٥ : « وليكن كلامك بين المقتصر والغالي » .

(٧) يروى على أنه حديث في الفائق للرحمشرى ١ : ٥/٦٢٦ والنهاية لابن الأثير ٣/١٩٠ ومحاضرات

الأدباء ٢ : ٣/٣٦٣ وعلى أنه من كلام « مطرف بن الشخير » لانه في عبون الأخبار ١ : ٢/٣٢٧

والموشى ٧/٢٧ وقد ورد في خطبة لعبد الله بن مسعود في البيان للجاحظ ١ : ٢/٢٥٦ وانظر كذلك

بيان الجاحظ ٣ : ٩/٢٥٤ وختار الحكم ٩/١٠٠ والبدیع لأسامة بن سعد ٣/١٦٤ والتهليل والمهاصرة

١٠/٢٨ ٨/٣٤٢ والميداني ١/١٦٤ ولسان العرب ٥٧/١٠ والمعبرين ٢١/١٧ والتحف والمدايا ١٠/١٠٢

وخاص الخاص ١٣/١٢ ويروى : « إن خير الأمور لأوسطها » في البصائر ١٠/١٩ .

وأشبهها بالأمثال السائرة ؛ نحو : « القتلُ أَقْلُ للقتلِ »^(١) ، و « لا عُذْرُ في غُدرٍ » ، و « أُعْذِرَ مَنْ أُنْذِرَ »^(٢) ، و « إذا اِزْدَحَمَ الجوابُ خَفِيَ الصوابُ »^(٣) ، و « الحاجةُ تَفْتَحُ الحيلةَ »^(٤) ، و « الوفاءُ عَقْدُ الإخاءِ » ، و « بَذَلَ المَوْجُودِ غَايَةَ المَجُودِ »^(٥) ، [و « من جاد ساد »^(٦)] .

فمن ذلك قول امرئ القيس :

اللهُ أَنجَحَ ما طَلَسْتُ بِهِ وَالْبِرُّ خَيْرُ حَقِيقَةٍ^(٧) الرَّحْلُ^(٨)

وقول الثَّابِغَةِ :

(١) من عهد أردشير إلى من خلفه من بعده . انظر تجارب الأمم لابن مسكويه ١ : ٩/١٢١ ونثر الدرر للآفي ٧٥٠/٧ والبلاغة للمبرد ٩/٦٧ وبيروى « القتل أنفى للقتل » في المثل السائر ٢ : ٢١/١٢٥ وبنيع القرآن ٣/١٩٢ وخاص الخاص ١١/٢٨ والميداني ١ : ٩/٧٠ .

(٢) المثل في الميداني ١ : ٢٣/٣٢٠ وابن رفاعة ١٤/٣١ وفصل المقال ٢١/٢٥٩ .

(٣) المثل في كتاب التمثيل والحاضرة ٩/١٦٨ للفقهاء والمحدثين . وهو في التحفة البهية ٢١/٢٢ .

(٤) المثل في الحكمة الخالدة لابن مسكويه ١٤/١٩٦ ولياب الآداب ١٠/٤٣٩ والميداني ١ : ٢١/١٥٥ في الأمثال المولدة ، وهو في مختار الحكم ٨/٢٠٢ « الحاجة تفتح باب الحيلة » من كلام أرسططاليس . وبيروى في البيان للجاحظ ٢ : ١/١٨٦ « الحاجة تفتح باب المعرفة » . وفي (ز) : « الحاجة تبعث الحيلة » .

(٥) في أدب الدنيا والدين ١٤/١٦٩ وكتاب الأمثال للشمالي ٨/٣٥ « الجود بذل الموجود » . وكذلك في نور القيس ١١/٦٣ من كلام الخليل بن أحمد .

(٦) سقطت من (ف س ح) .

(٧) في (س) : « حقيقة » وهو تحريف .

(٨) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ١٤/٤٥ ص ١٤٤ = (أبر الفضل) ق ١٤/٥٠ ص ٢٣٨ والموشح ١٤/٣٣ والعمدة ١٩١/١ وشرح شواهد المغني ٢٥/٨٥ وديوان المعالي ٨١/١ وغير منسوب في التحفة البهية ٢١/٩٨ وصدرة في التمثيل والحاضرة ١٠/٨ وعجزه هناك أيضاً ١/٤٦ ولديه « الرجل » وهو تصحيف .

اليأسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلَرَبِّ مَطْعَمَةٍ تَعُودُ ذُبَابًا ^(١)
 وقال زهير بن أبي سلمى :
 ومن يَعْتَرِبُ بِحَسِبِ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ومن لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ ^(٢)
 وقول طرفة :

سَتَبْدَى لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ
 أَرَى الدَّهْرَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالْدَّهْرُ يَنْقُصُ ^(٣)

(١) البيت في ملحق ديوان النابغة الذبياني ق ٢/١٣ ص ١٦٦ وفيه : « واليأس ما » والأساس
 (ذبح) ٢٩٤/١ وفيه : « واليأس مما ... تكون ذباحا » . وحيون الأخبار ١٩٣/٣ وحامسة البحري
 ٤/٢٥٩ وفيها « واليأس » وجمهرة الأمثال ٧/١ وفيها : « واليأس .. تكون ذباحا » . وعجزة في اللسان
 (ذبح) ٤٤٠/٢ وفيه « تكون ذباحا » .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥٧/١٦ ص ٩٧ وهو البيت ٥٢ من معلقته ص ٦٥ وفيه
 « لم يكرم » . والتمثيل والمهاضرة ٨/٤٦ وشرح المصنوع به ١٠/٣٤ وشرح شواهد الكشف ٣٠/١٣٣
 وعيار الشعر ١٣/٤٩ وشرح القصائد السبع ٧/٢٨٥ وحامسة البحري ٢/٢٤٨ وفيه « ومن لم .. لم
 يكرم » . وغير منسوب في التحفة البية ٢٠/١٠٠ وعجزة في اللسان (كرم) ٥١١/١٢ منسوباً إلى
 أبي الخلم ، وهو خطأ .

(٣) البيت الأول في ديوانه (أهلوت) ق ١٠٢/٤ ص ٦٠ وهو البيت ١٠٢ من معلقته ص ٥١
 وهو في الصناعتين ٧/١٨٠ والمقد ١٣٧/٣ ؛ ٢٧١/٥ وتحرير التحرير ٨/١٤٩ ؛ ١٢/١٩٩ والأغاني ٥٠/٢
 والعمدة ١٨٩/١ ونور القيس ٤/٢٤٢ وزهر الآداب ١٠٩٣/٢ والتمثيل والمهاضرة ٢/٤٩ والقاسم ١٤/٢٩٤
 والحامسة البصرية ٤٦/٢ والمستقصى ٤٠٤/٢ وأعلام الكلام ١٤/٤٧ وقراضة الذهب ٢٠/٣١ وبرى
 غير منسوب في المقد ٢٧٦/٥ ؛ ٤٤٣/٥ ؛ ٤٧٧/٥ والأغاني ٥٥/٤ والإقناع للمصاحب بن عباد ١٩/٥
 والتحفة البية ١٨/٨٥ وشرح شواهد المغني ٢٩/٩٤ ؛ ٢٢/١٥٦ ؛ ١٣/٢٧٢ وحيون الأخبار ١٩١/٢
 واللسان (ضمن) ٢٥٩/١٣ والتاج (ريث) ٦٢٦/١ والعمدة ٩٨/١ وقد تفضل به النسي مع تغيير
 عجزه حتى يخرج عن تأليف الشعر انظر مادة (رجز) من اللسان ٣٥٠/٥ والتاج ٣٦/٤ والزينة ٩٨/١
 والمداخل إلى تقويم اللسان ١/٢٨٨ والبيت الثاني في ديوانه كذلك (أهلوت) ق ٦٦/٤ ص ٥٨ وهو
 البيت ٦٦ من معلقته ص ٤٥ .

وقول المرقش الأكبر .

ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم (١)

وقال (٢) عدي بن زيد :

قد يُدرك المبطيء من خطه والخير قد يسبق جهد الحريص (٣)

وقول (٤) الخطيئة [واسمه جرول (٥)] .

من يفعل الخير لا يعدم جواريه (٦) لا يذهب العرف بين الله والناس (٧)

(١) في (ف س) : « ندم » . ما قد يعلم « يضم الميم في الكلمتين . والبيت على هذا من الرجز . إلا أن البيت من قصيدة للمرقش من وزن السريع وقافيتها ساكنة الميم في المفضليات ق ١٥/٥٤ ص ٤٨٨ كما في (ز) . وهو في أمالي المرتضى ٧٨/٢ والأضداد لابن الأثير ١٣/٦٨ والشعر والشعراء ٦/١٣ ٨/١٠٥ ومعجم الشعراء ١٦/٤ واللسان (وري) ٣٩٠/١٥ والتاج (وري) ٣٨٩/١٠ وقد وهم ناشر الكتاب الأخير حيث علق بقوله في الهامش : « قوله : ما يعلم . كذا بخطه » ولعل فيه سقطاً فحرره » .

(٢) في (س) : « قال » .

(٣) البيت في الخزانة ١٧٠/١ والتمثيل والمهاضرة ٤/٥٣ ومعجم الشعراء ٢/٨٢ والمصون ٦/٦٩ وتحرير التجميع ١/٤٩٧ والعقد ٢/٢٦٠ وفيه « والحين » . وشعراء النصرانية ٤٧٠/٢ وفيه « والحين » وعيون الأخبار ١٩١/٣ وفيه « والرزق » . وهو غير منسوب في العقد ٤٨٨/٥ .

(٤) في (ف س خ) : « وقال » .

(٥) ليست في (ز) .

(٦) في (ف) بين السطور هنا : « جواريه » وهي رواية أخرى .

(٧) البيت في ديوانه ١٥/٧١ ص ٢٨٤ والكامل ١٩/٣٤١ وتحرير التجميع ١٠/١٤٩ وزهر الآداب ١٠٩٣/٢ ونهاية الأرب ٧٢/٣ ٣٠٧/٣ وشعر شعركند للنفق ٣٢/٣٠٩ وفيه « جواريه » والعقد ١/٢٢٧ ٣/١٠٦ ١٣٦/٥ ٢٧٦/٥ والأغاني ٥٠/٢ ٥٥/٢ ونور القيس ٩/١٤٩ ١٢/٢٤٢ وعيون الأخبار ١٧٩/٣ والتمثيل والمهاضرة ٥/٦٣ والخزانة ٥٧٠/١ وعيار الشعر ١٠/١١٠ وفصل المقال ١٩/٢٠٣ والأساس ١٢٣/١ والعمدة ١٩١/١ والهاشن والأضداد ٤/٢٩ والمخصص ١٨٨/١٦ والشفة البهية ١٥/٩١ غير منسوب في الأخير . وصدره في اللسان (جزى) ١٤٣/١٤ وأعلام الكلام ٧/٤٨ والمخصص ٤٨٩/٢ غير منسوب في الآخرين . وعجزه غير منسوب كذلك في الميداني ١٢٨/٢ والتمثيل والمهاضرة ٢/٩ .

وقول لبيد :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يَزِرِي بِالْأَمَلِ ^(١)

وقول حسان :

فَلَا تُنْفِسْ سِرِّكَ إِلَّا إِلَى سِيكِ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا ^(٢)

وقول القطامي :

قَدْ يُنْذِرُكَ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزُّلْلُ ^(٣)

وقول الأضبط بن قُرَيْع :

إِقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ ^(٤)

(١) البيت في ديوان لبيد (هوهر / بروكلمان) في ٢١/٣٩ ص ١٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٤٨ واللسان (كذب) ٧٠٨/١ (خرا) ٢٢٦/١٤ والتاج (كذب) ٤٥١/١ وفيه (بالأمل) وهو تحريف . وأمثال المبدائي ٥٧/٢ وجمهرة الأمثال ٣٤/١ وفصل المقال ٥/١٥٠ ؛ ٢/١٧٤ ونهاية الأرب ١٦/٣ ؛ ٧٠/٣ وبيان الجاحظ ١٨٧/٢ والحماسة البصرية ٤١٨/٢ والشعر والشعراء ١١/١٥٣ والمعال الكبير ١٢٥٧/٢ وتهذيب الألفاظ ١٢/٥٧٧ والخزانة ٩٨/٢ ؛ ٣٣٣/٢ ؛ ٦٩/٤ والمفضليات ١٥/٧٥١ وشرح شواهد الكشف ٢٠/٩٦ ؛ ٢/١١٧ والتمثيل والمناظرة ٥/٦١ .

(٢) ليس في ديوان حسان . ويروى في الكامل ٧/٤٢٤ وعيون الأخبار ٣٩/١ مع بيت آخر لمل ابن أبي طالب ، ويقال إنه قاله متشكلا . وهو غير منسوب في التحفة البية ١٦/٨٣ ومجموع رسائل الجاحظ ٢/٤٣ وقبلة في الأخير بيت .

(٣) البيت في ديوانه في ٨/١ ص ٢ وشرح التبريزي للحماسة ١٨/١٧٠ وعيون الأخبار ٢١/٣ وزهر الآداب ٥٩٢/٢ والمقد ٣٦٠/٢ ؛ ١١٤/٣ والأغاني ١٧٠/٩ ؛ ١٢٠/٢٠ ؛ ١٣١/٢٠ وعمار الشعر ٨/٥٥ ونور القبس ٦/٢٤٩ والتمثيل والمناظرة ٥/٦٧ والخزانة ١٦٩/١ ؛ ١٢٤/٣ وشرح شواهد المعنى ٢٥/١٥٦ والمصون ١٠/٦٩ ويروى غير منسوب في اللسان (بعض) ١٢٠/٧ ومجموع رسائل الجاحظ ١/٧٠ وتحريم التحبير ٦/٣١٩ .

(٤) البيت في قطعة للأضبط بن قريع السعدي في حاسة ابن الشجري ٥/١٣٧ والحماسة البصرية ٣/٢ ونهاية الأرب ٦٩/٣ والمعمرين للمسجستاني ١٦/٧ والتمثيل والمناظرة ٧/٦٠ ويروى : فاقبل ، في الأغاني ١٥٩/١٦ ؛ ١٦٠/١٦ وزهر الآداب ٥١٦/١ ؛ ٥١٧/١ وأمالى القالي ١٠٨/١ والخزانة ٥٨٩/٤ كما يروى : واقنع ، في السطح ٣٢٦/١ : اقنع من العيش ، في الشعر والشعراء ٩/٢٢٦ و : غنم ، في بيان الجاحظ ٣٤١/٣ و : فارض ، في العقد ٣١٥/٢ و : فخذ ، في أعلام الكلام ٢٠/٤٧ غير منسوب في الآخرين .

وقول عبيد بن الأبرص :

مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ يَحْرُمُوهُ وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ^(١)
قال :

والأبيات الغُرُ : واحدها أَغُرٌ ، وهو ما تَجَمَّ من صدر البيت بتمام
معناه ، دون عَجْزِهِ ، وكان لو طَرِحَ آخره لأغنى أوله بوضوح دلالاته .
ولما ألفنا^(٢) هذه الأبيات مُصَلِّيَةً^(٣) ، وجعلناها بالسَّوَابِقِ لاحقةً
للملائمتها^(٤) إياها ، وممازجتها لها في اتفاق أوائلها ، وإن افترق أواخرها ،
لأن سبيلَ المتكلم الإفهام ، وبغية المتكلم^(٥) الاستفهام ، فأخف الكلام
على الناطق معونة ، وأسهله على السامع مَحْمَلًا ، مَأْفَهَمَ عن ابتدائه مُرَادُ
قائله ، وأبانَ قَلِيلُهُ ، وَوَضَحَ^(٦) دَلِيلُهُ ، فقد وصفت العرب الإيجازَ
فَقَرَّطَتْهُ^(٧) ، وذكرت الاختصار فَفَضَّلَتْهُ ، فقالوا : « لَمَنَّةٌ ذَالَّةٌ^(٨) »

(١) البيت في ديوانه في ٢٣/١ ص ٨ والمعلقات ٤/١٦١ والتمثيل والمحاورة ١٢/٤٩ والمقد
٢٨٤/١ و ٣٩/٣ وشرح شواهد المغنى ٢٨/٩٣ وجمهرة أشعار العرب ٩/١٠١ وعيون الأخبار ١٩٢/٢ ،
١٨٨/٣ وجمع الجواهر ١٦/٢١٥ ولحن العامة للكسائي ٢٠/٣٨ وعجزة في التمثيل والمحاورة ١١/٨ .

(٢) في (ز) : « لقينا » .

(٣) في (ز) : « بمصلية » .

(٤) في (ف س) : « للملائمتها » .

(٥) في (ف) : « المتكلم » وقد أصلحها (سكيا باريللي) فجعلها « المتعلم » . ونقلها عنه عفاجي .

(٦) في (ز) : « وضوح » .

(٧) في (ف س) : « فقرطته » وهو تصحيف .

(٨) في (ف س) : « الهبة دالة » وهو تحريف . وتسمو « لحة دالة » يوجد في الكامل ١٥/١٧
والموشح (طبعة البجاوي) ١٦/١٦١ وبتدريج القرآن لابن أبي الأصبح ٣/١٨١ والتحفة البهية ٢٦/٢١٤
ولي العمدة ١٦١/١ : « وقال خلف الأحمر : البلاغة لحة دالة » ومثل ذلك في الفاضل للوشاء ٣٥/١
ولي بهجة المجالس ٧١/١ : « وقيل لأعرابي ما البلاغة ؟ فقال : لحة دالة » .

وقال زهير :

أخو ثِقَةٍ لا يُذهب الخمر مَالَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ يُذهب المَالُ نائلَهُ (١)

وقال حسان :

رُبَّ حَلَمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ المَالِ لِ وَجْهٍ غَطَّى عَلَيْهِ التَّوَعُّمُ (٢)

وقال عمرو :

- وتاريخ الحقوقي ٢١٢/١ وغيار الشعر ٧/٢٤ ، ١٢/٤٧ والتحفة البهية ١٢/٢١٣ والعقد ١٦٣/٢ والأغاني ١٦١/٩ ، ١٦٢/٩ ، ١٦٣/٩ ، ١٧٠/٩ وإختاب الكتاب ١٠/٨٤ وشرح المضمون ٨/١٦٩ ونور القبس ٢/١٤٩ ، ١٥/٢٤٨ وتمرير التحبير ١٦/٤٨٦ واللسان (طور) ٥٠٧/٤ (نأى) ٣٠٠/١٥ والمصاح (نأى) ٢٥٠٠/٦ والتاج (نأى) ٣٥٣/١٠ والخزاة ١٤٥/١ ، ٢٨٨/١ وطبقات ابن سلام ٢/٧٢ والشعر والشعراء ١٣/٧١ ، ١١/٨٠ ، ٧/١٩٨ والمصون ٦/٦٧ ، ٣/٩٩ والتشبيهات ٩/١٥٦ وأسرار البلاغة ١١/١٢٧ وحيون الأخبار ١٨٩/٢ وديوان المعاني ١٧/١ ، ٢١٨/١ والصناعتين ١٥/٧٥ ، ٦/٢٣٦ ، ١٥/٢٤٨ وإعجاز القرآن ١١/١١٤ ، ٤/١١٥ وزهر الآداب ١٠٣١/٢ وأمال المرتضى ١٠١٢/١ ، ١٧/٢ والصعدة ١٤٥/٢ وحاسة البحرى ٩/٤١٠ وهو غير منسوب في المقاميس ٣٧٨/٥ وعجزه غير منسوب في أسرار البلاغة ٣/٢٧ ، ١١/٢٢٥ وفي الموضع الأول مصادر أخرى .

(١) البيت في ديوانه (أعلورت) في ٣٤/١٥ ص ٩٣ والموشح ١٩/٥٨ والعقد ٢٩٢/١ والشعر والشعراء ٥/٩٥ ونقد الشعر رقم ١٣٣ ص ٢٩ وتمرير التحبير ١٢/٣٣٢ ، ٩/٣٣٣ وغيار الشعر ١/٨٦ والوساطة ٥/٢٩٦ والصعدة ١٠٥/٢ ، ١١٢/٢ وزهر الآداب ٣٦٨/١ والبدیع لأسامة بن منقذ ٩/١٢٢ وقبله بيت . ويروى في بعض هذه المصادر : أغنى ... لا تلتف ... قد يهلك ، أو : لا تهلك ... قد يطفئ .

(٢) البيت في ديوانه (البرقوقي) ٣/٢٧٨ وسيرة ابن هشام ١٧/٦٢٥ وشرح شواهد المغنى ٨/١١٦ والمقاميس ٢٤٨/٤ ونهاية الأرب ٧١/٣ وبعده بيت . وبيان الجاحظ ٣٢٥/٢ ، ٥٨/٤ والسمط ٣٥٣/١ وحيون الأخبار ٢٤٠/١ والتفصيل والمهاضرة ١١/٦٢ وشعر الدر ٦/١٩٨ وفيه : غطا . ويروى غير منسوب في معجم الأدياء ٢٧٦/٧ وأعلام الكلام ١/٤٨ ونور القبس ١/٢٨٩ وأخبار النحويين البصريين ٧/٢٨ وفيه : غطى ، بالتخفيف (أى بعدم تشديد الطاء) على أنها رواية يونس بن حبيب . وفي الإبدال لأبي الطيب اللغوى ٥١٤/٢ : ويقال غطونه غطوا وغطيته غطوا فهو مغطى ومغطى إذا غطيته ، ثم ذكر بيت حسان .

- إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع^(١)
وقال عبيد بن الأبرص .
المرء ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب^(٢)
وقال الأعشى :
أقصر فكل طالب سيمل إذ لم يكن على الحبيب عول^(٣)
وقال النابغة :
تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتبقى مريض المستأسد الحامي^(٤)

(١) البيت لعمر بن معديكرب الزبيدي في الأصميات ق ٢٧/٦١ ص ٢٠١ وحاسة البحرى ٤/٣٧٥ والمقد ٤٠٦/٣ والأغاني ٣/٩ ٤٠٦/١٤ ٢٥/١٤ ٢٣/١٤ ٣٥/١٤ ٣٧/١٤ ٣٨/١٤ وحياة الحيوان للدميري ٥١/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٩/١٤١ والأشياء والنظائر ٥٩/٣ ونهاية الأرب ٧٣/٣ وفصل المقال ١/٢٧٢ والشعر والشعراء ١٢/٢٢١ والصناعتين ٦/٣٨٧ والتمثيل والمحاضرة ٤/٦٥ وتاريخ الطبري ٣١٣/٤ وفيه « أمراً فدعه » . ويروى غير منسوب في وفيات الأعيان ١٨/٢ والنحفة البنية ١٦/٩٤ ونور القيس ١/٧٢ والإقناع للصاحب بن عباد ٥/٢٥ كما يروى منسوباً إلى ابن هرمة في حاسة البحرى ١٣/٣٧٥ في ثلاثة أبيات .

(٢) البيت في ديوانه ٢٤/١ ص ٨ والمعلقات ١/١٦٢ وجمهرة أشعار العرب ١٠/١٠١ ويروى في كل هذه المصادر « والمرء »

(٣) البيت للأعشى الكبير في ديوانه ١/٥٢ ص ١٨٩ وصدره في رسالة الغفران ٦/٣٢٩ وفي (ف من خ) « سيمل ... عول » بتشديد الواو . ووزنه على هذه الرواية من الرجز .

(٤) يروى البيت كما هنا في ديوان الأخبار ١٠٩/٤ ونور القيس ١٣/٢٩٣ دون نسبة . ويروى : « مريض المستنفر » في ملحقات ديوان النابغة الذبياني (أهلوت) في ١/٥٢ ص ١٧٥ واللسان (نفر) ١٠٥/٤ والتاج (نفر) ٧٧/٣ وطبقات ابن سلام ١١/٤٧ ويروى : « وتحتمي مريض » في حاسة البحرى ٩/٢٦٤ ويروى للزبيرقان بن بدر في حياة الحيوان للدميري ٦٤٤/١ وفيه « الضاري » . والصحاح (نفر) ٦٠٥/٢ والمؤلف والمختلف ١٠/٨٧ وجمهرة الأمثال ٩/٢ والزهر ٨٣/١ ويظهر أن الزبيرقان قد اقتبس من النابغة ، فقد قال ابن سلام في الموضع السابق (انظر كذلك للزهر في الموضع السابق) : « وسألت يونس عن البيت فقال : هو للنابغة ، أظن الزبيرقان استزاده في شعره كالمثل حين جاء موضعه لاجتماع له ، وقد فعل ذلك العرب لا يريدون به السرقة » ومن الغريب أن البيت يروى كذلك لجرير في الأغاني ٣٧/١ وحيوان الجاحظ ٨٣/٢ وفي الأول : « صولة المتأسد الضاري » وفي الثاني : « حورة المستأسد الضاري » وليس في ديوان جرير

وقال الأَفْوَه الأَوْدِي :

لا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لا سَرَاةً لَهُمْ ولا سَرَاةً إِذَا جُهِلَهُمْ سَادُوا (١)

وقال :

لا تُحْمَدَنَّ أَمْرًا حَتَّى تُجَرَّبَهُ ولا تُذَمَّنَّه من غير تجريب (٢)

وقال :

قَعُوا وَقَعَةً من يَنْجُ لا يُخْزَ بعدها ومن يُحْتَرَمَ لا يَتَّبِعُهُ المَلَاوِمُ (٣)

قال :

والأبيات المُعْجَلَة ، ما تُنْجَ قافية البيت عن عَرُوضه ، وأَبانَ عَجْزه
بُعْية قائله ، وكان كتمجيل الخيل ، والتوريع بِعَقِب الليل .

وإنما رتبنا هذه في الطبقة الثالثة وجعلناها للمصليّة تالية ؛ لشبهها بها
ومقاربتها لها ، وانتظامها [بها (٤)] ، وأنه إذا أُلِفَ بين أوائل

(١) البيت في ديوانه (الطرائف الأدبية) ق ٨/٧ من ١٠ والمقد ٩/١ ، ٣٠٨/٥ والمزهر ١٦٤/١
وأمال القالي ٢٢٥/٢ والتمثيل والمحاضرة ١٢/٥١ والمصباح (قوس) ١٠٩٩/٣ والأحكام السلطانية ١٢/٣
ونوادير أبي مسحل ١/٢٩٨ ويروى : « لا يصلح القوم » في السمت ٢٧٠/١ واللسان (غرض) ٢١٠/٧
ويروى غير منسوب في فاكهة الخلفاء ٣/١١٢ .

(٢) البيت لأبي الأسود الكعبي في حماسة البحري ٧/٣٧٠ ويروى للناطقة الشيباني في المؤلف
للأمدى ٢/٢٩٥ وقبله بيت وهو في ديوانه من ٩/٧٥ . كما يروى غير منسوب في الميداني ٩/٢ وأدب
الدنيا والدين ٢١/١٥١ وبعده بيت ، ونوادير المخطوطات ١٥٣/٢ والتحفة البيية ١٢/٨١ وفصل المقال
١٠/٧٣ ولي الأخير « لا تمدحن » .

(٣) في (ز) : « لا تتبعه » . والبيت في خمسة أبيات لعريف القوالي في مقاتل الطالبين ٩/٣٧٦
وليه « قفوا وقفة من يمي ... اللوام » . وهو في نفس أبيات والرواية في الأغاني ١٠٩/١٧ دون نسبة .
ويروى كذلك غير منسوب في أمالي القالي ٢٥٨/١ وفيه « من يمي لم ... وإن يحترم لم » . ونوادير
المخطوطات ١٤٣/٢ وفيه « من يمي لم ... لم تتبعه » . وحماسة ابن الشحرى ٥/٤٨ وفيه « من يمي
لا تحرم ... يحترم » وهو تصحيف ، انظر هامش الناشر هناك . وينسب في أربعة أبيات لأبي حريشة الفزاري
في الوحشيات ق ٤/١٥٦ من ٩٩ وفيه « من يمي ... ومن يحترم لاتبعه » .

(٤) سقطت من (ف س خ) وهي في (ز) .

الطبقة الثانية ، وأواخر الرتبة الثالثة ، خلصت [أجزاءها ^(١)] سليمة معتدلة ، فإذا وُصل بين أعجاز الأبيات المصلية وأوائل شطور الطبقة الثالثة ، حصلت بهما مظنة ^(٢) على جودة أعجازها وحسن مقاطيعها في الاستقلال ، كالألقاب ^(٣) المفردة المعنوية ^(٤) يشهرتها عن الإيغال ، كعبد المدان ^(٥) ، وآكل المُرار ^(٦) ، [وسمّ الفوارس ، وصياد الفرسان ، وذى الجدين ^(٧)] ، وملاعب الأسيّة ^(٨) ، وذى الرّمحين ^(٩) ، وذى البردين ^(١٠) .

قال امرؤ القيس :

من ذِكر لَيْلى وأُمنَ لَيْلى وخَيْرُ مَارْمَتْ لا يُسأل ^(١١)

(١) سقطت من (ف س خ) وهى لى (ز) .

(٢) لى (ز) مضمّنة ؟

(٣) لى (ف) كالألقاب ، ولى (س خ) كالألقاب ، وكلاهما تصحيف .

(٤) لى (ف س خ) المينة ، وهو تصحيف .

(٥) (ف س خ) المدان ، بضم الميم ، وهو تصحيف . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢/٣٩٨ .

(٦) آكل المُرار لقب ملك من ملوك كندة ، وهو الحارث جد أبى امرؤ القيس بن حجر . انظر

الاشتقاق ٩/٢٢ واللسان (مرر) ١٦٧/٥ ومعالي الشعر للأشنادى ١١/١٩ .

(٧) سقطت من (ف س خ) وهى لى (ز) . وسمّ الفوارس وصياد الفرسان لقب لعنبة بن

الحارث بن شهاب ، فارس قمم . انظر ثمار القلوب ٨/٧٨ وجميع الأمثال ٢ : ١٤/٢٢ ولى الكامل للمبرد

١٥٦/١ : صياد الفوارس ، وسمّ الفرسان . وأما ذو الجدين فهو لقب لبسطام بن قيس بن مسعود الشيبالى

انظر تاج العروس ٢٠٢/٨ والمغرب للجوالقى ٣/٥٦ .

(٨) هو عامر بن مالك من بنى جعفر بن كلاب ، وابن أخيه هو عامر . وانظر المؤلف المختلف

للأمدى ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(٩) هو أبو ربيعة جد عمر بن أبى ربيعة . انظر الاشتقاق ٣/٩٩

(١٠) هو عامر بن أحيمر بن هذلة . انظر قصة تسميته بذى البردين ، فى شرح المروزقى للحساسة

١٦٦٨/٤ وشرحها للتبريزى ٥/٧٢٩ .

(١١) البيت فى ديوانه (أهلوت) ق ٣/٥٥ ص ١٥٥ = (أبو الفضل) ق ٣/٣٣ ص ١٨٩

وفى الموضعين « ما ينال » .

وقال :

ولو عن ثنا غيره جاعاً وجرحُ اللسان كجرح اليد (١)

وقال :

فملاً بيتاً أقطاً وسفناً وحسبك من غنى شبع ورئى (٢)

وقال الحارث بن وعلّة الشيباني :

إنّ يابروا نخلاً لغيرهم والقول تحقره وقد ينمى (٣)

وقال مهلهل :

(١) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) في ٤/١٤ ص ١٢٣ = (أبو الفضل) في ٤/٣٢ ص ١٨٥ والسمط ٥٣١/١ وبيان الجاحظ ١٥٦/١ والتشبيهات ١٣/٢٧٢ والمعاني الكبير ٨٢٣/٢ وعجزة في التمثيل والمحاضرة ٢/٤٦ وقد ذكر في السمط أن البيت لامرئ القيس أو عمرو بن معديكرب في قطعة أوردما .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) في ٥/٦٨ ص ١٦٢ = (أبو الفضل) في ٤/٢٢ ص ١٣٧ وفي الثاني : « فتوسع أهلها » . وهو في الموشح ٩/٢٧ والحيوان ٤٩٥/٥ ومضاهاة أمثال كليله ١/٥٧ والسمط ٨٥/١ وأمالى القتالي ١٨/١ والبدیع لأسامة بن منقذ ٢/١٨٣ والميداني ١٣٣/١ والمحكم ٢٢٠/٢ ومادة (سمن) في الصباح ٢١٣٨/٥ واللسان ٢١٩/١٣ والتاج ٢٤١/٩ والأغاني ٧١/٨ ونوادير المخطوطات ١٩٢/٢ والتشبيهات ٢/٣٧٤ وجمهرة الأمثال ٢٥٥/١ ونهاية الأرب ٢٦/٣ وعميون الأخبار ٧٦/٢ ويروى : « فتوسع أهلها » في مادة (وسع) من اللسان ٣٩٢/٨ والتاج ٥٤٢/٥ وفي الأخير « سناً وأقطاً » . وعجزة في التمثيل والمحاضرة ١٥/٤٥ ولحن العوام ٨/٢٧٩ .

(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوق ٤/٤٥ ص ٢٠٥ وشرحها للتبريزي ١٥/٩٧ وشرح شواهد المغنى ٢٦/١٢٥ للحارث بن وعلّة الدهل الشيباني ، وهو شاعر جاهلي ذكره في الأغاني ١٣٢/٢٠ والمؤتلف ٢/٣٠٣ وهو غير الحارث بن وعلّة الجرمي . وقد نسب لهذا الأخير في أمالي القتالي ٢٦٣/١ وللحارث ابن وعلّة دون نسبه إلى قبيلة ما في السمط ٥٨٤/١ ويروى غير منسوب في اللسان (زرع) ١٤١/٨ وبعده فيه : « قال ثعلب : المعنى أنهم قد حالقوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين » . ويروى في بعض هذه المصادر : « أن تأبروا » كما في (ف ن) وفي بعضها : « والشئ تحقره » أو « الأمر تحقره » .

- هتكث به بيوت بني عباد وبعض القتل أشقى للصدور^(١)
وقال عنترة :
- فاقتى حياءك لا أبالك وأعلمي أنني امرؤ ساموت إن لم أقتل^(٢)
وقال طرفة :
- بحسام سيفك أو لسانك وألـ كليم الأصيل كأرغب الكلم^(٣)
وقال أيضاً :
- وأعلم علماً ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء فهو ذليل^(٤)
وقال الأعشى^(٥) :
- فذلك أخرى أن يتال جسيمها وللقصد أبقى في المسير والحق^(٦)

(١) البيت في شعراء النصرانية ١٦٩/١ لمهلل بن ربيعة ، وكذا في العقد ٢١٩/٥ والأغاني ١٤٧/٤ وأمالى القتالي ١٣٢/٢ ومعجم البلدان ٣٧٨/٨ وفي بعض هذه المواضع : « وبعض الغشم » .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ١٩ ص ٤٢ والخزانة ١١٩/٢ ومادة (قنا) من الصحاح ٢٤٦٩/٦ واللسان ٢٠١/١٥ وفي الأخير « اقتى » وشرح العكبري للمتنبي ٤٩/٢ وفيه « اقتى حياتك ... فاقتدى » وهو تصحيف . ويروى غير منسوب في المقاييس ٢٩/٥ .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٦/١٧ ص ٧٢ وبيان الجاحظ ١٥٦/١ والشعر والشعراء ٧/٩٠ .

(٤) البيت لطرفة في ديوانه (أهلوت) ق ١٣/١٢ ص ٦٨ والشعر والشعراء ١٠/٩٤ والتثيل والمخاضرة ٤/٤٩ ومادة (خطوب) من اللسان ٣٢٣/١ والتاج ٢٠٨/١ وينسب إلى كعب بن سعد القوي في مادة (حصا) من الصحاح ٢٣١٥/٦ واللسان ١٨٣/١٤ وبعده في الأخير : « ونسبه الأزهري إلى طرفة » . ويروى غير منسوب في شرح الحماسة للمرزوق ٦٥٤/٢ وشرحها للتريزي ٣/٣٢١ .

(٥) بعده في (فد س خ) : « واسمه ميمون بن قيس » ولعلها حاشية مضافة إلى صلب النص .

(٦) البيت في ديوانه ق ٣٧/٣٣ ص ١٤٨ باختلاف

وقال الأفوه الأودي :

الْوَثُ بِإِصْبَعِهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِمَّا لَا تَرَى مَا قَدْ تَرَى ^(١)
وقال أبو ذؤيب :

فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ ^(٢)
وقال لبّيد :

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمِ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَتْلِكَ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ ^(٣)
وقال :

وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ تِلْكَ ^(٤) الْقَرْحُ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ ^(٥)

(١) البيت في ديوانه (الطرائف الأدبية) ق ٢/١٢ ص ١٤ وفيه : « قد أرى ما قد تَرَى » .

(٢) البيت عن قواعد الشعر في ملحق ديوان أبي ذؤيب رقم ٢٤ ص ٤٠ .

(٣) البيت في ديوانه (هوهر / بروكلمان) ق ٦/٢١ ص ١ وشرح الحماسة للثيريزي ١٣/٤٠٦ وشرح القصائد السبع ٤/٥١٤ والمقد ٥٧/٣ والأغاني ١٤٥/١١ و ١٠١/١٤ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦/٧ وتأويل مشكل القرآن له ٩/١٩٨ وأضداد ابن الأنباري ٣/٣٢١ وقوله في الأخير بيت . ومادة (علر) من الصحاح ٧٣٨/٢ واللسان ٥٤٥/٤ والتاج ٣٨٩/٣ والخزانة ٢١٧/٢ والمفصل ١٤/٤١ وجماز القرآن ١٦/١ ونهاية الأرب ٧٠/٣ وابن هبش ٤/٣ وشرح شواهد المغنى ٣٢/٣٠ وشرح شواهد الكشف ١٠/٥٧ والوحشيات ق ٥/٢٤٨ ص ١٥٤ والمسلسل ٢/٢٥٥ والزينة ٩/٢ و ٦٣/٢ ويروى في المقد ٧٨/٢ « إلى سنة ثم السلام » . وعجزه في التمثيل والمحاضرة ١١/٦١ .

(٤) في (ف س خ) : « بك » وهو تصحيف .

(٥) يروى البيت لهشام بن عتبة العدوي أخى ذى الرمة في شرح الحماسة للمرزوقي ٥/٢٦٤ ص ٧٩٥ وشرحها للثيريزي ٨/٣٦٩ وأمالى القائل ٢٦٣/١ وشرح شواهد الكشف ١٤/٧٩ وفي مضاهاة أمثال كليله أنه لأبى كبير أو لهشام أخى ذى الرمة ، وفي المواضع الخمسة « فلم » . والكامل ٦/١٤٨ والأغاني ١١١/١٦ وعبون الأخبار ٦٧/٣ ويروى لسعود أخى ذى الرمة في وفيات الأعيان ١٨٧/٣ ومعجم الشعراء ٨/٢٨٤ وطلقات ابن سلام ٢/٤٨١ والشعر والشعراء ٢/٣٣٧ وحماسة البحري ٣/٤٠٧ وانظر السمت ٦٠٩/١ وعجزه مثل من الأمثال ، انظر جميع الأمثال للميداني ٢ ١٧/٢٠٠ .

قال :

ورابعها : الأبيات الموضحة : وهي ما استقلت أجزاءها ،
وتعاضدت وُصولها ^(١) ، وكثرت فقرها ، واعتدلت فصولها ، فهي كالخيل
الموضحة ، والفصوص المجزعة ، والبرود المحبرة . ليس يحتاج واصفها إلى :
« لو كان فيها سوى ما فيها » ^(٢) . وهي كما قال الطائي في صفة مثلها :
تخال في مَفْرِفِ الألوانِ من فاقع وناضر وقان ^(٣)
وكما قال ابن قنبر :

كُلُّ فَرْدٍ فِي محاسِنِهَا كائِنْ فِي نُعْتِهِ مَثَلًا
ليس فيها ما يُقال له كَمَلَتْ لو أن ذا كَمَلًا ^(٤)
وقال امرؤ القيس :

فَيَذَرُكُهَا فِيمَ دَاجِنٍ سَمِيعَ بصيرٍ طَلُوبٍ نَكِيرٍ ^(٥)
أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَيْثُ الضُّلُوعِ ثُبُوعَ طَلُوبٍ تَشِيْطَ أَشِيرٍ ^(٦)

(١) لي (ف م خ) : « فصولها » .

(٢) معناه : ليس يحتاج واصفها إلى أن يقول : « لو كان فيها سوى ما فيها » . ومن عبارات علي
ابن عيسى الرماني في وصف البلاغة : « وكانت كل كلمة قد وقعت لي حقا وإلى جنب أختها حتى
لا يقال : لو كان كذا في موضع كذا لكان أولى » . انظر زهر الآداب ١ : ١٣/١٠٠ .

(٣) البيت في ديوان أبي تمام ٢/٢٤٧ .

(٤) البيتان للحكم بن قنبر مع تقديم وتأخير وخلاف ، في الأغاني ١١/١٣ وعبود الأخبار ٢٠/٤
وبنسيان في المحاسن والأضداد ١٩/٢٣٩ للأفوه الأردى وليس في ديوانه وبعدها في الجميع بيت ثالث .

(٥) لي (ف) « عروف بكر » ولي (م خ) « عروف نكر » .

(٦) البيتان في ديوانه (أملوزرت) ق ٢٠/١٩ - ٢١ س ١٢٧ - (أبو الفضل) ق ٢١/٢٩

- ٢٢ س ١٦٠ - ١٦١ ولي أول البيتين فيهما « فهدركنا » . والثاني منهما في نقد الشعر رقم ٦٢ ص ١٤ .

وقال أيضاً :

مَكْرَمٌ مِفْصَرٌ مُقْبِلٌ مُنْذِرٌ مَعَا
كَجُلْمُودٍ صَحْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عِلٍّ (١)

وقال أيضاً :

سَلِيمٌ الشُّطْطَى عَيْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ (٢)

وقال زهير :

عَبَاتٌ لَهُ جِلْمِي وَأَكْرَمْتُ غَيْرَهُ
وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ (٣)

وقال الأعشى :

طَوِيلُ الْعِمَادِ رَفِيعُ الْوَسَا
يُيَخِيهِ الْمُضَافُ وَيُعْطِي الْفَقِيرَا (٤)

(١) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤٨/٤٨ ص ١٤٨ = (أبو الفضل) ق ٥٠/١ ص ١٩ وهو البيت ٥٤ من معلقته ص ٢١ وكتاب سيبويه ٢٣٦/٢ والتاج (حطط) ١١٨/٥ والمعاني الكبير ١١١٧/٢ وإعجاز القرآن للباقلاني ٧/٢٧٦ وتحرير التحبير ١٠/٤٥٤ والصناعتين ١١/٣١٢ ١٢/٤٤٥ والتشبيهات ٤/٢٦ والخيل لأبي عبيدة ٤/١٣٩ وعيار الشعر ١٢/٢٦ وطققات ابن سلام ٦/٦٩ والشعر والشعراء ١/٤١ وحماسة ابن الجعفي ١٠/٢٣١ والعمدة ٧٥/٢ واللسان (علا) ٨٤/١٥ وعجزة في العمدة ٩٩/١ واللسان (حطط) ٢٧٤/٧ والمختص ٢٠٢/١٣ غير مسوب في الأخيرين .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤٥/٥٢ ص ١٥٤ = (أبو الفضل) ق ٤٠/٢ ص ٣٦ ومادة (شج) من اللسان ٣٠٩/٢ والتاج ٦٥/٢ والأساس ٥٠٧/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٤/١٣٤ والصناعتين ٥/٣٧٥ وأمالى القالي ٢٤٦/٢ والسمط ٨٧٥/٢ والمسلسل ١/٨١ وأضداد ابن الأنباري ٧/٢٣٠ واللسان (شطى) ٤٣٣/١٤ (فيل) ٥٣٦/١١ وقبله في الأخير بيت

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٤٠/١٥ ص ٩٣ والعقد ٢٣٧/٤ باختلاف

(٤) البيت في ديوانه ق ٣٥/١٢ ص ٧٠ والأساس (عمد) ١٤٠/٢ وفيهما « الجاد رفيع العماد »

وقال زهير :

وفى الجَلَمِ إِذْهَانٌ وفى العَفْرِ ذُرْبَةٌ

وفى الصَّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ (١)

وقال مُنْقِدُ بنِ الطَّمَّاح :

يَا تَضَلُّ لِلضَّيْفِ الْعَرِيبِ وَلِلـ حِجَارِ الْمُضَافِ وَمُحَدِّثِ الْجُرْمِ (٢)

وقال ذو الرمة :

كحَلَاءٍ فِى بَرَجٍ صَفْرَاءُ فِى دَعَجٍ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ (٣)

وقالت الخنساء :

الْجِدُّ حُلَّتْهُ وَالْجُودُ عُلَّتْهُ وَالصَّدْقُ حَوَزَتْهُ إِنْ قَرِئَتْ هَابَا

(١) لى (س خ) : « من الشد » وهو تحريف . والبيت فى ملحى ديوانه (أعلورت) ص ١١٤ وهو فى رواية ثعلب (ديروف) فى ١٧/١٦ ص ٢٧ ونشرة دار الكتب ٤/٢٥٢ والتاج (دهن) ٢٠٥/٩ واللسان (دهن) ١٦٢/١٣ وفصل المقال ١٠/٢٦٢ والعمدة ١٩٢/١ وفيه « إِذْهَان » . ويروى لكعب ابن زهير فى مادة (درب) من اللسان ٣٧٤/١ والتاج ٢٤٦/١ ومادة (صدق) من اللسان ١٩٦/١٠ والتاج ٤٠٥/٦ وفيها « دراسة » . وليس فى ديوان كعب . ويروى غير منسوب لى الصمّاح (درب) ١٢٤/١ والأساس ٢٦٦/١ .

(٢) لى (ف) « بأنضل » وفى (ف س خ) : « ومحدث الحرم » ، والتصحيح من (ز) . والبيت للجميع وهو منقول بن الطمّاح لى المفضليات رقم ١٢/١٠٩ ص ٧٢٠ وفيه : « للجار المضيم وحامل الغرم » .

(٣) لى (ف) « برج » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . والبيت فى ديوان ذى الرمة فى ٢٠/١ ص ٥ وفيه « نعج » وجمهرة أشعار العرب ٩/١٧٨ والسمط ٤٨٦/١ وشواهد التوضيح ٦/١٩٦ وفيه « نعج » . وبيان الجاحظ ٢٢٥/١ والكامل ١٦/٤٥٢ ونظام الغريب ٧/١٣٥ وفيه « نعج » . والعمدة ٢٤/٧ والصناعين ١٢/٣٧٧ وتحرير التحرير ٥/٣٤٢ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٤/٢١٤ والتشبيهات ١٠/٨٤ وفيها : « نعج » . وجمهرة اللغة ٥٠٧/٣ والوساطة ٣/٢٩٤ ويروى : « صفراء فى نعج بيضاء فى دعج » لى إعراب ثلاثين سورة ١٢/٥٦ وقبله بيت . كما يروى : « بيضاء فى دعج كحلاء لى برج » فى آمالى المرتضى ١٤٠/٢ وغير منسوب لى البدیع لأسامة بن منقذ ٦/١١٦ وعجوزه فى أسرار البلاغة رقم ١٧١ ص ١٥٧ مع مصادر أخرى .

عُطَاب مُغْضِلَةٌ فَرَّاجُ مَظْلَمَةٍ إِنَّ هَابَ مَضْلَعَةٍ أَتَى لَهَا بَابَا (١)
وقالت ليلي الأخيلية :

أَلَا رُبَّ مَكْرُوبٍ أَجَبَتْ وَنَائِلٍ فَعَلَتْ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرٍ
[فَيَأْتُوبُ لِلْمَوْلَى وَيَأْتُوبُ لِلنَّدَى وَيَأْتُوبُ لِلْمُسْتَبَحِ الْمُنْتَوِّرِ] (٢)

وقالت أخت مسعود بن شَدَادِ الْعَدَوِيَّةِ تَرْثِيهِ :
حَمَالُ الْوَيْةِ [شَهَادُ أَنْدِيَةِ] (٣) شَدَادُ أَوْهِيَةِ فَرَّاجُ أَسْدَادِ
قَالَ طَاغِيَةِ رَبَّاءَ مَرْقَبِيَةِ قَوْلَ حَكَمَةِ فَكَّاكُ أَقْيَادِ (٤)
قال :

وخامسها : الْأَيَّاثُ الْمَرْجَلَةُ (٥) ، التي يَكْمُلُ معنى كل بيت منها
بتمامه ، ولا ينفصل الكلام منه ببعض يحسُنُ الوقوف عليه غير قافيته ، فهو
أبعدها من عمود البلاغة ، وأذمُّها عند أهل الرواية ؛ إذ كان فهمُ الابتداء
مقروناً بآخره ، وصدره منوطاً بِمَجْزِيهِ ، فلو طُرِحَتْ قافية البيت وَجَبَتْ
استحاثته ، ونسب إلى التخليط قائله ؛ كما قال الطائي :

(١) البيتان باختلاف في ديوان المختصاء ٣/٢ - ٤ وحاسة البحرى ٤/٤٢٩ - ٥ .

(٢) البيت الثالث من (ز) والبيتان في حاسة البحرى ١٥/٤٢٤ والتمارى والمرائى ٣٢ ب والكامل ٦/٧٣٣ والأغالى ٧٧/١٠ .

(٣) سقطت من (ف س) وهى في (ز) : وقد رادها خفاجى بعد « شداد أوهية » .

(٤) في هذين البيتين خلاف شديد في روايتهما في المصادر المختلفة . ولعل السر في ذلك أنها مكونان من تركيبات إضافية على وزن « فعال أفعله » وما شابه ذلك . كما اختلف كذلك في قائلتهما ؛ فهما برويان لفارعة بنت شداد المربة أخت مسعود بن شداد في الأغالى ١٦/١١ وزهر الآداب ٩٤١/٢ وحاسة ابن الشجرى ٨١ والحاسة البصرية ٢٢٠/١ ولها أو لعمر بن مالك أو لأبى الطمىحان القينى في أمالى القالى ٣٢٤/٢ والأول لامرأة جاهلية في أمالى ابن الشجرى ٢٤٧/١ وهو في اللسان (وهى) ٤١٧/١٥ غير منسوب . والثاني في ليس في كلام العرب ٢/٥٨ غير منسوب كذلك .

(٥) هكذا في (ف س خ ز) وقد اقترح تولدكة أن تقرأ : « المزجاة » . انظر مقدمة التحقيق .

- عَدَلًا شَبِيهًا بِالْجُنُونِ كَأَنَّمَا قَرَأْتُ بِهِ الْوَزْهَاءُ شَطْرَ كِتَابِ (١)
 وقال امرؤ القيس :
- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانُهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِحَزَانِ (٢)
 وقال النابغة :
- هَذَا الثَّنَاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِلِهِ فَمَا عَرَضَتْ أَيْتُ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ (٣)
 وقال زهير :
- فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءُ (٤)
 وقال عمرو بن بَرَّاقَة الحمداني :
- مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيُّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَحْتَنَبُكَ الْمَظَالِمُ (٥)

(١) البيت في ديوان أبي تمام الطائي ٨٣/١ ق ٦/٤ وفيه « عدلا » .
 (٢) في (ف) « يحزن » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . والبيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥/٦٥ ص ١٦٠ - (أبو الفضل) ق ٥/٩ ص ٩٠ والكمال ٤/٤٢٤ والأساس ٢٢٩/١ وحامسة البحري ٤/٢٢٤ وهو غير منسوب إلى المقاميس ١٧٨/٢ ومادة (حزن) في اللسان ١٣٩/١٣ والتاج ١٩١/٩ وفي الأعرين « يحازن » .
 (٣) البيت في ديوان النابغة الذبياني (أهلوت) ق ٤٨/٥ ص ٨ وفيه « تسمع به حسناً فلم أعرض » . وعجزه في اللسان (صقد) ٢٥٦/٣ وفيه « فلم أعرض » .
 (٤) البيت كما هنا في الخزائن ٣٧٦/١ ويروى : « وإن » في ديوانه (أهلوت) ق ٤٠/١ ص ٧٧ وديوانه (بشرح الأعلام) ١٥/١٦٠ والمجمل والحاضرة ٩/٤٧ وتهذيب اللغة ١٩٥/١ واللسان (قطع) ٢٨٢/٨ (نقر) ٢٢٦/٥ (جلا) ١٥٠/١٤ والمخصص ٢٠٠/١٢ ٢٩/١٦١ والعمدة ٣٠/١ وفيه « أداء أو نفار » وشرح شواهد الكشاف ١٤/٦ وفيه « يمين أو غناء » . والبدیع لأسامة بن منقذ ١/٦٢ وفيه « نفار أو وفاق » .
 (٥) البيت لعمرو بن بَرَّاقَة الحمداني من قصيدة في الإكليل للهمداني ٢٥٠/١٠ والخماسة البصرية ١١١/١ وهو في الكامل ١/١٥٣ والاشتقاق ٢/٤٣٣ والعقد ١١٩/١ ١١٥/٤ وحامسة الخالدين ٨ والأغاني ١٧٦/٢١ والمؤتلف ١١/٨٨ وإعجاز القرآن للباقلائي ٩/٢٢٩ وقوله فيه بيت وحامسة ابن الشجري ١٨/٥٥ وحامسة البحري ١/٢٠ والوحشيات ق ٧/٤٠ ص ٣٢ وصفة جزيرة العرب (نشر الأكيح) ٦١ وقوله بيت . وبيان الجاحظ ١٣٨/٢ ونوادر المخطوطات ١٨٧/٢ والأغاني ٢١/٧٥ =

وقال مالك بن حريم الحمداني :

وما أنا للشيء الذي ليس نافعي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقُشُولِ
بذلك أوصاني حَرِيمُ بْنُ مالِكٍ فَإِنَّ قَلِيلَ الدَّمِّ غَيْرُ قَلِيلٍ (١)

وقال حسان بن ثابت :

لو يدبُ الحوْثِي من وَلَدِ الدُّرِّ عَلَيْهَا لَأَنْدَبَتْهَا الْكُلُومُ (٢)
وقال الحارث بن حلزة :

بيننا الفتى (٣) يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَيْحَ (٤) لَهُ مِنْ أَمْرِه خَالِجٌ (٥)

= وفي الأخير « الملام » . ويروى للهلدي في الاشتقاق ١٣/١٦ وهو تصحيف « الحمداني » انظر هامش
المحقق هناك . ويروى لمالك بن حريم في الاشتقاق ٩/٤٢٧ والعقد ٣٩١/٣ وعيون الأخبار ٢٣٧/١ واللسان
(ظلم) ٣٧٥/١٢ ويروى غير منسوب في مقاتل الطالبين ١٤/١٣٢ والتهذيب والمهاضرة ١٠/٣١٨ وتاريخ
الطبري ٤٤٥/٤ وفي الأغاني ١١/٦ للنبية القيسية ، وفيه : « القلب الزكي » .

(١) البيت الأول في المصادر كلها لكعب بن سعد الغنوي ، مثل كتاب سيبويه ٣٨٠/١ وشرح
الشتري ٤٢٦/١ والمفصل ١٩/١١١ وابن عيش ٣٦/٧ والأصمعيات ق ٢٠/١٩ ص ٧٣ ومادة (قول)
من اللسان ٥٧٣/١١ والتاج ٩٠/٨ والأمل ٢٠٤/٢ والمختار من شعر بشار ١١/١٠٩ وقبله بيت . وشعر
النصرانية ٧٥١/٢ وعيون الأخبار ٣٤١/١ وقبله بيتان . وحامسة ابن الشجري ٢/١٣٧ والثاني في معجم
الشعراء للمزباني ١٢/٢٥٥ في ثلاثة أبيات لمالك بن حريم الحمداني . وفيه « بأن » وكذلك في الوحشيات
ق ٣/٢٦٩ ص ١٦٨ وهو غير منسوب في فصل المقال ١/٢٠٠ وفيه « وإن » ويروى الأول في الحماسة
البصرية ٤٥/٢ في أربعة أبيات لمالك بن حريم الحمداني أو لكعب بن سعد الغنوي .

(٢) البيت في ديوانه (البرقوق) ٢/٣٧٧ وسورة ابن هشام ٧/٦٢٥ وقراضة الذهب ٢٠/٢٠ وحياة
الحيوان للدميري ٦٣٧/١ والموشح ١٣/٦٣ وزهر الآداب ١٠٤٧/٢ ١٠٨٦/٢ والتاج (ندب) ٤٨٢/١
وبيان الجاحظ ٦٨/٤ ويروى غير منسوب في حيوان الجاحظ ١١٦/٤ وجمع الجواهر ٥/١٥٧ .

(٣) في (ف س خ) : « الذي » وهو تحريف

(٤) في (ف) قبح . وفي (س خ) : « قبحاً » وكلاهما تحريف

(٥) البيت في ديوانه ق ٨/٧ ص ٦٩٧ وهو في ملحق المفضليات ق ٧/١ ص ٨٨٦ وبيان الجاحظ
٣٠٣/٣ وحيوان الجاحظ ٤٥٠/٣ والمختار من شعر بشار ٣/١٣٥ والمخصص ٢٣٠/١٤ وفي الأخيرين
« تاج » . ويروى غير منسوب في الأزمة للمزروق ٢٠٧/٢ وفيه « هذا العتي » .

وقال جرير :

لو كنتُ أعلمُ أنَّ آخِرَ عهدِكُم يومَ الرِّحيلِ فعلتُ ما لم أَفعلِ (١)

وقال أبو ذؤيب :

حَمَيْتُ عليه الدَّرْعَ حتَّى وَجَّهَهُ من حَرِّها يومَ الكَرِيبةِ أُسْقِعُ (٢)

وقال نهيك بن إساف :

سَأَكْسِبُ مالاً أو تُبَيِّتُنْ (٣) لَيْلَةً بقلبك من وَجْدٍ عَلَيَّ غَلِيلُ (٤)

وقال جرثومة بن مالك القريري يمدح هلال بن أحمز المازني :

فَتَى إِنَّ تَجْدُهُ مُعَوِّزاً من تِلَادِهِ فليس من الرأْي الأصيل مُعَوِّزُ (٥)

وقالت الخنساء ترقى صخرأ :

يُهَيِّنُ النفوسَ وهَوْنَ النفوسِ سر يومَ الكَرِيبةِ أَبْقَى لَهَا (٦)

* * *

(١) البيت في ديوانه ٥٢/٢ والنقائض رقم ٨/٤٠ ص ٢١٣ والأغاني ١١٧/١ ١٢١/١ ١٢٤/١٧ والأغاني ووفيات الأعيان ٢٨٨/١ وفيه « عهدهم » . والصناعتين ٢/٣٣ والشعر والشعراء ٢/٩ ٣/٧١ ٢/٣٠٧ والأغاني ٤٢/٧ وفيه « يوم الفراق » .

(٢) البيت في ديوانه ق ٥٠/١ ص ٤ وديوان الهذليين ١٦/١ والمفضليات رقم ٥٠/١٢٦ ص ٨٧٧ وجهرة أشعار العرب ١١/١٣٢ .

(٣) في (ف م ح) : « أو تدنين » وهو تحريف .

(٤) لم أعمر عليه في مكان آخر .

(٥) البيت في ديوانها ص ٣/٧٤ والعقد ١٠٤/١ وعبون الأخبار ١٢٥/١ وحامسة الخالديين ١٤٤ والأغاني ١٤٢/١٣ وشرح القصائد السبع ٥/٣٧٦ ونهاية الأرب ٧٢/٣ وشرح العكبري للمنتهى ٤٤/١ والنقائض ٤٢٣/١ وحيوان الجاحظ ٤٢٧/٦ والتمثيل والمهاضرة ٦/٦٤ ويروى غير منسوب في شرح الحماسة للمرزوق ١٤٠/١ ١٩٨/١ وشرحها للتبريزي ٣٠/٦٢ وفي معظم هذه المصادر « بين » وفي بعضها « أوقى لها » . وفي العقد والتمثيل : « وبدل النفوس » . وفي الحيوان : « النفوس غداة الكربة » . وفي التمثيل : « عند الكربة » .

تم الكتاب ^(١) ، [هو « قواعد الشعر » لثعلب بحمد الله تعالى وحسن
توفيقه
قوبلت فصحت حسب الطاقة والإمكان على يد أفقر عباد الله إليه محمد
العراقي ^(٢)]

* * *

(١) في (ز) : « تم والحمد لله وحده » .

(٢) [. .] ليس في (ر) .

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الموضوعات
- ٢ - فهرس الآيات القرآنية
- ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب
- ٤ - فهرس قوافي الشعر
- ٥ - فهرس الشعراء
- ٦ - فهرس سائر الأعلام
- ٧ - فهرس مصادر التحقيق والتعليق

١ - فهرس الموضوعات

٣١ الأمر
٣٢ النهى
٣٢ الخبر
٣٣ الاستخبار
٣٣ المدح
٣٤ الهجاء
٣٤ المروية
٣٥ الاعتذار
٣٥ التشبيه
٣٥ التشبيب
٣٦ اقتصاص الأخبار
٣٦ التشبيه الخارج عن التعدى والتقصير
٤٢ نهاية وصف الخلق
٤٥ الإفراط فى الإغراق
٤٩ لطافة المعنى
٥٣ الاستعارة
٥٦ حسن الخروج
٥٨ مجاورة الأضداد
٦٠ المطابق
٦٣ جزالة اللفظ
٦٣ اتساق النظم
٦٤ السناد
٦٤ الإقواء
٦٤ الإكفاء

٦٥	الإجازة
٦٦	الإيطاء
٦٦	الأبيات المعدلة
٧٢	الأبيات الغرّ
٧٦	الأبيات المحجّلة
٨١	الأبيات الموضحة
٨٤	الأبيات المرجّلة

٢ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	الصفحة
لا يموت فيها ولا يحيى	٦/٥٨
ويأتية الموت من كل مكان وما هو بميت	٧/٦٠
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى	٧/٦٠
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامًا	٥/٦٧
ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا	٧/٦٧

* * *

٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب

الصفحة	المثل أو القول
٢/٦٨	إذا ازدحم الجواب خفى الصواب
٢/٦٨	أعذر من أنذر
١/٧٣	أوماً فأغنى
٤/٦٨	بذل الموجود غاية الجود
٣/٦٨	الحاجة تفتق الحيلة
٩/٦٧	خير الأمور أوساطها
٩/٦٧	دين الله بين المقصر والغالى
١/٦٨	القتل أقل للقتل
١/٧٣	لا تخطيء ولا تبطيء
١/٦٨	لا عذر فى غدر
١١/٧٢	لحمة دالة
٤/٦٨	من جاد ساد
١/٧٣	وحى صرح عن ضمير
٣/٦٨	الوفاء عقد الإخاء

٤ - فهرس قوافى الشعر

ملحوظة : ماوضع من أعلام الشعراء بين قوسين فهو مما لم يذكره
ثعلب وأمكننى معرفته من المراجع .

[الهمزة]

٧/٤٧	قيس بن الخطيم	طويل	بقاءها
٧/٨٥	زهير	وافر	جلاء
٣/٤٧	ابن الرعلاء الغساني	خفيف	بالدواء

[ب]

٥/٤٩	(على) بن جبلة	رجز	العرب
٧/٤٥	(سعد بن ناشب المازني)	طويل	جانبا
٨/٤٥		طويل	طالبا
٩/٨٣	الخنساء	بسيط	هابا
١/٨٤	الخنساء	بسيط	بابا
٣/٤٦	النايفة	طويل	كوكب
٩/٥١	نصيب	طويل	الحقائب
٢/٤١	أبو الطمحان القيسى	طويل	ثاقبة
٧/٨٣	ذو الرمة	بسيط	ذهب
٢/٧٢	مجزوء البسيط عبيد بن الأبرص		يحيب
٣/٧٥	مجزوء البسيط عبيد بن الأبرص		تعذيب

٧/٣٥	امرؤ القيس	طويل	نطيب
٨/٣٦	امرؤ القيس	طويل	يثقب
٤/٧٦	(أبو الأسود الكناني) ^(١)	بسيط	تجريب
١/٨٥	(حبيب بن أوس) الطائي	كامل	كتاب
٢/٣٣	قيس بن الخطيم	كامل	قريب
٣/٣٣	قيس بن الخطيم	كامل	محسوب

[ت]

٢/٦٦	(السموأل بن عاديا) اليهودي	خفيف	فكفيث
------	------------------------------	------	-------

[ث]

٣/٦٦	(السموأل بن عاديا) اليهودي	خفيف	الخبيث
------	------------------------------	------	--------

[ج]

٩/٦٢	أعرابي	رجز	نجا
٧/٨٦	الحارث بن حلزة	سريع	خالج

[ح]

١/٦٩	النايفة	كامل	ذباحا
٤/٧١	حسان	متقارب	نصيحا

(١) أو النافعة الشيباني .

[٥]

٢/٣٩	عدي بن الرقاع	كامل	مدادها
٦/٣١	الخطيئة	طويل	سُدُوا
٧/٣١	الخطيئة	طويل	شُدُوا
٦/٥٦	ذو الرمة	طويل	ساجد
٦/٥١	عروة بن الورد	طويل	بارد
٣/٤٩	المرار	طويل	شريذها
٢/٧٦	الأفوه الأودي	بسيط	سادوا
٣/٤٨	قيس بن سعد بن عبادة	بسيط	العدد
٥/٤٣	زهير	بسيط	قعدوا
٦/٥٢		وافر	تريد
٢/٣٨	الخطيئة	طويل	الممدد
١/٤٧	الخطيئة	طويل	موقد
٦/٥٧	الخطيئة	طويل	وتغتدي
٥/٤٦	طرفة	طويل	قد
٢/٦١	طرفة	طويل	الصدى
٢/٥٩	طرفة	طويل	بعضد
٥/٦٩	طرفة	طويل	نزود
٦/٦٩	طرفة	طويل	ينقد
٨/٤٤	قيس بن عاصم المنقري	طويل	العبد
٦/٨٤	أخت مسعود بن شداد العدوية	بسيط	أسداد
٧/٨٤	أخت مسعود بن شداد العدوية	بسيط	أقياد
٤/٥٨	ذو الرمة	بسيط	والرشد
٦/٣٢	القطامي	بسيط	بادي
٧/٣٢	القطامي	بسيط	الصادي

٦/٣٧	النابعة الذبياني	بسيط	مفتأد
٥/٨٥	النابعة	بسيط	بالصفد
٨/٥٩	عمرو بن معد يكرب	وافر	تلاد
٢/٣٦	الأسود بن يعفر	كامل	ميعاد
٣/٥٢	المثقب العبدى	سريع	يدى
٢/٧٨	امرؤ القيس	متقارب	اليد

[ذ]

١٣/٦٤	أبو محمد الفقعسى	رجز	معاذ
-------	------------------	-----	------

[ر]

٥/٤٢	ابن عتقاء الفزارى	طويل	القمر
٦/٨٠	ليبد	طويل	اعتذر
١١/٨١	امرؤ القيس	متقارب	نكر
١٢/٨١	امرؤ القيس	متقارب	أشتر
٨/٤٩	امرؤ القيس	متقارب	منحدر
٢/٤٠	امرؤ القيس	طويل	لأثرا
٩/٦٤	(رجل من عذرة)	طويل	الوزرا
٢/٨٠	الأفوه الأودى	كامل	ترى
١١/٨٢	الأعشى	متقارب	الفقيرا
٦/٣٨	الكميت	متقارب	البريرا
٣/٥٦	أعرابى	متقارب	خمارا
٦/٦٦	حاتم	طويل	خمر
٨/٦٦	حاتم	طويل	الحمر

٣/٦٤	ورقاء بنت زهير العبسي	طويل	أبادر
٤/٦٤	ورقاء بنت زهير العبسي	طويل	المظاهر
٩/٥٤	تأبط شراً	طويل	ينظر
٨/٦٤	(رجل من عذرة)	طويل	أجر
٨/٤٠	أعشى باهلة	بسيط	القمر
٥/٤٨	أعشى باهلة	بسيط	ينتظر
٧/٤٨	(أخت عمرو ذى الكلب)	كامل	الوثر
٣/٦٠	حارثة بنت بدر الغداني	بسيط	ميسور
٥/٧٣	الخنساء	بسيط	نار
١٠/٥٢		وافر	يدور
١١/٥٢		وافر	يغير
٢/٤٥	امراة من الأزد	كامل	زجر
٤/٤٥	امراة من الأزد	كامل	نمر
٧/٣٤	الفرزدق	طويل	وتر
٣/٨٤	ليلي الأخيلية	طويل	ومنكر
٤/٨٤	ليلي الأخيلية	طويل	المتنور
٧/٦٤		طويل	والنحر
٦/٥٠	امرؤ القيس	مديد	أثرية
٨/٤٣	(عبيد بن العرندس) ^(١)	بسيط	الساري
٧/٥٩	مهلهل	وافر	القصير
١/٧٩	مهلهل	وافر	للصدور
٢/٥٨	حاتم الطائي	كامل	بدر
٢/٤٢		رجز	الزهر
٣/٤٢		رجز	البدر

(١) أو العرندس أموه .

يسرى رجز ٤/٤٢

[ز]

بمعوز طويل جرثومة بن مالك القريني ٨/٨٧

[س]

فرس رجز ٩/٦٥
حابس طويل ٧/٦١
والناس بسيط الحظيفة ٦/٧٠

[ش]

فرش رجز ٩/٦٥

[ص]

الحريص سريع عدى بن زيد ٤/٧٠

[ض]

هض رجز (ركاض الديري) ٤/٥٣
يبعض رجز (ركاض الديري) ٤/٥٣

[ط]

وشو حطا طويل ٣/٥١

[ظ]

أقياظ رجز أبو محمد الفقعسي ١٣/٦٤

[ع]

٧/٦٥	(جواس بن هريم)	رجز	صقغ
٦/٥٥	مالك بن حريم الهمداني	طويل	دمعا
٤/٥٧	الأعشى	بسيط	ورعا
٨/٧١	الأضبط بن قريع	منسرح	نفعة
١/٦٠	حميد بن ثور	طويل	هاجغ
٢/٣٥	النابعة الذبياني	طويل	ظالع
٣/٣٥	النابعة الذبياني	طويل	راتغ
٩/٧٣	النابعة (الذبياني)	طويل	واسغ
٨/٨٠	(هشام بن عقبة العدوي) ^(١)	طويل	أوجغ
١/٧٥	عمرو (بن معديكرب الزبيدي)	وافر	تستطيع
٣/٥٥	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	تنفع
٤/٨٧	أبو ذؤيب (الهذلي)	كامل	أسفغ
٥/٦٠	(العكلي)	رجز	منوغ
٥/٦٠	(العكلي)	رجز	تطيع

[غ]

صدغ رجز (جواس بن هريم) ٧/٦٥

(١) أو مسعود بن عقبة العدوي أخو ذي الرمة

[ف]

٥/٥٩	كامل	ومؤتلف
٥/٦٢	واقر	الطراف

[ق]

١٠/٤٢	زهير	بسيط	اعتنقا
٩/٥٥	(أبو دؤاد الإيادي)	بسيط	ساقا
٤/٤٤	الأعشى	طويل	والخلق
٩/٧٩	الأعشى ميمون بن قيس	طويل	والحق
٢/٨٣	زهير	طويل	فاصدق

[ك]

٥/٤٧	تأبط شراً	طويل	المتدارك
٦/٥٤	تأبط شراً	طويل	الضواحك

[ل]

٢/٧١	لبيد	رمل	بالأمل
٥/٧٥	الأعشى	سريع	عول
٨/٨١	ابن قنير	مديد	مثلا
٩/٨١	ابن قنير	مديد	كملا
١١/٥٨	زهير بن أبي سلمى	متقارب	طويلا
١٠/٨٧	الخنساء	متقارب	أبقى لها

٨/٣٨	طويل	الشماسخ ^(١)	المجادل
٦/٨٧	طويل	نهيك بن إساف	غليل
٢/٤٣	طويل	زهير	والبذل
٧/٧٩	طويل	طرفة	ذليل
٢/٧٤	طويل	زهير	ناثلة
٨/٨٢	طويل	زهير	مقاتلة
٢/٣٤	طويل	عمير بن جميل التغلبي	يستقيها
١٢/٦٢	مديد	ابن أخت تأبط شرأ	يسل
٩/٦١	بسيط	أعراف	عطبول
٦/٧١	بسيط	القطامي	الزلل
٩/٧٧	مخلع البسيط	امرؤ القيس	لا ينال
٥/٣٥ : ٥/٢٦	طويل	امرؤ القيس	مرجل
٦/٣٦	طويل	امرؤ القيس	المفصل
٢/٣٧	طويل	امرؤ القيس	البالي
٤/٣٩	طويل	امرؤ القيس	كالسجنجل
٥/٣٩	طويل	امرؤ القيس	متبتل
١/٤٦	طويل	امرؤ القيس	هيكلي
١/٥٤	طويل	امرؤ القيس	بكلكل
٣/٨٢	طويل	امرؤ القيس	من عل
٥/٨٢	طويل	امرؤ القيس	الفال
٤/٤١	طويل	مزاحم العقيلي	التحمل
٥/٤١	طويل	مزاحم العقيلي	ينجلي
٢/٨٦	طويل	مالك بن حريم الهمداني	بقفول

(١) الصواب أنه دمرد أحى الشامخ

٣/٨٦	مالك بن حريم الهمداني	طويل	قليل
٣/٦٣		طويل	عامل
٨/٥٠	مهلهل بن ربيعة	بسيط	الإبل
٦/٦٨	امرؤ القيس	كامل	الرحل
٢/٨٧	جرير	كامل	أفعل
٢/٤٤	حسان	كامل	المقيل
٥/٦١	حسان	كامل	تقتل
٤/٨٠	أبو ذؤيب	كامل	يُفعل
٣/٧٩	عترة	كامل	أقتل
١٠/٤٠	أبو كبير الهذلي	كامل	المتهلل
٢/٥٧	الأعشى	خفيف	الفعال
١١/٥٩	الأعشى	خفيف	عال
٦/٤٤	الأعشى	خفيف	الرجال
١٠/٣٨	ثعلبة بن صغير المازني	متقارب	بالأرجل

[م]

٢/٧٠	المرقش الأكبر	سريع	يعلم
٤/٤٠	حاتم الطائي	طويل	تبسما
٣/٣٢	ليلي الأخيلية	كامل	مظلوما
٧/٧٣ ، ٤/٣٢	ليلي الأخيلية	كامل	نجوم
٩/٨٥	عمرو بن بركة الهمداني	طويل	المظالم
٦/٧٦	(عوف القوافي) ^(١)	طويل	الملاوم

(١) أو أبو حرجة الفزاري

٨/٤١	(السمهرى العكلى)	طويل	ابتسامها
٢/٦٢	الأحوص	وافر	السلام
٤/٧٤	حسان (بن ثابت)	خفيف	النعيم
٥/٨٦	حسان بن ثابت	خفيف	الكلوم
٢/٦٥	(جدة سفيان)	رجز	والطعيم
٨/٣٧	زهير بن أبى سلمى	طويل	القم
٣/٥٤	زهير (بن أبى سلمى)	طويل	قشعم
٨/٥٨	زهير (بن أبى سلمى)	طويل	ومبرم
٣/٦٩	زهير بن أبى سلمى	طويل	لا يكرم
٤/٣٨	النايفة الجعدى	طويل	المستهم
٧/٧٥	النايفة	طويل	الحامى
٦/٧٨	الحارث بن ولة الشيبانى	كامل	ينجى
١٣/٥٧١ ٤/٣٤	حسان بن ثابت	كامل	هشام
١٤/٥٧١ ٥/٣٤	حسان بن ثابت	كامل	ولجام
٥/٧٩	طرفة	كامل	الكنم
١٠/٥٧	عنتره	كامل	الهيثم
٥/٨٣	منقلد بن الطماح	كامل	الجزم

[ن]

٢/٦٥	(جدة سفيان)	رجز	هين
٣/٨٥	امرؤ القيس	طويل	بخزان
١/٤٩	(وداك بن ثميل المازنى)	طويل	مكان
٧/٣٣	الشماخ	وافر	القرين
٨/٣٣	الشماخ	وافر	بالبحين
٨/٥٧	الشماخ	وافر	الوتين

٦/٨١	(حبيب بن أوس) الطائي	رجز	الألوان
٦/٨١	(حبيب بن أوس) الطائي	رجز	وقان

[ي]

١٠/٥٠	جرير	طويل	ليا
٤/٧٨	امرؤ القيس	وافر	وريث

* * *

٥ - فهرس الشعراء

- الأحوص (الأنصاري) ١/٦٢
 أخت مسعود بن شداد العدوي ٥/٨٤
 الأسود بن يعفر ١/٣٦
 الأضبط بن قريع ٧/٧١
 أعشى باهلة ٧/٤٠ ، ٤/٤٨
 الأعشى ميمون بن قيس ٣/٤٤ ، ١/٥٧ ، ٩/٥٩ ، ٤/٧٥ ، ٨/٧٩ ، ١٠/٨٢
 الأفوه الأودي ١/٧٦ ، ١/٨٠
 امرؤ القيس ٤/٣٥ ، ٤/٣٦ ، ٣/٣٩ ، ١٢/٤٥ ، ٧/٤٩ ، ١/٥٠ ، ٥/٥٠ ، ٨/٥٣ ، ٥/٦٨ ، ٨/٧٧ ، ١٠/٨١ ، ٢/٨٥
 تأبط شراً ٤/٤٧ ، ٥/٥٤
 ابن أخت تأبط شراً ١١/٦٢
 أبو تمام = انظر حبيب بن أوس الطائي .
 ثعلبة بن صعب المازني ٩/٣٨
 ابن جبلة = انظر علي بن جبلة
 جرثومة بن مالك القريني ٧/٨٧
 جرير ٩/٥٠ ، ٦/٦١ ، ١/٨٧
 الجميع = انظر منقذ بن الطماح
 حاتم الطائي ٣/٤٠ ، ١/٥٨ ، ٥/٦٦
 حارثة بن بدر الغداني ٢/٦٠
 الحارث بن حلزة ٦/٨٦
 الحارث بن وعلة الشيباني ٥/٧٨
 حبيب بن أوس الطائي ٥/٨١ ، ١٣/٨٤

حسان بن ثابت ٣/٣٤ ، ١/٤٤ ، ١/٥٧ ، ١١/٥٧ ، ٤/٦١ ، ٣/٧١ ؛
 ٤/٨٦ ، ٣/٧٤
 الخطيعة ٥/٣١ ، ١/٣٨ ، ١/٤٤ ، ٥/٥٧ ، ٥/٧٠
 الحكم بن قنبر ٧/٨١
 حميد بن ثور ١٢/٥٩
 الخنساء ٣/٧٣ ، ٤/٧٣ ، ٨/٨٣ ، ٩/٨٧
 ذو الرمة ٥/٥٦ ، ٣/٥٨ ، ٦/٨٣
 أبو ذؤيب الهذلي ٢/٥٥ ، ٣/٨٠ ، ٣/٨٧
 ابن الرعلاء الغساني = انظر عدى بن الرعلاء الغساني
 زهير بن أبي سلمى ٧/٣٧ ، ٩/٤٢ ، ٢/٥٤ ، ٧/٥٨ ، ٢/٦٩ ، ١/٧٤ ؛
 ٦/٨٥ ، ١/٨٣ ، ١٠/٨٢
 السموال بن عاديا ١/٦٦
 الشماخ ٦/٣٣ ، ٧/٣٨ ، ٧/٥٧
 الطائي = انظر حبيب بن أوس الطائي
 طرفة بن العبد ٤/٤٦ ، ١/٥٩ ، ١/٦١ ، ٤/٦٩ ، ٤/٧٩
 أبو الطمحان القيني ١/٤١
 عبيد بن الأبرص ١/٧٢ ، ٢/٧٥
 عدى بن الرعلاء الغساني ٢/٤٧
 عدى بن الرقاع ١/٣٩
 عدى بن زيد ٣/٧٠
 عروة بن الورد ٥/٥١
 علي بن جبلة ٤/٤٩
 عمرو بن بركة الهمداني ٨/٨٥
 عمرو بن معديكرب ٨/٥٩ ، ٥/٧٤
 عمير بن جعيل التغلبي ١/٣٤
 عنترة ٩/٥٧ ، ٢/٧٩

- ابن عنقاء الفزارى ٥/٤٢
 فارعة بنت شداد المرية = انظر أخت مسعود بن شداد العدوية
 الفرزدق ٦/٣٤
 القطامي ٥/٣٢ ؛ ٥/٧١
 ابن قنبر = انظر الحكم بن قنبر
 قيس بن الخطيم ١/٣٣ ؛ ٦/٤٧
 قيس بن سعد بن عبادة ١/٤٨
 قيس بن عاصم المنقرى ٧/٤٤
 أبو كبير الهذلي ٩/٤٠
 الكميت ٥/٣٨
 لبيد ١/٧١ ؛ ٥/٨٠
 ليلى الأخيلية ٢/٣٢ ؛ ٣/٧٣ ؛ ٦/٧٣ ؛ ٢/٨٤
 مالك بن حريم الهمداني ٥/٥٥ ، ١/٨٦
 المثقب العبدى ٢/٥٢
 أبو محمد الفقعسى ١٢/٦٤
 المزار ٢/٤٩
 المرقش الأكبر ١/٧٠
 مزاحم العقيلي ٣/٤١
 أخت مسعود بن شداد العدوية ٥/٨٤
 منقذ بن الطماح ٤/٨٣
 مهلهل بن ربيعة ٧/٥٠ ، ٦/٥٩ ، ٧/٧٨
 النابغة الجعدي ٣/٣٨
 النابغة الذبياني ١/٣٥ ، ٤/٣٧ ؛ ٢/٤٦ ؛ ٧/٦٨ ؛ ٨/٧٣ ؛ ٦/٧٥ ؛ ٤/٨٥
 نصيب (بن رباح) ٨/٥١
 نهيك بن إساف ٥/٨٧
 ورقاء بن زهير العبسى ١/٦٤
 اليهودى = انظر السموأل بن عدياء

٦ - فهرس سائر الأعلام

- الأسود بن المنذر ١/٥٧
 آل جفنة ١/٤٤
 بنو بدر ١/٥٨
 الحارث بن هشام ٣/٣٤
 حميد ٤/٤٩
 سليمان بن عبد الملك ٨/٥١
 ابن شماس ٦/٤٦ ، ٥/٥٧
 شمس بن مالك ٤/٤٧ ، ٥/٥٤
 صخر أخو الخنساء ٩/٨٧
 عرابة الأوسى ٦/٣٣ ، ٧/٥٧
 على بن أئى طالب ١/٤٨
 عميلة بن أسماء بن خارجة الفزارى ٥/٤٢
 الحلق ٣/٤٤
 مطر ٣/٦٢
 المنتشر بن وهب ٧/٤٠ ، ٤/٤٨
 النعمان بن المنذر ١/٣٥
 هرم (بن سنان) ٩/٤٢
 هلال بن أحوز المازنى ٣/٥٨ ، ٧/٨٧
 هودة ٣/٥٧
 وكيع بن أئى سود ٦/٣٤

٧ - فهرس مصادر التحقيق والتعليق

- ١ - الإبدال ، لأبى الطيب اللغوى - نشر عز الدين التنوخى - دمشق ١٩٦٠ .
- ٢ - الأحكام السلطانية ، للماوردى - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ٣ - أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى - تحقيق محمد عبد المنعم خلفاى وطه الرينى - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٤ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق جرونرت - ليدن ١٩٠٠ .
- ٥ - أدب الكتاب ، للصبولى - تصحيح محمد بهجة الأثرى - القاهرة ١٣٤١ هـ .
- ٦ - أدب الدنيا والدين ، للماوردى - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٧ - الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى - حيدر آباد بالهند ١٣٣٢ هـ .
- ٨ - أساس البلاغة - طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٢ .
- ٩ - أسرار البلاغة ، لعبد القاهر الجرجانى - تحقيق هـ . ريتز - استانبول ١٩٥٤ .
- ١٠ - الأشباه والنظائر فى النحو ، للسيوطى - طبع الهند ١٣٥٩ هـ .
- ١١ - الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين ، للخالدين - تحقيق السيد محمد يوسف - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٢ - الاشتقاق ، لابن دريد - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٣ - الإصابة فى تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلانى - القاهرة ١٩٠٥ - ١٩٠٧ .
- ١٤ - الأصمعيات ، للأصمعى - تحقيق أحمد شاكروعيد السلام هارون - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٦ .
- ١٥ - الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنبارى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ .
- ١٦ - إعتاب الكتاب ، لابن الأبار - تحقيق الدكتور صالح الأشتى - دمشق ١٩٦١ .
- ١٧ - اعجاز القرآن للباقلانى - تحقيق السيد صفر - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٤ .
- ١٨ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه - دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤١ .
- ١٩ - أعلام الكلام ، لابن شرف القيروانى (ضمن سلسلة الرسائل النادرة) القاهرة ١٩٢٦ .
- ٢٠ - الأغاني لأبى الفرج الأصفهائى - بولاق ١٢٨٥ هـ .
- ٢١ - الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ، للبطلوسى - نشر عبد الله البستاني - بيروت ١٩٠١ .

- ٢٢ - الإقناع في العروس وتخرج القوافي ، للمصاحب بن عباد - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٠ .
- ٢٣ - الإكليل ، للهمداني - تحقيق محب الدين الخطيب - القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٢٤ - الأمالي ، لابن الشجري - حيدرآباد الدكن بالهند ١٣٤٩ هـ .
- ٢٥ - أسالي الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤
- ٢٦ - الأمالي ، لأبي علي القالي - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦
- ٢٧ - الأمثال ، للثعالبي = كتاب الأمثال المسمى بالفرائد والقلائد - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ٢٨ - الأمثال ، لأبي عكرمة الضبي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - دمشق ١٩٧٤ م .
- ٢٩ - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥
- ٣٠ - الأنواء = كتاب الأنواء في مواسم العرب ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٥٦
- ٣١ - البخلاء ، للجاحظ - تحقيق طه الحاجري - دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٣
- ٣٢ - بديع القرآن ، لابن أبي الأصبع المصري - تحقيق حفنى محمد شرف - القاهرة ١٩٥٧
- ٣٣ - البديع في نقد الشعر ، لأسامة بن منقذ - تحقيق أحمد بدوى وآخرين - القاهرة ١٩٦٠
- ٣٤ - البديع ، لابن المعتز - تحقيق كراتشكوفسكى - لندن ١٩٣٥
- ٣٥ - بروكلمان (S) GAL :
- Geschichte der Arabischen Litteratur, Bd. I, Leiden 1943-1949 und Suppl. I-III, Leiden 1937 - 1942.
- ٣٦ - البصائر والذخائر ، لأبي حيان التوحيدي - تحقيق أحمد أمين والسيد صقر - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٣٧ - البلاغة ، لأبي العباس المبرد - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٣٨ - بهجة المجالس وأنس المجالس ، لابن عبد البر القرطبي - تحقيق محمد مرسى الخولى - القاهرة ١٩٦٢ م .
- ٣٩ - البيان والتبيين للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠
- ٤٠ - تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة الديوري - تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٤١ - تاج العروس ، للزبيدي - القاهرة ١٣٠٦ هـ

- ٤٢ - تاريخ الطبرى = تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبرى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٠ وما بعدها .
- ٤٣ - تاريخ يعقوبى - دار صادر بيروت ١٩٦٠
- ٤٤ - تجارب الأمم ، لابن مسكويه - نشره كيتاى مصوراً - لندن ١٩٠٩
- ٤٥ - تحرير التحبير ، لابن أبى الأصبع المصرى - تحقيق الدكتور حفى شرف - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٤٦ - التحف والهدايا ، للخالدين - تحقيق سامى الدهان - دار المعارف بمصر ١٩٥٦
- ٤٧ - التحفة البهية والطرفة الشهية - مطبعة الجوالب باستانبول ١٣٠٢ هـ .
- ٤٨ - التشبيهات ، لابن أبى عون - تحقيق محمد عبد المعيد خان - كمبردج ١٩٥٠
- ٤٩ - التعازى والمراثى ، لأبى العباس المبرد (يظهر بتحقيقنا قريباً) .
- ٥٠ - تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٨
- ٥١ - تفسير الكشاف ، للزمخشري - بولاق ١٣١٨ هـ .
- ٥٢ - التمثيل والمحاضرة ، للثعالى - تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوى - القاهرة ١٩٦١
- ٥٣ - التنبيه على أوهام القائل فى أماليه ، لأبى عبيد البكرى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦
- ٥٤ - تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥
- ٥٥ - تهذيب اللغة ، لأبى منصور الأزهري - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٤
- ٥٦ - ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، للثعالى - القاهرة ١٩٠٨
- ٥٧ - جرزة الخاطب وتحفة الطالب - تحقيق وليم رايت - لندن ١٨٥٩
- ٥٨ - جمع الجواهر ، للحصرى - تحقيق محمد على البجاوى - القاهرة ١٩٥٣
- ٥٩ - جمهرة أشعار العرب ، للقرشى - بولاق ١٣٠٨ هـ
- ٦٠ - جمهرة الأمثال ، لأبى هلال العسكري - على هامش مجمع الأمثال للميدانى - القاهرة ١٣١٠ هـ .
- ٦١ - جمهرة اللغة ، لابن دريد - تحقيق كرنكو - حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ
- ٦٢ - الحكمة الخالدة ، لابن مسكويه - تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوى - مكتبة النهضة بالقاهرة ١٩٥٢ .
- ٦٣ - الحماسة ، للبحرئى - القاهرة ١٩٢٩
- ٦٤ - الحماسة البصرية ، لصدر الدين بن أبى الفرج البصرى - تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٤ م .

- ٦٥ - الحماسة ، لابن الشجري - حيدر آباد بالهند ١٣٤٥ هـ .
- ٦٦ - الحماسة بشرح المرزوق - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣
- ٦٧ - الحماسة ، بشرح التبريزي - نشر فرايتاج - بون ١٨٢٨
- ٦٨ - حماسة الخالدين = انظر : الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمختصرمين .
- ٦٩ - حياة الحيوان الكبرى ، للدميري - القاهرة ١٣٣٠ هـ
- ٧٠ - الحيوان للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥
- ٧١ - محاسن الخاص ، للثعالبي - القاهرة ١٩٠٨
- ٧٢ - خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٧٣ - الخصائص لابن جني - تحقيق محمد علي النجار - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٢ - ١٩٥٦
- ٧٤ - خطأ العوام للجواليقي - نشر ديرنبورج في العدد التذكاري لفليشر من مجلة أبحاث مشرقية - ليزج ١٨٧٥
- ٧٥ - حلق الإنسان ، للزجاج (ضمن كتاب رسائل في اللغة) - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي - بغداد ١٩٦٤
- ٧٦ - الخليل ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى - حيدر آباد بالهند ١٣٥٨ هـ
- ٧٧ - الدرر النواع على معجم الموامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي - القاهرة ١٣٢٨ هـ .
- ٧٨ - درة الغواص في أوهام الخواص ، للحريري - تحقيق تورريك - ليزج ١٨٧١
- ٧٩ - ديوان الأعشى = الصبح المنير في شعر أبي بصير - تحقيق جاير - لندن ١٩٢٨
- ٨٠ - ديوان أعشى باهلة = الصبح المنير في شعر أبي بصير - تحقيق جاير - لندن ١٩٢٨
- ٨١ - ديوان الأفوه الأودي (ضمن كتاب الطوائف الأدبية) - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمني - القاهرة ١٩٣٧
- ٨٢ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٨
- ٨٣ - ديوان امرئ القيس (ضمن كتاب العقد الثمين) تحقيق أهلوت - لندن ١٨٧٠
- ٨٤ - ديوان أبي تمام - تحقيق محمد عبده عزام (الأجزاء الثلاثة الأولى) القاهرة ١٩٥١
- ٨٥ - ديوان جرير بن عطية الخطفي - المطبعة العلمية بمصر ١٣١٣ هـ .
- ٨٦ - ديوان حاتم الطائي - تحقيق شولتس - ليزج ١٨٩٧
- ٨٧ - ديوان الحارث بن حلزة - مشور بمجلة المشرق (العدد السابع ١٩٢٢) ص ٦٩٣ -

٨٨ - ديوان حسان بن ثابت - نشر عبد الرحمن البرقوقي - المطبعة الرحمانية بالقاهرة

١٩٢٩

٨٩ - ديوان الخطيعة - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨

٩٠ - ديوان حميد بن ثور الهلالي - تحقيق عبد العزيز الميمنى - مطبعة دار الكتب المصرية

بالقاهرة ١٩٥١

٩١ - ديوان الخنساء = أنيس الجلساء في ديوان الخنساء - بيروت ١٨٨٩

٩٢ - ديوان أبي ذؤيب الهذلي - تحقيق يوسف هل - هانوفر ١٩٢٦

٩٣ - ديوان ذى الرمة - تحقيق مكارتنى - كامبردج ١٩١٩

٩٤ - ديوان زهير بن أبى سلمى (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن

١٨٧٠

٩٥ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، بشرح الأعلام الشتمرى - لندن ١٨٨٩

٩٦ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، برواية ثعلب - نشر ديروف - ميونخ ١٨٩٢

٩٧ - ديوان السموأل - نشر الأب لويس شيخو اليسوعى - بيروت ١٩٠٩

٩٨ - ديوان الشماخ بن ضرار - شرح أحمد بن أمين الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٧ هـ

٩٩ - ديوان طرفة بن العبد (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن

١٨٧٠ هـ

١٠٠ - ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق لاهل - لندن ١٩١٣

١٠١ - ديوان الفرزدق - نشر دار صادر - بيروت ١٩٦٠

١٠٢ - ديوان القطامي - تحقيق بارت - لندن ١٩٠٢

١٠٣ - ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق كوالسكى - ليزج ١٩١٤

١٠٤ - ديوان ليبيد بن ربيعة - نشر هوير / بروكلمان - لندن ١٨٩١

١٠٥ - ديوان ليبيد بن ربيعة - نشر يوسف ضياء الدين الخالدي - فينا ١٨٨٠

١٠٦ - ديوان المثقب العبدى - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٥٦

١٠٧ - ديوان المزرد بن ضرار الغطفاني - تحقيق خليل العطية - بغداد ١٩٦٢

١٠٨ - ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري - القاهرة ١٣٥٢ هـ

١٠٩ - ديوان نابغة بنى شيان - طبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٢

١١٠ - ديوان النابغة الجعدي - تحقيق مارية نللينو - روما ١٩٥٣

١١١ - ديوان النابغة الذبياني (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن

١٧٨٠

- ١١٢ - ديوان الهذليين - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٠
- ١١٣ - ديل الأمالى والنوادر ، للقالى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦
- ١١٤ - رسالة الغفران ، لأبى العلاء المعرى - تحقيق الدكتور بى الشاطىء - القاهرة ١٩٥٠
- ١١٥ - زهر الآداب ، للحصرى - تحقيق على محمد الهجاوى - القاهرة ١٩٥٣
- ١١٦ - الزينة = كتاب الرينة ، لأبى حاتم الرازى - تحقيق حسين الهمدانى - القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨
- ١١٧ - سر صناعة الإعراب ، لابن جنى - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٤
- ١١٨ - سخط اللآلى فى شرح أمانى القالى ، لأبى عبيد البكرى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٦
- ١١٩ - سيرة سيدنا محمد رسول الله ﷺ ، لابن هشام تحقيق فستنفلد - جوتنجن ١٨٦٠
- ١٢٠ - شجر الدر فى تداخل الكلام بالمعانى المختلفة ، لأبى الطيب اللغوى - تحقيق محمد عبد الجواد - القاهرة ١٩٥٦
- ١٢١ - شرح أدب الكاتب ، لأبى منصور الجواليقى - نشر مصطفى صادق الرافعى - القاهرة ١٣٥٠ هـ
- ١٢٢ - شرح ديوان الخنساء ، للأبى لويس شيخو اليسوعى - بيروت ١٨٩٦
- ١٢٣ - شرح ديوان زهير بن أبى سلمى ، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤٤
- ١٢٤ - شرح شافية ابن الحاجب للأستراباذى ، مع شرح شواهد له عبد القادر البغدادى - القاهرة ١٣٥٦ هـ
- ١٢٥ - شرح الشتمرى - على هامش كتاب سيبويه - بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ
- ١٢٦ - شرح شواهد الكشف ، لمحبة الدين أفندى - بولاق ١٣١٩ هـ
- ١٢٧ - شرح شواهد المغنى ، للسيوطى - نشر الشنقيطى بالقاهرة ١٣٢٢ هـ
- ١٢٨ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - نشر محمد محى الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٤٥
- ١٢٩ - شرح العكبرى لديوان أبى الطيب المتنبى - القاهرة ١٣٠٨ هـ
- ١٣٠ - شرح القصائد السبع الطوال الخاهليات ، لابن الأنبارى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٣

- ١٣١ - شرح مايقع فيه التصحيح والتحريف ، لأبى أحمد العسكري - تحقيق عبد العزيز أحمد - القاهرة ١٩٦٣
- ١٣٢ - شرح المصنوع به على غير أهله ، لعبيد الله بن عبد الكافي القاهرة ١٩١٣
- ١٣٣ - شرح مقصورة ابن دريد ، للخطيب التبريزي - دمشق ١٩٦١
- ١٣٤ - شرح مقصورة ابن دريد ، للزحشرى - مطبعة الجوائب باستابول ١٣٠٠ هـ
- ١٣٥ - شرح الواحدى لديوان أبى الطيب المتنبى - تحقيق ديترتصى - برلين ١٨٦١
- ١٣٦ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الديورى - نشر دى غويه - لندن ١٩٠٢
- ١٣٧ - شعراء النصرانية - جمع لويس شيخو - بيروت ١٨٩٠
- ١٣٨ - شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل ، لشهاب الدين الحفاحى - القاهرة ١٣٢٥ هـ
- ١٣٩ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، لابن مالك النحوى - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة ١٩٥٧
- ١٤٠ - الصحاح للجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦
- ١٤١ - صفة جزيرة العرب ، للهمداني - تحقيق محمد بن على الأكوخ - الرياض ١٩٧٤ م .
- ١٤٢ - الصناعتين الكتابة والشعر ، لأبى هلال العسكري - تحقيق الجاوى وأبى الفضل - القاهرة ١٩٥٢
- ١٤٣ - طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام - تحقيق محمد محمود شاكر - القاهرة ١٩٥٢
- ١٤٤ - طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤
- ١٤٥ - الطرائف الأدبية - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٢٧
- ١٤٦ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٣
- ١٤٧ - عقلاء المجانين ، لأبى القاسم النيسابورى - نشر وجيه فارس الكيلاني - القاهرة ١٩٢٤
- ١٤٨ - العمدة فى صناعة الشعر ونقده ، لابن رشيق القيروانى - القاهرة ١٩٠٧
- ١٤٩ - عيار الشعر ، لمحمد بن أحمد بن طباطبا - تحقيق الدكتورين طه الحاحرى ومحمد زغلول سلام - القاهرة ١٩٥٦
- ١٥٠ - العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدى - تحقيق الدكتور عبد الله درويش - بغداد ١٩٦٧ م .
- ١٥١ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة الدينورى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٨ - ١٩٣٠

- ١٥٢ - الفائق في غريب الحديث للزمخشري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٨
- ١٥٣ - الفاخر للمفضل بن سلمة - تحقيق ستوري - لندن ١٩١٥
- ١٥٤ - الفاضل ، للمبرد - تحقيق عبد العزيز الميمنى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٥٦
- ١٥٥ - الفاضل في صفة الأدب الكامل ، للوشاء - تحقيق يوسف يعقوب مسكونى - بغداد ١٩٧١ - ١٩٧٦ م
- ١٥٦ - فاكهة الخلفاء وحفاكة الظرفاء ، لابن عرب شاة - نشر فرايتاج - بون ١٨٣٢
- ١٥٧ - فتوح البلدان ، للبلاذرى - تحقيق صلاح الدين المنجد - القاهرة ١٩٥٦
- ١٥٨ - فحولة الشعراء ، للأصمعى - نشر محمد عبد المنعم خفاجى وطه الزينى - القاهرة ١٩٥٣
- ١٥٩ - الفخرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، لابن الطلقى - القاهرة ١٣١٧ هـ
- ١٦٠ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس - الخرطوم ١٩٥٨
- ١٦١ - قراضة الذهب ، لابن رشيق القيروانى (ضمن سلسلة الرسائل النادرة) القاهرة ١٩٢٦
- ١٦٢ - قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، للقلقشندي - تحقيق إبراهيم الإيبارى - القاهرة ١٩٦٣
- ١٦٣ - القلب والإبدال ، لابن السكيت (ضمن كتاب الكنز اللغوى) تحقيق هفتر - بيروت ١٩٠٣
- ١٦٤ - الكامل ، للمبرد - تحقيق رايت - ليزج ١٨٧٤
- ١٦٥ - كتاب الأمثال ، لزيد بن رفاعه - حيدر آباد بالهند ١٣٥١ هـ
- ١٦٦ - كتاب حذف من نسب قريش ، لمؤرج بن عمرو السدوسى - تحقيق صلاح الدين المنجد - القاهرة ١٩٦٠
- ١٦٧ - الكتاب ، لسيبويه - نشر ديربورج - باريس ١٨٨١ - ١٨٨٥
- ١٦٨ - كتاب المعربين ، لأبى حاتم سهل السمجستانى - تحقيق جولد تسيهر - لندن ١٨٩٩
- ١٦٩ - كتاب الوحشيات ، وهو الحماسة الصغرى ، لأبى تمام - تحقيق عبد العزيز الميمنى ومحمود شاكر - القاهرة ١٩٦٣
- ١٧٠ - الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة ، لحمرة بن الحسن الأصفهاني (تحت الطبع بتحقيقنا)

- ١٧١ - لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ - تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٣٥
- ١٧٢ - لحن العامة ، للكسائي - تحقيق كارل بروكلمان - مجلة الآشوريات الجزء الثالث ١٨٩٨
- ١٧٣ - لحن العوام ، لأبي بكر الزبيدي (الكتاب الأول من سلسلة كتب لحن العامة) تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٤
- ١٧٤ - لسان العرب ، لابن منظور الإفريقي - بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٦
- ١٧٥ - مايجوز للشاعر في الضرورة ، للقرظ الفيرواني - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الهادي - القاهرة ١٩٩٢ م .
- ١٧٦ - المؤلف والمختلف ، للآمدى - تحقيق عبد الستار أحمد فراج القاهرة ١٩٦١
- ١٧٧ - المأثور عن أبي العميل ، وهو كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه - تحقيق كرنكو - بيروت ١٩٢٥
- ١٧٨ - المثل السائر ، لابن الأثير - نشر محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٣٩
- ١٧٩ - مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى - تحقيق فؤاد سزكين - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢
- ١٨٠ - مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ١٨١ - مجمع الأمثال للميداني - القاهرة ١٣١٠ هـ
- ١٨٢ - مجموع رسائل الجاحظ - نشر باول كراوس وطه الحاجري - القاهرة ١٩٤٣
- ١٨٣ - المحاسن والأضداد ، للجاحظ - نشر مصطفى السقا - القاهرة ١٩٣٢
- ١٨٤ - محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني - القاهرة ١٢٨٧ هـ
- ١٨٥ - المحبر ، لابن حبيب - بتصحيح إيلزة ليختن شتير - حيدر آباد بالهند ١٩٤٢
- ١٨٦ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لابن سيدة الأندلسي - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ م وما بعدها .
- ١٨٧ - مختار المحكم ومحاسن الكلم ، لمبشر بن فاتك - تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوي - مدريد ١٩٥٨
- ١٨٨ - المختار من شعر بشار ، اختيار الخالدين - القاهرة ١٩٣٤
- ١٨٩ - مختارات ابن الشجري ، للشريف أبي السعادات هبة الله بن الشجري - القاهرة ١٩٢٥
- ١٩٠ - المختص في اللغة ، لابن سيدة - بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ
- ١٩١ - المدخل إلى تقويم النسان لابن هشام اللخمي (في كتاب إلى طه حسين) نشر الدكتور عبد العزيز الأهواني - القاهرة ١٩٦٢

- ١٩٢ - المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨
- ١٩٣ - المستقصى في أمثال العرب ، للزعفراني - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٢ م .
- ١٩٤ - المسلسل في غريب لغة العرب ، لأبي طاهر التميمي - تحقيق محمد عبد الجواد - القاهرة ١٩٥٧
- ١٩٥ - مصارع العشاق ، للسراج - مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠١ هـ
- ١٩٦ - المصون في الأدب ، لأبي أحمد العسكري - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٠
- ١٩٧ - مضاهاة أمثال كتاب كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب ، لليمني - تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٦١
- ١٩٨ - المعارف ، لابن قتيبة الدينوري - نشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوي - القاهرة ١٩٣٤
- ١٩٩ - معالي الشعر ، للأشناندي - نشر صلاح الدين المنجد - بيروت ١٩٦٤
- ٢٠٠ - المعالي الكبير ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٤٩
- ٢٠١ - معجم الأدباء = إرشاد الأديب ، لياقوت الحموي - تحقيق مرجليوث - لندن ١٩٠٧ - ١٩٢٦
- ٢٠٢ - معجم البلدان ، لياقوت الحموي - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٦
- ٢٠٣ - معجم الشعراء ، للمرزباني - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - القاهرة ١٩٦٠
- ٢٠٤ - معجم ما استعجم ، لأبي عبيد البكري - تحقيق مصطفى السقا بالقاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١
- ٢٠٥ - المعلقات = كتاب شرح القصائد العشر ، للخطيب التبريزي - نشر لاييل - كلكتا ١٨٩٤
- ٢٠٦ - المفصل في النحو للزعفراني - تحقيق بروخ - لندن ١٨٧٩
- ٢٠٧ - المفضليات شرح أبي محمد القاسم بن بشار الأنباري - تحقيق لاييل - بيروت ١٩٢٠
- ٢٠٨ - المفضليات ، للمفصل الضبي - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٤
- ٢٠٩ - مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصفهاني - تحقيق السيد أحمد صقر - القاهرة ١٩٤٩
- ٢١٠ - مقاييس اللغة ، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ

- ٢١١ - المقتضب ، لأبي العباس المبرد تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - القاهرة ١٩٦٣ -
١٩٦٨ م
- ٢١٢ - المقصور والممدود لابن ولاد - تحقيق برونله - لندن / ليدن ١٩٠٠
- ٢١٣ - المنصف ، لابن جنى - تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - القاهرة ١٩٥٤
- ٢١٤ - الموشع في مآخذ العلماء على الشعراء للمرزباني - القاهرة ١٣٤٣ هـ
- ٢١٥ - الموشع في مآخذ العلماء على الشعراء للمرزباني - تحقيق محمد علي الجاوي -
القاهرة ١٩٦٥
- ٢١٦ - الموشى ، لأبي الطيب الوشاء - نشر برونو - ليدن ١٨٨٦
- ٢١٧ - نثر الدر في المحاضرات ، للوزير أبي سعد الآي - مخطوطة كبريلى ١٤٠٣
- ٢١٨ - نظام الغريب ، للربيعي - نشر بولس برونله - مطبعة هندية بالموسكى القاهرة
(بدون تاريخ)
- ٢١٩ - النقائض - نقائض جرير والفرزدق - تحقيق أنطوني بيغان - ليدن ١٩٠٥ - ١٩٠٧
- ٢٢٠ - نقد الشعر ، لقدامة بن جعفر - تحقيق يونياكر - ليدن ١٩٥٦
- ٢٢١ - نهاية الأرب في فنون الأدب - لشهاب الدين النويري - مطبعة دار الكتب المصرية
بالقاهرة ١٩٢٩ - ١٩٥٥
- ٢٢٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير - المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣١٨ هـ
- ٢٢٣ - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير - تحقيق طاهر الزاوى وعمود
الطناحي - القاهرة ١٩٦٣
- ٢٢٤ - النوادر في اللغة ، لأبي زيد الأنصاري - نشر سعيد الشرتونى - بيروت ١٨٩٤
- ٢٢٥ - النوادر ألى مسجل الأعرابى - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦١
- ٢٢٦ - نوادر المخطوطات (١ - ٨) تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٦
- ٢٢٧ - نور القيس المختصر من المقتبس ، للمرزباني - اختصار الحافظ اليعمورى - تحقيق
رودولف زلهام - فيسبادن ١٩٦٤
- ٢٢٨ - الواضح المبين لمغلطاي - تحقيق أوتو شبيد - نشر تجارت ١٩٣٦
- ٢٣٠ - الوحشيات = انظر كتاب الوحشيات
- ٢٣١ - الوساطة بين المتنبي وخصومه ، لـ  الجرجاني - تحقيق الجاوي
وأبي الفضل - القاهرة ١٩٥١
- ٢٣٢ - وفيات الأعيان ، لأبي حنيفة - تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - القاهرة ١٩٤٨
- ٢٣٣ - ابن يعيش ، شرح المفصل - القاهرة (بدون تاريخ)